

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: هندسة حضرية



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم: هندسة حضرية

رقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب: حمداوي عبد العزيز

تحت عنوان

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في فضاءات

الحركة بين التقنين والتصميم

دراسة حالة مدينة ادرار

لجنة المناقشة:

جامعة محمد بوضياف رئيسا

اسم ولقب الأستاذ(ة):

جامعة محمد بوضياف مشرفا ومقررا

اسم ولقب الأستاذ: نويات ابراهيم

جامعة محمد بوضياف مناقشا

اسم ولقب الأستاذ(ة):

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من لهم الفضل

في بلوغي هذه المحطة (الوالدين الكريمين).

كما نهديتها إلى أستاذنا المحترم

«الدكتور نوببات إبراهيم» ومن ظله إلى كل

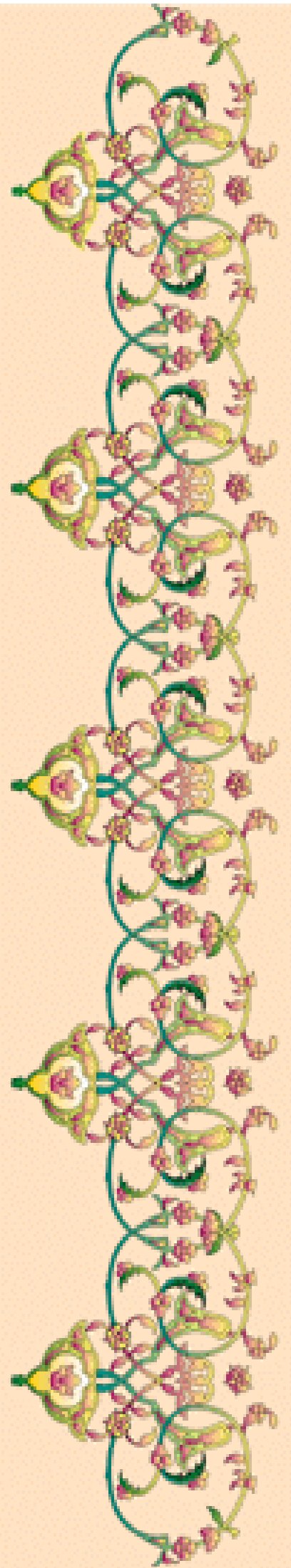
أساتذة وطاقم إدارة معهد تسيير التقنيات الحضرية

وإلى كل طلبة المعهد وخاصة دفعة جوان 2016 .

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب

أو بعيد

(حمداوي محمد العزيز).



## شكر وتقدير:

قال تعالى: "..... ولئن شكرتم لأزيدنكم....." صدق الله العظيم

سورة إبراهيم الآية 09

أولا وقبل كل شيء، نشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع الذي نتمنى أن يكون خالصا لوجه الكريم.

واتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا الكرام وعلى رأسهم أستاذي والدكتور

نوريات إبراهيم، كما أشكر الأستاذ فايد البشير على توجيهاته القيمة.

والشكر موصول إلى طاقم معهد تسيير التقنيات الحضرية من المدير إلى أبسط عامل.

ولا يفوتني أن نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

نشكرا للجميع.

«حمداوي عبد العزيز»



إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال  
في تحفه لو خير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان  
أحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان  
أجمل.

وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على إستيلاء  
النقص على جملة البشر.

العماد الأفغانى.

## ملخص المذكرة:

يتناول البحث الاهتمام بتوفير بيئة امنة باستخدام اسس تصميمية و اشتراطات فنية لذوي الاحتياجات الخاصة , لأن الطرق لا تصمم من اجل حركة المركبات فحسب و انما هنالك مستخدمى للطريق اخرين مثل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة فهذه الفئة تحتاج الي اقصى اهتمام , وان كان العجز الجسدي غالبا ما يمنع الشخص بسيارة فإن وسيلة المشي تبدو ضرورية ما يستدعي غاية في تصميم فضاءات الحركة خاصة لذوي الاعاقة .

تعاني فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة ادرار الي مجموعة من العوائق التي تحد من مشاركتهم في جوانب الحياة رغم القوانين الذي سنها المشرع الجزائري الا انها تبقى غير كافية من اجل ادماج هذه الفئة .

الكلمات المفتاحية : البيئة الخارجية - ذوي الاحتياجات الخاصة - المعايير التصميمية - القوانين

فضاءات الحركة - الدمج .

الفهارس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	مقدمة عامة	
01	الاشكالية	1
02	الفرضيات	2
03	أهمية الموضوع	3
03	أهداف الموضوع	4
03	مبررات اختيار الموضوع	5
04	منهجية البحث و الادوات المستعملة	6
05	هيكلية البحث	7
<b>ذوي الاحتياجات الخاصة في فضاءات الحركة</b>		
06	ذوي الاحتياجات الخاصة	1
07	مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	1.1
07	المشاة	2.1
07	رصيف المشاة	3.1
08	معايير المشاة	4.1
08	الإعاقة	5.1
08	أنواع الإعاقة	6.1
08	الإعاقة الحركية	1.6.1
09	الإعاقة السمعية	2.6.1
09	الإعاقة البصرية	3.6.1
09	الإعاقة التطقية	4.6.1
09	تعريف الدمج	7.1
09	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة عالميا	2
11	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي	3
11	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر	4
12	الحق في التكفل الاجتماعي و الإداري	1.4

12	الحق في النقل	2.4
13	الحق في التأمين الاجتماعي	3.4
13	الحق في المنح	4.4
13	حق الطعن في قرارات اللجنة الولائية للخبرة الطبية	5.4
14	الحق في التكفل المؤسساتي و المهني و الإدماج	6.4
14	الإجراءات الخاصة بقطاع العدالة في تعاملها مع المعاقين	7.4
15	المعايير التخطيطية و التصميمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة	5
15	أسس التصميم فضاءات الحركة لذوي الاحتياجات الخاصة	1.5
16	الفضاء العمومي	2.5
16	مناطق المشاة	1.2.5
19	منحدرات الرصيف	2.2.5
22	الفضاء المعماري	3.5
22	مداخل البنايات و التجهيزات	1.3.5
23	دورات المياه	2.3.5
23	المساعد الآلية	3.3.5
24	اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل النقل	4.5
24	النقل بالحافلات	1.4.5
24	النقل بسيارة الاجرة	2.4.5
25	النقل بترامواي	3.4.5
25	موقف المترو	4.4.5
25	تصميم مواقف السيارات	5.4.5
28	الخلاصة	
الدراسة التحليلية لمدينة ادرار		
29	تعريف بالولاية	1
31	تعريف بمنطقة الدراسة (مدينة ادرار)	2
32	المعطيات الطبيعية	3
34	طبوغرافية المنطقة	1.3
34	مراحل التطور العمراني للمدينة عبر الفترات الزمنية.	4

38	الدراسة السوسيو اقتصادية	5
49	الهياكل القاعدية و المنشآت	6
57	الخلاصة	
<b>الدراسة التحليلية لفضاءات الحركة</b>		
58	تحليل فضاءات الحركة لذوي الاحتياجات الخاصة	I
58	فضاء الطريق	1
62	الفضاء العمومي	2
64	الفضاء المعماري	3
67	وسائل النقل و فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	4
72	تحليل نتائج الاستمارة	II
72	الجانب الاجتماعي	1
75	الجانب الصحي	2
76	الخلاصة	
<b>الخاتمة العامة</b>		
77	الخاتمة	

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
17	العرض الأدنى و كذلك المفضل للأرصفة بوجود الشريط الجانبي الزراعي	01
18	ابعاد الحركة على الكرسي المتحرك	02
20	القيم العظمي و الدنيا لعناصر تصميم منحدرات الارصفة	03
27	عدد المواقف المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعدد الكلي للمواقف	04
32	درجات الحرارة وكميات التساقط المسجلة بمدينة ادرار سنة 2016.	05
34	سرعة الرياح لمدينة ادرار سنة 2016	06
38	تطور السكان عبر فترات الي غاية 2015	07
41	توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة	08
45	الخدمات الصحية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.	09
46	يوضح تقسيم المدينة الي قطاعات	10
50	يوضح المحاور الرئيسية بمدينة ادرار	11
54	أماكن الوقوف و التوقف المتواجدة بمدينة ادرار	12
62	يبين مواد انشاء الارضيات علي مستوي الشوارع الحركة	13
62	يبين عدم تحقيق المعايير الصحيحة لتصميم فضاء الطريق بشوارع الحركة	14
68	الخطوط التي تشرف عليها مؤسسة النقل الحضري	15
68	عدد ذوي الاحتياجات الخاصة من مستخدمي النقل الحضري في الأسبوع	16
68	الخطوط النقل التي تشرف عليها الخواص	17
72	نوع الجنس	18
72	المستوي التعليمي	19
73	انت مسجل بضمن الاجتماعي	20
73	التنقل اليومي للعينة	21
73	وسيلة التنقل اليومية للعينة	22
74	مشاكل البيئة الخارجية	23
75	الجانب الصحي الذي تعاني منه العينة	24

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
17	الأقسام الرئيسية لمنطقة المشاة	01
18	ابعاد الحركة على الكرسي المتحرك	02
18	ابعاد التي يحتاجها المعوق في فضاء الحرك	03
19	التفاصيل التصميمية لمنحدرات	04
19	مكونات منحدر الرصيف	05
20	مكونات منحدر الرصيف	06
21	ابعاد الانسان مع كلب الخدمة	07
22	منحدر و حاجز للمعاقين بمدخل	08
23	حمام خاصة لذوي الاحتياجات	09
23	مصعد ألي مدعم بمتطلبات المعاقين	10
27	موقف سيارات لذوي الاحتياجات الخاصة	11
79	انحدار و ممرات ذوي الاحتياجات الخاصة	12
80	انحدار و و موقف خاص بذوي الاحتياجات الخاصة	13
81	متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدخل المباني	14
81	التجهيزات ومتطلبات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في دورة المياه	15
82	حافلة خاصة بدوي الاحتياجات الخاصة	16

## فهرس المخططات و الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
30	الموقع الإداري لولاية ادرار	01
31	تقسيم مناطق ولاية ادرار	02
37	مدينة ادرار قبل عام 1901	03
37	مدينة ادرار بين عام 1901-1962	04
37	مدينة ادرار بين عام 1962-1974	05
37	مدينة ادرار بين عام 1974-1990	06

37	مدينة ادرار بين عام 1990-2010	07
46	مخطط توزيع التجهيزات بمدينة ادرار	08
48	مخطط تقسيم القطاعات بمدينة ادرار	09
51	تصنيف شبكة الطرق بمدينة ادرار	10
53	توزيع مفترقات الطرق بمدينة ادرار	11
55	أماكن الوقوف و التوقف المتواجدة بمدينة ادرار	12
56	شوارع حركة المشاة المتواجدة بمدينة ادرار	13
58	شوارع الأكثر حركة بالمشاة بمدينة ادرار	14
63	ساحة الشهداء وسط مدينة ادرار	15
64	تحليل محتوى ساحة الشهداء وسط مدينة ادرار	16
66	موقع توجد المنحدر الخاص بالمعاق حركيا في شوارع الحركة بمدينة ادرار	17
70	مخطط خطوط النقل الجماعي العام	18
71	مخطط خطوط النقل الجماعي الخاص	19

### فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
21	نقوش برايل لمكفوفين	01
21	ممر مشاة خاص بتوجيه	02
22	منحدر للمعاقين بمدخل بناية	03
24	مصعد ألي بالباب النصفى للحافلة	04
24	سيارة اجرة مجهزة بمصعد خاصة للمعاقين	05
25	مصعد للمعوقين في الترامواي	06
25	مصعد ألي في محطة ميتر	07
27	موقف سيارة لذوي الاحتياجات الخاصة	08
45	تجهيزات ثقافية	09
45	تجهيزات تعليمية	10
45	تجهيزات الدينية	11
59	العرض التصميمي للرصيف	13 - 12
60	عرض الرصيف غير فعال	14

60	عرض السلع علي الرصيف	15
61	تغير في مناسيب الرصيف	17 - 16
61	منحدر مخصص لأصحاب الكراسي المتحركة	19 - 18
63	منحدر خاص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في ساحة الشهداء	21 - 20
65	انحدار مغلق بمدخل تجهيز عمومي	22
65	انحدار و حاجز بمدخل تجهيز عمومي	23
65	مركز تجاري لا يتوفر علي انحدار	24
69	موقف حافلات النقل الحضري بمدينة ادرار	25
69	حافلات النقل الحضري بمدينة ادرار	26

### فهرس التماثيل البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
32	العلاقة بين التساقط والحرارة 2016	01
39	الهزم السكاني حسب الفئات العمرية لسنة 2015	02
40	التركيب النوعي للسكان سنة 2015	03
41	توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة	04
42	توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب فئات السن	05
42	توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس	06
43	توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الصعوبة	07
43	توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب سبب الصعوبة	08
44	توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحالة التعليمية 10 سنوات فأكثر	09
72	نوع الجنس	10
72	المستوي التعليمي	11
73	انت مسجل بضمان الاجتماعي	12
73	التنقل اليومي للعينة	13
74	وسيلة التنقل اليومية للعينة	14
74	مشاكل البيئة الخارجية	15

# الفصل التمهيدي

مقدمة

- 1- الإشكالية.
- 2- الفرضيات.
- 3- أهمية الموضوع.
- 4- أهداف الموضوع.
- 5- مبررات اختيار الموضوع.
- 6- منهجية البحث و الأدوات المستعملة
- 7- (هيكلية البحث)

## مقدمة:

إن استخدم الطريق لا يقتصر علي سائقي المركبات ، وإنما يستعمل كذلك فئة المشاة و التي تعتبر الحلقة الأضعف الأصغر للنقل مستوى الطرقات، و التي لا بد من توفير البيئة الملائمة لها لحمايتهم و توفير الأمن لهم، وتعاني هذه الفئة من مستخدمي الطريق من عجز جسدي يحول دون استخدامهم مرافق الطريق علي النحو الطبيعي، ما يستلزم تزويد الطريق بالتصاميم و العلامات الضرورية التي تجعل من استخدام هذه الفئة له ممكنا و آمنا.

يُعدّ وجود ذوي الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة ظاهرة طبيعية فرضت نفسها بسبب التطور الحاصل القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة، التي نشأت بسبب التحولات الاجتماعية السريعة التي ارتبطت بحركة التصنيع المستمر والتطور التكنولوجي، والحروب ، والنزاعات، والضغوط التي يتعرض لها الإنسان في حياته، ومع تزايد أعداد المعوقين ، وتنوع الإعاقات تزايد اهتمام المجتمعات الحديثة بهذه الفئات الخاصة بغرض إدماجهم في المجتمع، وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركتهم وتفاعلهم في البيئات الاجتماعية والتعليمية بصفة عادية، بما يؤدي إلى الحد من الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ". (طارق عبد الرؤوف وربيع عبد الرؤوف ، 2008 ، ص56)

وان دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع يساعد الفئات الأخرى للتعرف عليها عن قرب و معرفة معاناتها وكذا مساعدتها حيث أن المجتمع يضم جميع الفئات ، و لذلك فإن عدم الإهتمام بأي فئة من فئات المجتمع يعتبر خسارة للمجتمع، و الجزائر من أهم دول العالم التي تولي عناية خاصة بشؤون فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال سن نصوص قانونية لتوفير الحماية لها و إنشاء معاهد خاصة بها للتكوين، بالإضافة لمنحهم حق الأولوية في العديد من المجالات ، ويصل عدد ذوي الإحتياجات الخاصة في الجزائر حسب تحقيق قامة به جريدة الشروق الجزائرية ما يعادل 10 % من تعداد السكان، فرغم هذا الإهتمام إلا أنها تعاني من مشاكل عدة في مختلف المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و البيئية .

## 1. الإشكالية:

تعتبر الإعاقة عموماً والإعاقة الحركية والبصرية خصوصاً من المشكلات الكبيرة التي تواجه أغلب المجتمعات سواء المتقدمة أو متخلفة منها على حد سواء، وتشير إحصائيات هيئة الأمم المتحدة أن عدد المعوقين في العالم يبلغ أكثر من 500 مليون معوق، وأن هذه العدد في تزايد مستمر، كما أن غالبية المعوقين يتواجدون في الدول النامية، والسبب في ذلك يعود لعدة عوامل نذكر منها على سبيل المثال: انتشار الأمراض وقلة الرعاية الصحية بسبب الفقر وضعف ميزانيات هذه الدول لتغطية تكاليف العلاج، وانتشار الحروب وما تخلفه من ضحايا، بالإضافة إلى مخلفات حوادث المرور والتي تتسبب في الإصابة بإعاقات مستديمة.

و تعتبر ظاهرة حوادث المرور كما اشرنا من أهم العوامل المسببة للإعاقات المستديمة أو المؤقتة، والتي يذهب ضحيتها سنويا الآف من المواطنين، والذين يصنفون في خانة ذوي الاحتياجات الخاصة، ناهيك عن آلاف القتلى، بالإضافة للخسائر المادية، و الجزائر كبقية دول العالم تعاني من ظاهرة حوادث المرور و التي تخلف سنويا أزيد من 4000 قتيل و حوالي 100 ألف جريح، و خسائر مادية تقدر بحوالي 120 مليون دينار سنويا.

تمتد الإشكالية إلى غياب المعلومات الاستطلاعية التي ترصد احتياجات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، لاسيما المعانات التي يتلقونها إثناء تنقلاتهم، كون غالبية الطرقات و مختلف منشآت النقل، وهايكل الاستقبال(المحطات البرية، محطات القطار، الموانئ...) غير مصممة هندسيا وذلك بالأخذ في عين الاعتبار ذوي الاحتياجات الخاصة ومعاناتهم، فالملاحظ لطرقاتنا وملحقاتها يشعر وكأن مُدُننا تخلو من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

والمشكل الرئيسي في ذلك يرجع لعدم تطبيق ما جاءت به النصوص القانونية، والتي تضمن حق

التنقل والدمج لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا الاشتراطات الفنية في فضاء الحركة الخاص بهم.

حيث انجر عنه بعض المشاكل الثانوية نذكر منها :

- مشكل في التنقل بين الشوارع و الأرصفة وعدم وعي بعض سائقي السيارات لحقوق المعاقين.

- عدم توفير المعايير والمقاييس الدولية في وسائل النقل المخصصة لهذه الفئة.

و في دراستنا لإشكالية البحث نهدف لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة للعيش في إرياحية في

المجتمع، وتسليط الضوء على مدينة ادرار باعتبارها مدينة ذات بيئة صحراوية والتي عرفت نموا وتوسعا

كبيرين، وتجسيد العديد من المرافق العمومية ، وزيادة عدد وسائل النقل، بالإضافة إلى أن المدينة تعتبر

ورشة مفتوحة لإنجاز العديد من المرافق العمومية، كل هته العوامل تتسبب في مشكلة الازدحام المروري،

والتي تُسبب هاجسا كبيرا للمواطن العادي ناهيك عن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

و من خلال قيامنا بجولات ميدانية على مستوى مدينة لاحتظنا العديد من النقائص في تصميم

الطرق وفي فضاءات الحركة لذوي الاحتياجات الخاصة، ما يقودنا لطرح مجموعة من التساؤلات منها:

- كيف نُعرّف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وما هي الخدمات المقدمة لها؟

- ماهي المعايير التصميمية الخاصة بالمدينة المدينة الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

- هل القوانين و النصوص التنظيمية كافية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للممارسة حياتهم بصفة

عادية؟

## 2. الفرضيات:

1.2 الفرضية الأولى: هل للتمهيش الذي تعاني منه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثر سلبي كبير

في عزلهم عن البيئة الخارجية من ناحية التصميم و التقنين .

2.2. الفرضية الثانية: عدم مراعاة العناصر التخطيطية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثر علي إدماجهم في الحياة على مستوى المدن.

### 3. أهمية الموضوع:

- مواكبة الدراسة للتوجهات العالمية في الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تزويد أصحاب القرار والمعنيين بدمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمجموعة من الإقتراحات لإزالة العقبات والمعوقات التي تحد من معانات هته الفئة.

### 4. أهداف الدراسة:

- إن الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير لهم سبل الدمج في الحياة و العيش في إرياحية يعتبر من الخدمات نبيلة التي يمكن تقديمها لهته الفئة من المجتمع ، وتكمن أهداف الدراسة فيمايلي :

### 1.4.الهدف الرئيسي:

- إيضاح الحد الأدنى من الضوابط والاشتراطات الفنية الخاصة بتصميم فضاءات الحركة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

### 2.4.الأهداف الثانوية:

- إتاحة الفرصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في الحياة العادية و التفاعل معها، و مساعدة نفسها بنفسها دون الاتكال على الآخرين.
- الخلوص لإقتراحات وتوصيات تساهم في التقليل من معانات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

### 5. مبررات اختيار الموضوع:

- شهدت السنوات الأخيرة بمدينة ادرار تطورا كبيرا في حظيرة سيارات، مما أدى إلي اختناق المروري كبير فيها، وبشكل لافت للعيان، بالإضافة لزيادة حوادث المرور داخل المدينة و التي تخلف من ورائها

العديد من الإعاقات الدائمة، والتي شملت مختلف الفئات العمرية و من كلا الجنسين، وهذا ما أثار اهتمامنا بهذا الموضوع وزيادة علي ذلك :

- الرغبة الشخصية في التعرف علي مشاكل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تنقلاتها اليومية داخل المدينة.

- نقص الدراسات المهمة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى مدينة ادرار .

## 6. منهجية البحث والأدوات المستعملة:

سوف نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في عملية جمع المعلومات وتحليلها من أجل تحقيق الأهداف:

- قمنا بالبحث في مراجع عديدة تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة، تتمثل في الكتب والمراجع باللغة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، و كذا المقالات والتقارير والأطروحات الجامعية (أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير) التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة للبحث و المطالعة في مواقع الانترنت المختلفة.

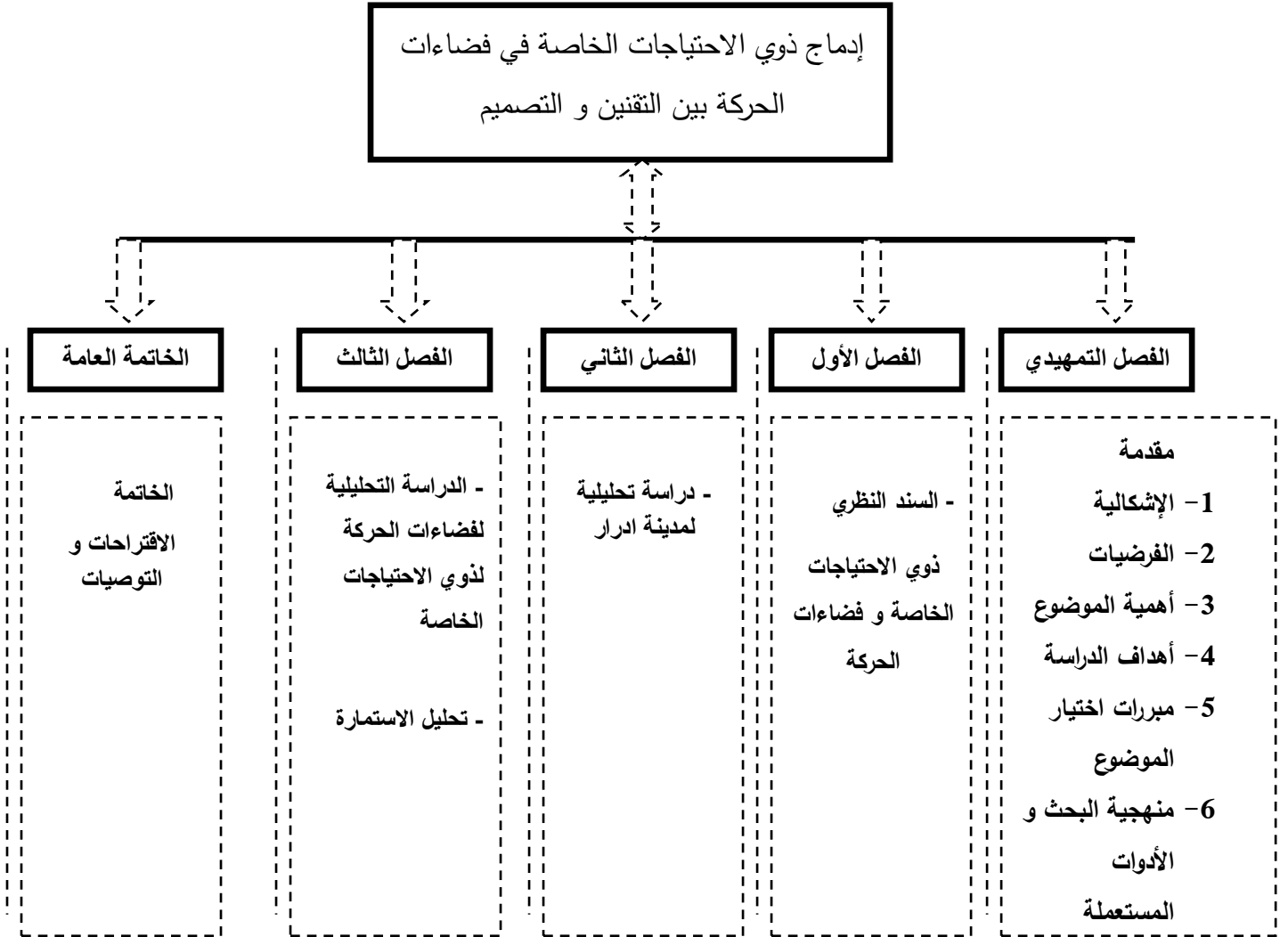
- الاتصال بمختلف المصالح والمديريات على مستوى الولاية، وذلك لجمع المعطيات والمخططات والإحصائيات الخاصة بالمنطقة والتي تخدم موضوع الدراسة نذكر منها: مديرية النقل - مديرية التعمير والبناء - مصالح الأمن الولائي -المصلحة التقنية للبلدية .

- التجول في بالمدينة و معاينة فضاءات حركة المشاة و الوقوف على المشاكل التي تعاني منها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- استخدام البرامج المعلوماتية المتمثلة في google earth وموقع open street maps، f4 map

- توزيع استمارة و المتكونة من مجموعة أسئلة من شأنها مساعدتنا في الدراسة .

7. هيكلة البحث :



# الفصل الأول

تمهيد

- 1- ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة عالميا.
- 3- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي .
- 4- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر .
- 5- المعايير التخطيطية و التصميمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

الخلاصة



تمهيد:

الإنسان هو أهم عنصر من عناصر الحركة داخل المدينة فهو من يستطيع أن يحدد إن كانت الشوارع و الأرصفة صالحة للاستخدام أم لا، و يعتبر تنقل الإنسان و إمكانية وصوله إلي غاية بمدينة أمر هام بغض النظر عن كيفية التنقل ماشيا أو راكبا، ولكن عندما يتعلق الأمر بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لابد من توفير الاشتراطات و اعتبارات تخطيطية من أجل تحسين بيئة ملائمة تتماشى و متطلبات هذه الفئة .

## 1. ذوي الاحتياجات الخاصة:

تختلف الرؤية والمفهوم لذوي الاحتياجات الخاصة عند الأطباء عنه عند التربويين أو حتى عند مقدمي الخدمة المجتمعية، حيث كل واحد ينظر إليهم من الناحية التخصصية التي سيقدم لها الخدمة المتخصصة بها، ولكن هناك اتفاق عام على أن هذا المصطلح استخدم كتسمية لمجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، بدون تقديم لهم رعاية خاصة، حيث تكون تلك فوارق في الخدمات بالخدمة التي تقدم لأقرانهم من نفس العمر، ويفضل استخدامه كبديل لمصطلح المعاقين، وحسب تعريف الأمم المتحدة فإن المعاق هو ذلك الشخص الذي لا يمكنه تأمين احتياجاته الأساسية بشكل كامل أو جزئي نتيجة محصلة عاهة خلقية أثرت في أهليته العقلية أو الجسدية، أما المؤتمر العربي الأول للتربية الخاصة المنعقد عام 1995 م فخرج المختصون المشاركون في هذا الملتنقى بتعريف لذوي الاحتياجات الخاصة ، بأنه ذلك الشخص الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة معينة من حياته مساعدات خاصة من أجل نموه، أو تعلمه، أو تدريبه أو توافقه مع متطلبات الحياة اليومية، أو الأسرية، أو الاجتماعية، أو الوظيفية، أو المهنية.

### 1.1. مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

هي الفئات غير السوية جسمياً أو حسياً أو فكرياً أو حركياً أو عقلياً، يصفهم المجتمع بالشذوذ وغير الأسوياء لمعتقدات مختلفة ويحتاجون إلى رعاية خاصة وبيئات علاجية مناسبة. " (مهني شهرزاد، 2016، ص6)

وتعرف أيضاً على أنها "فئة من الأفراد الذين يختلفون عن العامة في صفاتهم وقدراتهم العقلية أو الحسية أو البدنية أو الانفعالية والسلوكية مما يجعلهم في حاجة إلى تدخل ومساعدة من الأسرة والمجتمع لتوفير أساليب وإمكانيات خاصة تعمل على دعم تكيفهم في المجتمع. (مهني شهرزاد، 2016، ص 6)

من التعريفين السابقين يظهر أن ذوي الاحتياجات الخاصة أفراد من المجتمع ذو سمات خاصة تعيقهم بشكل أو بآخر عن ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي (دراسة، عمل، تنقل... الخ) و ذوي احتياجات مختلفة عن مستلزمات الأشخاص العاديين، و تحدد طبيعة هذا الاحتياج إلى الخصائص التي يتميز بها كل شخص، مما يعني أنها يمكن أن تشمل المعوقين، ذوي القدرات الخارقة، المرضى، المسنين... الخ.

### 2.1. المشاة:

كل شخص يستطيع السير على الطريق حتى لو كان ضريباً، أو كبير في السن، وحتى إن كانت لديه إعاقة حركية، كالمشي على عكازات أو من خلال كرسي متحرك، لهذه الأسباب يكون هناك حق الأولوية بشكل عام للمشاة ، فربما العنصر التصميمي الوحيد للمشاة هو سرعة المشي وذلك لتصميم الإشارات الضوئية المرورية لإعطاء وقت كاف لعبور المشاة الطريق . " (دليل السلامة المرورية علي الطرق في فلسطين، 2013، ص22)

### 3.1. رصيف المشاة:

أرصفة المشاة هي الجزء المكمل للطريق و المخصص لمرور المشاة، وذلك بهدف فصل حركة المشاة عن حركة المركبات من خلال حجر الرصيف، وبذلك تعدّ مَلجأً آمناً للمشاة.

## 4.1. معابر المشاة :

هي الممرات المخصصة للمشاة التي تمكنهم من عبور الطريق من ضفة إلى أخرى، وتستخدم عند التقاطعات أو على الوصلات بين التقاطعات ليستخدمها المشاة لعبور الشارع بشكل متعامد مع حركة سير المركبات.

## 5.1. الإعاقة:

هي مصطلح يعبر عن عجز الشخص على القيام بنشاط معين نتيجة مشكلة في جسمه، رافقته منذ الولادة، أو أصابته بعض التعرض لحادث، وتمنعه من القيام بوظيفة، أو مجموعة من الوظائف الأساسية، وبالتالي لا يستطيع الحفاظ على حياة اجتماعية طبيعية، وهو بحاجة للآخرين من أجل مساعدته في تنفيذ بعض الأمور، وتختلف درجة الصعوبة التي يجدها المعاق في حياته باختلاف المجتمع الذي يعيش فيه وتعتبر الإعاقة ظاهرة طبيعية شاهدها المجتمعات على مر العصور.

## 6.1. أنواع الإعاقة:

- إعاقة عقلية.
- إعاقة حركية.
- إعاقة بصرية .
- إعاقة سمعية.
- إعاقة نطقية.
- إعاقة تعليمية.

## 1.6.1 الإعاقة الحركية:

"المعوق هو كل فرد يحتاج طوال حياته أو في فترة من فترات حياته إلى خدمات خاصة لكي ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو المهنية أو الوطنية ويمكن بذلك أن يشارك في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بقدر ما يستطيع وبأقصى طاقاته كمواطن)" يتمثل هذا النوع من الإعاقة بالعجز الكلي أو الجزئي عن الحركة، ويشمل الشلل بأنواعه، وبتر الأطراف ، وبذلك يصبح المعاق بحاجة إلى وسيلة تساعده على تعويض هذا العجز، للتمكّن من التحرك، مثل العصا، أو الكرسي، أو طرف صناعي.

الإعاقة الحسية هي الإعاقة التي تصيب الحواس، بالإضافة إلى النطق، ولها عدّة أنواع وهي:

**2.6.1 الإعاقة السَمْعِيَّة:**

هي عدم تمكّن الشخص من سماع الأصوات بالشكل المطلوب، وبالتالي يحتاج إلى سماعة، أو أجهزة أخرى، كما يتمّ اللجوء إلى لغة الإشارة للتواصل معهم، وبالغالب تترافق هذه الإعاقة مشاكل في النطق خاصة إن كانت الإعاقة منذ الصغر.

**3.6.1 الإعاقة البصريَّة:**

عندما تفقد العين مقدرتها على إتمام وظيفتها، فيعاني الشخص من عجز نظر جزئيّ أو كليّ، مثل حدوث اختلال في شبكية العين، أو عضلات العين، أو الإصابة بالمياه البيضاء، بالإضافة إلى اضطرابات القرنيّة، ومن المهم التنويه إلى أنّ بعض الأطفال تحدث لديهم مشاكل في الرؤية منذ الصغر، ولكن يمكن تخطيها ومعالجتها إن تمّ اكتشافها في وقت مبكر، وتقديم الرعاية الصحيّة المطلوبة.

**4.6.1 الإعاقة النَطْقِيَّة:**

وهي عدم القدرة على النطق جزئياً أو كلياً، مما يضطر المصاب لاستخدام لغة الإشارة، للتعبير عن نفسه، والتواصل مع الآخرين.

**7.1 تعريف الدمج:**

هو "إتاحة الفرص لجميع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ و المتساوي مع غيرهم من الاطفال في المجتمع ، و بالتالي اتاحة الفرص للالتحاق بالحياة العادية ، كما يسمح للأطفال غير ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعرف علي الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب و تقدير مشكلاتهم و مساعدتهم علي تلبية متطلبات الحياة " (طلال بكفوني, 2008, ص12)..

**2. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة عالمياً:**

عرّفت المجتمعات الإنسانية تحولات عديدة في نظرتها إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد شهدت القرون الأخيرة اهتمامات متزايدة بأوضاع هذه الفئة من المجتمع.

ففي فرنسا مثلاً، افتتحت أول مدرسة لتعليم المكفوفين بطريقة منتظمة في باريس عام 1784، على يد

فالنتان هوي، (V.Hawiy) وسميت " المعهد الأهلي لصغار العميان " . (جلال عبد الحليم -2014.مقال)

وبعد الحرب العالمية الثانية تزايد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التوسع في إنشاء

مؤسسات و مراكز تُعنى بتعليم و تدريب هذه الفئة، وتقدم لها الخدمات النفسية و الاجتماعية والصحية

بشكل علمي، وقد أولى المجتمع العالمي أهمية خاصة لهذه الفئة، فصدرت العديد من التشريعات و

القوانين الخاصة بهذه الفئة، نذكر منها ما صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة:

-القرار رقم 2856 لعام 1971 بشأن حقوق الأشخاص المتخلفين عقلياً.

-القرار رقم 3447 لعام 1975، بشأن الحقوق المتكافئة للأشخاص المعاقين مع غيرهم من البشر.

-القرار رقم 52/37 لعام 1982، بشأن برنامج العمل العالمي للمعاقين بالإضافة إلى إعلان الفترة من

1982-1992 عقداً دولياً للمعاقين.

-القرار رقم 96/48 لعام 1993 بشأن القواعد المحددة لتحقيق تكافؤ الفرص للمعاقين.

و أعلنت هيئة الأمم المتحدة عن أن حقوق المعاقين على النحو التالي: .(هيئة الأمم المتحدة، 2006، ص 9,10,11)

- للمعاقين الحق في التمتع بكافة حقوق المواطنين.

- يجب على المجتمع توفير الوسائل التي تساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة.

- لمعاقين الحق في الحصول على مساندة اقتصادية واجتماعية

ومساعدتهم على الاندماج مع المجتمع.

- للمعاقين الحق في الحصول على خدمة علاجية وتأهيلية متميزة.

-يجب مراعاة احتياجات المعاقين عند التخطيط العمراني والاقتصادي والاجتماعي.

- للمعاقين الحق في الحياة مع أسرهم وان يشتركوا في جميع النشاطات الاجتماعية.

- عدم التمييز بين المعاق وغير المعاق.

- حمايتهم من الاستغلال أو امتهان الكرامة.

- دعم المؤسسات والمراكز التي تقدم خدمات للمعاقين

### 3. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي :

أسست الأمم المتحدة البرنامج الانمائي الاقليمي المدعو " اقتدار " في القاهرة سنة 2003 وقد تضمن "اقتدار" برنامجا آخر تحت اسم " اقترب" يهدف الي استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات لمساعدة المكفوفين (الذي بلغ عددهم في المنطقة العربية 8 ملايين حسب تقدير منظمة الصحة العالمية) في الحصول علي مهارات جديدة توفر لهم مزيدا من فرص في التوظيف و تمكنهم في الانخراط الافضل في مجتمعاتهم و التحكم بحياتهم كأعضاء مستقلين و منتجين .

و يجري حاليا تنفيذ "اقترب" في كل من مصر و سوريا، كما انه قيد التنفيذ في المغرب و تونس و اليمن.

واعلنت الجامعة العربية (العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصة) الذي انطلق عام 2003 و يستمر الي عام ،2012 و ينادي العقد العربي بوضع قوانين لذوي الاحتياجات الخاصة من شأنها تأمين حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم العربي، و توفير الفرص المتكافئة لهم و تعزيز مشاركتهم في أنشطة الحياة المختلفة " (طلال بكلفوني، 2008، ص09).

### 4. الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر:

تمثل فئة المعوقين في الجزائر و ما تحمله من طموحات، إهتماما بالغا من حيث التكفل و الإدماج الاجتماعي للسلطات العمومية التي أخذت على عاتقها هذا التحدي بوضعها جملة من السياسات و الترتيبات لفائدة هذه الفئة.

إن هذا التحدي القائم على أساس ضرورة حماية الأشخاص المعوقين و ترفيتهم ترتب عنه إصدار

جملة من النصوص القانونية و التنظيمية ذات مواضيع متعددة لتغطية حاجيات هذه الفئة الآخذة في التزايد.

و لضمان التكفل الفعال بالمعاقين و انشغالهم و ضمان حقوقهم العامة و الخاصة باعتبارهم عنصر فعال في المجتمع فان مجمل النصوص القانونية التي تم إصدارها و لا سيما القانون 09/02 المؤرخ في: 2002/05/08 المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و ترفيتهم جاءت بمجموعة من الحقوق التي يستفيد منها هؤلاء الأشخاص بعد إثبات إعاقتهم حيث تلتزم الإدارة المعنية بتحقيقها و التكفل بها على أرض الواقع و هي:

#### 1.4. الحق في التكفل الاجتماعي و الإداري.

جاءت بها المواد 02،03،05 و 10 من القانون 09/02، فهو خاص بالإعتراف والكشف عن الإعاقة من قبل اللجنة الطبية الولائية، وهذا حسب الملف الذي يودعه المعني لاكتساب صفة المعاق وبالتالي بطاقة المعاق بهدف الاستفادة من مساعدات في الجانب الاجتماعي والمتمثلة في التأمين الاجتماعي للمعاقين العاملين، ووالمنحة المالية للمعاقين الذين ليس لهم دخل مادي والتي تم تقريرها وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03/45 الصادر في 2006/01/16، مع إمكانية الطعن في قرارات اللجنة الطبية.

#### 2.4. الحق في النقل :

نصت المادة 05 من القانون 09/02 على أنه: " يستفيد الأشخاص المعوقين حسب الحالة من مجانية النقل أو التخفيض في تسعيرة النقل البري الداخلي .

ويستفيد الأشخاص المعوقين بنسبة عجز قدرها 100% تخفيضا في تسعيرات النقل الجوي العمومي الداخلي.

كما يستفيد بنفس هذه التدابير المرافقون للأشخاص المعوقين المنصوص عليهم أعلاه. بمعدل مرافق واحد لكل شخص معاق .

تتكفل الدولة بالتبعات الناجمة من مجانية النقل او تخفيض في تسعيراته .

#### 3.4. الحق في التأمين الاجتماعي:

تطبيقا لأحكام القانون 11/83 المؤرخ في 02 جويلية 1983 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية فانه يقع على عاتق الدولة ممثلة في مصالح النشاط الاجتماعي إدماج الشخص المعاق غير المؤمن اجتماعيا في منظومة الضمان الاجتماعي باعتباره من الفئات الخاصة، فيستفيد من التعويض عن العلاج والدواء حتى بعد بلوغه سن الرشد كما يمكن له أن يستفيد من مختلف الامتيازات التي يمنحها الصندوق لهذه الفئة كالحصول على الأعضاء الاصطناعية والكراسي المتحركة وإجراء العمليات الجراحية والمتابعة الطبية.

#### 4.4. الحق في المنح:

نصت المادة 05 من القانون 09/02 على انه: " يستفيد الأشخاص المعوقين بدون دخل من مساعدة اجتماعية تتمثل في التكفل بهم و/أو في منحة مالية " وتطبيقا لهذه المادة جاء المرسوم التنفيذي رقم 45/03 المؤرخ في 16 جانفي 2003 ونص على منحة كبار المعوقين باعتبارها منحة موجهة إلى كل شخص مصاب بنخلف ذهني عميق ومتعدد الإعاقات وكل شخص يوجد في وضعية تجعله في احتياج كلي لغيره للقيام بنشاطات الحياة اليومية بسبب إصابة وظائفه الذهنية أو الحركية أو العضوية أو الحسية تؤدي به إلى عجز كلي عن ممارسة أي نشاط وقد عرف مبلغ هذه المنحة عدة زيادات حتى وصل إلى حد 4000.00 دج شهريا بموجب أحكام المرسوم التنفيذي 340/07 المؤرخ في 2007/10/31.

كما توجد صيغة أخرى من هذه المنحة الجزافية للتضامن وهي موجهة إلى الأشخاص المعاقين الذين تقل نسبتهم عن 100% وللمكفوفين أو الصم والبكم أو العائلات المتكفلة بأطفال معاقين تقل أعمارهم عن 18 سنة، ويقدر مبلغ المنحة بـ 1000.00 دج يضاف إليها الامتيازات المرتبطة بالتأمين الاجتماعي.

#### 5.4. حق الطعن في قرارات اللجنة الولائية للخبرة الطبية:

تنشأ اللجنة الولائية للخبرة الطبية بطلب من مدير النشاط الاجتماعي الموجه إلى مدير الصحة لتعيين

أطباء مختصين في الأمراض العقلية والعصبية وأمراض وجراحة العظام وأمراض جراحة العيون والأذن والأنف والحنجرة للتكفل بالملفات الإدارية الطبية الخاصة بالحصول على بطاقة معاق أو منحة كما جاء في نص المادة 10 من القانون 09/02، وتصدر قراراتها في أجل أقصاه 03 أشهر ابتداء من تاريخ الذي يسلم فيه القرار للمعني وله بناء على أحكام المادة 10 السابقة الذكر وأحكام المرسوم التنفيذي 175/03 المؤرخ في 2003/04/14 أن يطعن في قراراتها على مستوى اللجنة الوطنية للخبرة الطبية التابعة لوزارة التضامن الوطني.

#### 6.4. الحق في التكفل المؤسساتي و المهني و الإدماج:

يقصد بالتكفل المؤسساتي العمل القاعدي والمتابعة الدائمة لبرامج ومنهجيات التدريس الإجمالي والاختياري في الفروع والأقسام التي تنشأ للتكفل بهذه الفئة.

كما يفرض القانون على كل مستخدم أن يخصص نسبة 01% على الأقل من مناصب العمل

للأشخاص المعوقين المعترف لهم بصفة العامل، وعند استحالة ذلك يتعين عليه دفع اشتراك مالي تحدد قيمته عن طريق التنظيم ويرصد في حساب صندوق خاص لتمويل نشاط حماية المعوقين وترقيتهم.

وللأمانة يجدر بنا الإشارة الى صعوبة واستحالة تحقق أي من هذين الجانبين "التعليم، العمل" دون

توفر أليات ومساعدات لتسهيل عملية النقل والتنقل، فأظهر المشرع الجزائري اهتمامه بهذا الجانب حيث

جاء في المواد 30، 31، و 32 من نفس القانون ضرورة إزالة كل الحواجز والعقبات التي تحول دون

مشاركة المعاق في الحياة الاجتماعية بصورة عادية وذلك بضمان تهيئة التجهيزات والمساحات العامة بالإضافة لتسهيل الحصول على الأجهزة الاصطناعية ولواحقها.

#### 7.4. الإجراءات الخاصة بقطاع العدالة في تعاملها مع المعاقين:

وتعمل وزارة العدل على إشراك وزارات وهيئات حكومية أخرى وعدد من الجمعيات والمنظمات

المهتمة بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف تكييف مؤسسات القطاع وفقا لاحتياجاتهم وتمكينهم من

الوصول إلى المعلومة القانونية ومعرفة حقوقهم وكيفية المطالبة بها من خلال إجراءات مادية كتزويد المحاكم والمجالس القضائية بممرات وشبابيك خاصة لهذه الفئة يشرف عليها موظفون يتقنون لغة الاتصال بالإشارات وتخصيص قاعات للراحة والاستقبال مكيفة علاوة على ضمان التغطية الصحية الضرورية من خلال قاعات ترميز بالمحاكم. كما تم وضع تحت تصرف الأشخاص المكفوفين استمارات إدارية ووثائق مكتوبة بخط البرايل وتم أيضا تكوين مجموعة من كتاب الضبط في لغة الإشارات للتواصل مع الصم والبكم." (السيد بقرزير خير الدين, 2014)

## 5. المعايير التخطيطية و التصميمية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة :

### 1.5. أسس التصميم فضاءات الحركة لذوي الاحتياجات الخاصة :

تعتبر الشوارع شريان الحياة الرئيسية التي تمد المدينة بالحركة والحيوية والنشاط ويعكس كل منهم تأثيره على الآخر ليعطي الهوية الحضارية والثقافية التي تميز الشوارع عن بعضها البعض، فالشوارع لها وظائف مختلفة تتكامل فيما بينها فهي تؤدي وظيفة اجتماعية وثقافية واقتصادية وبيئية وغيرها من الوظائف ، وهذا يدعونا إلى الاهتمام أكثر بالشوارع وأسس تخطيطها وتصميمها وفق معايير، فلا بد من توفير تسهيلات تراعى فيها الأبعاد الاجتماعية و الفنية لتطوير و تأهيل البيئة العمرانية لتتناسب و احتياجات المعوقين (بغض النظر عن نوعية الإعاقة التي يعني منها المعاق) و ذلك من خلال تعليمات و المتطلبات الهندسية المطلوب الالتزام بها لإزالة العوائق التي تحول دون اندماجهم في المجتمع ،ومن تلك المتطلبات توفير ما يلي :

- ✓ عرض الأرصفة كاف لمرور الكراسي المتحركة و الدوران للخلف.
- ✓ منحدرات الأرصفة عند التقاطعات و معابر المشاة لتمكين المعاق من أنتقل من رصيف إلى آخر دون وجود أية حواجز أو موانع.

- ✓ مواقف خاصة بمعوقين ذات ابعاد قياسية وقريبة من المداخل و المخارج و تزويدها برمز الخاص بالمعوقين .
- ✓ ممرات خالية من العوائق و الدرجات التي تعيق المعوقين وان تكون ذات أرضية خشنة بدرجة مناسبة لمنع الانزلاق .
- ✓ إشارات ضوئية خاصة يراعى فيها متطلبات المعاقين بصريا.
- ✓ حواجز تثبت علي المنحدرات ذات الميول الكبيرة.
- ✓ تزويد محطات النقل العام بوسائل خاصة بالمعوقين.

## 2.5. الفضاء العمومي:

### 1.2.5. مناطق المشاة :

ويمكن تقسيم مناطق المشاة إلى الأقسام التالية كما هي موضحة في الشكل:

واجهه المبني ومنطقة التجهيزات و التشجير ومنطقة السير ولأن هناك تفاعلات تحدث بين هذه المناطق

فإن تطوير تصميم محكم لمجال المشاة يعتبر أمراً بالغ الأهمية، ويجب أن يأخذ التصميم بالاعتبار

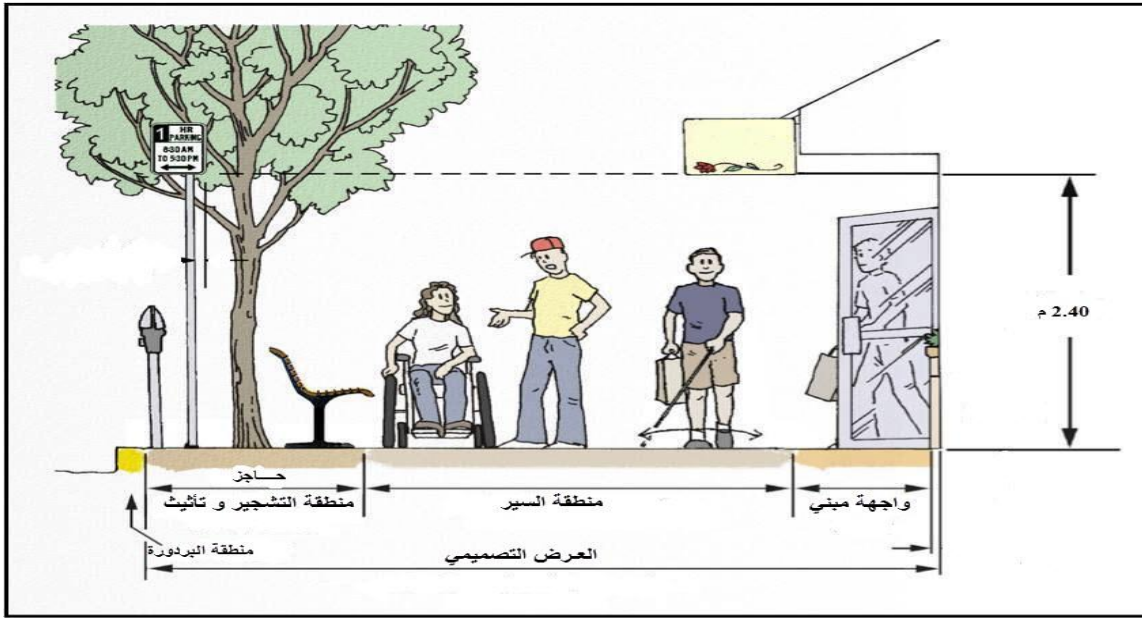
الظروف الفريدة المرتبطة بكل منطقة بالإضافة إلى كيفية تفاعل مجال المشاة مع العناصر الأخرى من

الشارع مثل مرافق الدرجات الهوائية وسيارات النقل العام ونقاط التقاء الشوارع. كما أن الحفاظ على خطوط

رؤية واضحة بين المشاة وسائقي الدرجات لهوائية وسائقي السيارات في هذه المناطق يعتبر أمراً بالغ

الأهمية.

الشكل رقم 01 : بوضح الأقسام الرئيسية لمنطقة المشاة



المصدر: دليل تصميم الشوارع الحضرية - معالجة الطالب

يحتاج المعاق لأدوات خاصة تساعد على التقليل من الآثار المترتبة على إعاقته ليتمكن من الوصول بصورة مريحة وأمنة للمكان الذي يريده ، و تتمثل هذه الأدوات في العكازات و السندات و الكراسي المتحركة ن وهذه الأدوات تحتاج إلي مساحات معينة لتسمح بالحركة المناسبة حيث يتم تصميم الأرصفة و الممرات و المعابر و ما إلي ذلك بمراعاة تلك الأبعاد .

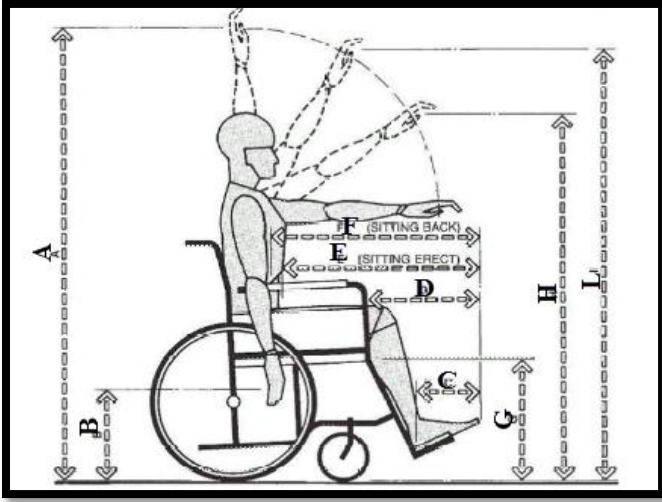
الجدول رقم 01: يبين العرض الأدنى و كذلك المفضل للأرصفة بوجود الشريط الجانبي الزراعي

الطرق البلدية	عرض الطريق في الطرق الحضرية		تصنيف الطريق
	المفضل بوجود تشجير (م)	الأدنى (م)	
يكون منضم من حرم الطريق أو بعرض من 1.8-3.0 م	أكثر من 3.0	1.8	طريق محلي
	أكثر من 3.0	1.8	طريق تجميحي
	أكثر من 3.5	1.8	طريق شرياني ثانوي
	أكثر من 4.5	1.8	طريق شرياني رئيسي
لا يوجد	لا يوجد		طريق سريع حر

المصدر: وفاء ناجي الاسطبل 2015 ص 78

الشكل رقم 02: ابعاد الحركة على الكرسي المتحرك

الجدول رقم 02 : ابعاد الحركة على الكرسي المتحرك

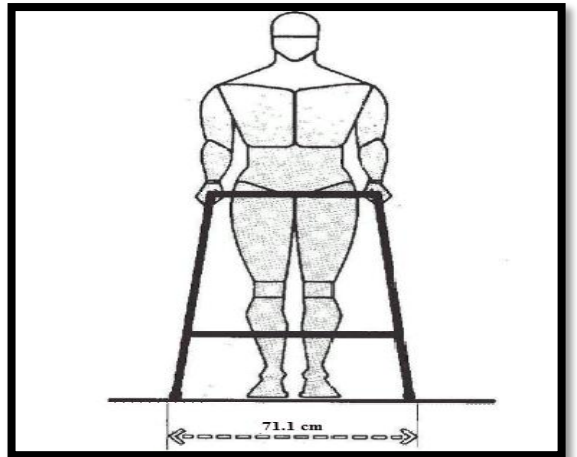
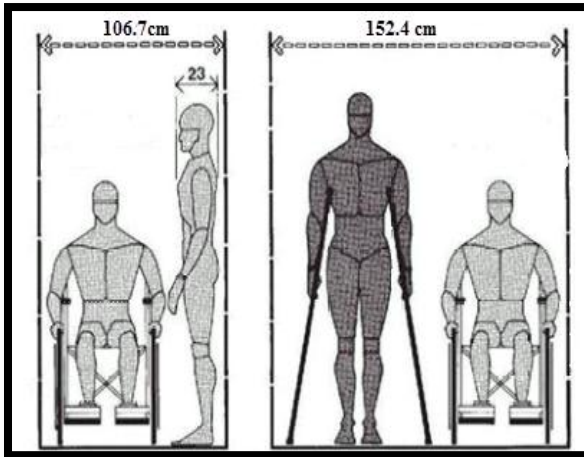
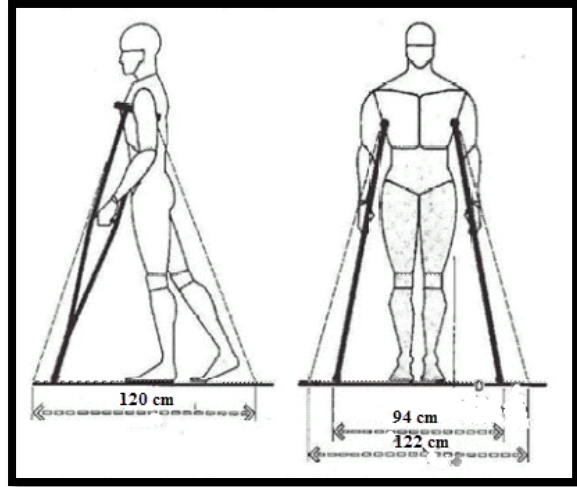
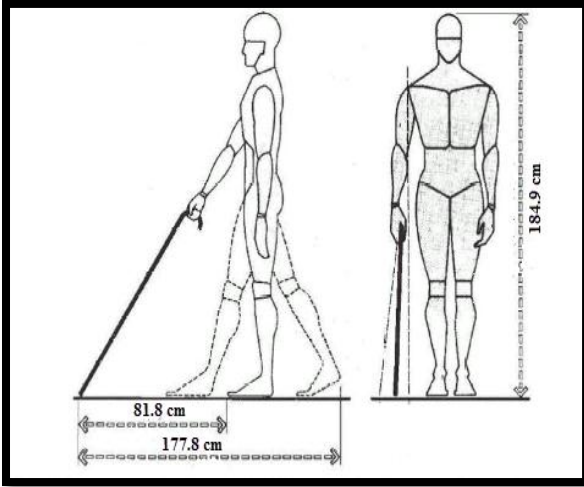


	ذكور ( cm )	إناث ( cm )
A	158.1	144.1
B	41.3	40
C	22.2	17.8
D	47	41.9
E	65.4	58.4
F	73	66
G	48.3	48.3
H	130.8	119.4
L	148	135.2

HUMAN DIMENSION: المصدر المجلد:

ملاحظة: الرموز في الجدول تدل علي الأبعاد في الشكل

الشكل رقم 03 : ابعاد التي يحتاجها المعوق في فضاء الحركة



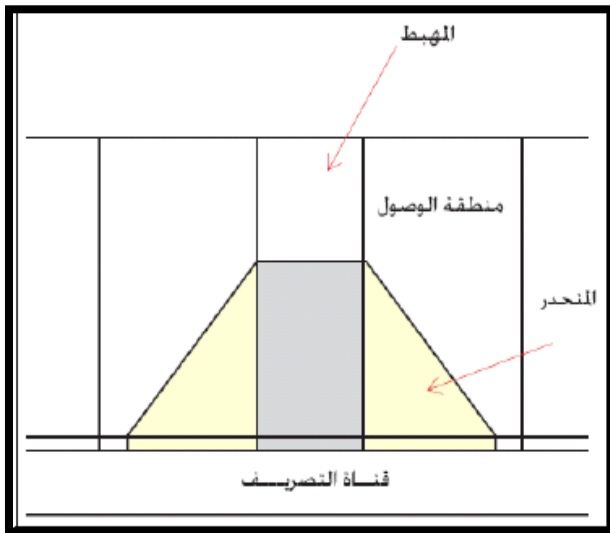
HUMAN DIMENSION: المصدر المجلد:

### 2.2.5. منحدرات الرصيف :

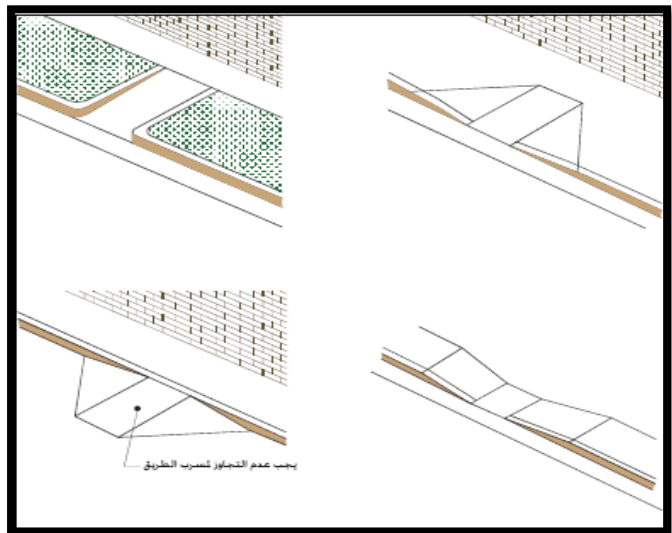
يشمل تصميم منحدرات الرصيف على العناصر الآتية :

- ✓ المهبط: هي المنطقة المستوية من الرصيف في أعلى المنحدر، وهي تقابل مسار المنحدر.
- ✓ منطقة الوصول: وهي المقطع من الرصيف الممهد الذي يحيط بالمنحدر، ويمكن أن تكون منطقة الوصول بميل قليل إذا كان منسوب المهبط أدنى من منسوب الرصيف المجاور.
- ✓ الميل الجانبي للمنحدر: وهو منحدر الاجتياز الجانبي المائل بين حجر المنحدر والرصيف، ويعدّ مسار الميل الجانبي غير ممهد للسير نسبة للميل العرضي العميق فيه والذي لا يتجاوز 10%.
- ✓ المنحدر: عبارة عن ميل انتقال يبين الطريق والرصيف، إذ يجب تثبيت الميل الطولي و العرضي عند أقل قيمة (يفضل أن لا يزيد ميل المنحدر عن 8%).
- ✓ قناة التصريف الجانبية: وهي عبارة عن انخفاض يستخدم لتصريف المياه التي تجري بموازاة الرصيف أو بشكل طولي مع الطريق. " دليل تصميم الارصفة و الجزر بالطرق و الشوارع"

الشكل رقم 05 : مكونات منحدر الرصيف



الشكل رقم 04: التفاصيل التصميمية لمنحدرات أرصفة



المصدر: دليل دليل تصميم الارصفة و الجزر بالطرق و الشوارع



مواد خشنة لتفادي الانزلاق ، بحيث يكون من بلاط محفر بطريقة معينة، وعلى أن يكون بعض البلاط على التقاطعات محفر بطريقة أخرى، بحيث يدرك الضريير وصوله للتقاطع ومعبر المشاة. وفي حالات أخرى يتم تركيب جرس يصدر صوت منخفض معين، أو منضدة هزازة لتعلم الضريير بأن الإشارة الضوئية لمعبر المشاة خضراء.

وكذلك يوجد تجهيزات تساعد المكفوفين و ضعاف البصر في تنقلاتهم كشاشات الرسائل الصوتية التي تعتبر مهمة من حيث الخدمات و الطوارئ و و معلومات الهاتف و كذلك بيع التذاكر في المحطات و لافتات المعلومات التي توضح بخط كبير لضعاف البصر و لافتات بنقوش برايل والمتواجدة عادة في الفنادق و المحطات و المحلات التجارية الكبرى من اجل التوجيه و تسهيل الحركة

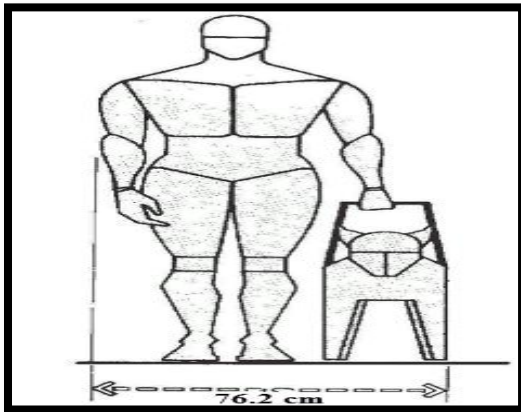
الصورة رقم 02: ممر مشاة خاص بتوجيه

الصورة رقم 01: نقوش برايل للمكفوفين



المصدر: ليس علي الأعمى حرج 2014

الشكل رقم 07: ابعاد الانسان مع كلب الخدمة



المصدر المجلد: HUMAN DIMENSION

وكذلك يوجد من يستعمل الحيوانات الأليفة مثل الكلاب تسمى بكلاب الخدمة او المساعدة في إرشاد أو توجيه ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تكون مدربة من طرف خبراء للمساعدة علي هذا النوع من التنقل مع العلم هنالك نوع خاص يستعمل في هذه الحالات. ولكن هذا يبقي علي قوانين و ثقافة البلاد.

### 3.5. الفضاء المعماري:

الصورة رقم 03: منحدر للمعاقين بمدخل بناية



#### 1.3.5. مداخل البنايات و التجهيزات:

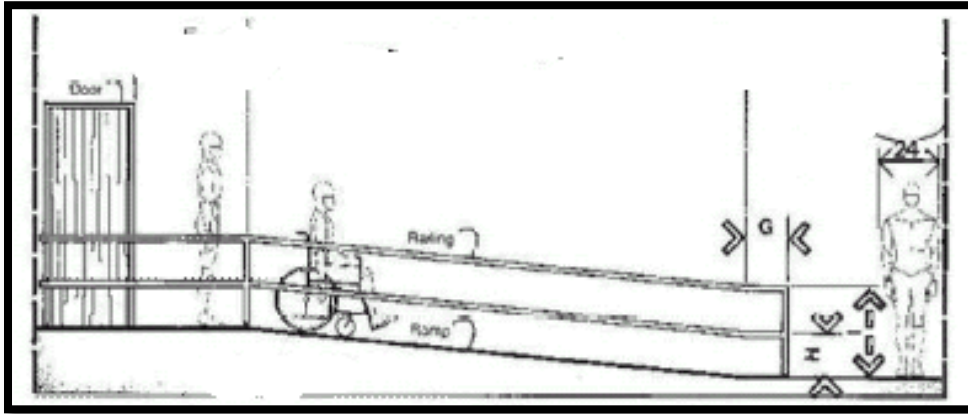
لابد من توفير انحدار و(درا بزينات) و حواجز في مدخل البناية او المنشآت التجارية او الفنادق و محطات النقل تسهل عليهم قضاء لمساعدة المعاق علي تحديد الحركة و التنقل و التعرف الي المكان و يستخدم كساند لدا يثبت بإحكام لكي يتحمل إي ثقل . أن لا يقل ارتفاع الدرابزين

(80سم) ولا يزيد عن ( 100 سم ) عن سطح الأرض و يراعي في تصميمه سهولة الإمساك به و الاتكاء

عليه ويكون مقطعه بشكل دائري او بيضاوي بقطر ( 04 سم ) ومن مادة مناسبة و يميز عن الحائط بلون

مختلف لتعرف عليه

الشكل رقم 08: منحدر و حاجز للمعاقين بمدخل



المصدر المجلد: HUMAN DIMENSION

### 2.3.5. دورات المياه:

الشكل رقم 09: حمام خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة



المصدر: ليس علي الأعمى حرج, 2014

يرعي تزويد المباني المتعددة الادوار بدورة المياه

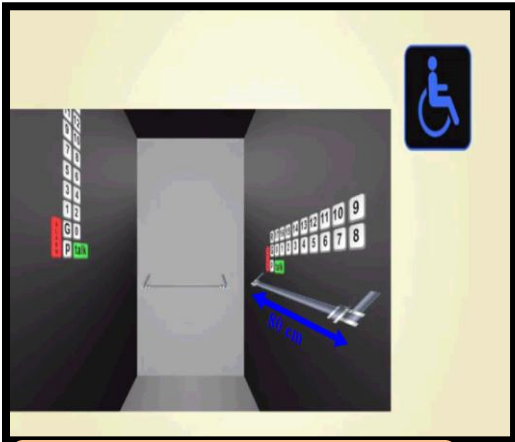
خاصة بالمعاقين لابد من توفير دورة مياه بمعايير خاصة لأصحاب الكراسي المتحركة و الكبار في السن و الحوامل و الحد الأدنى لمساحة الحمام (2.20 م2) وتفتح ابواب الحمام الي الخارج ولا يقل عرض الباب عن (82 سم ) تثبت مرفقات الحمام علي ارتفاع لا يقل عن (72 سم) و لا يزيد عن (137 سم), يستعمل مرحاض إفرنجي

لا يقل ارتفاعه عن (36 سم ) ليتمكن الطفل المعاق من استعماله , أن تكون أرضية بمواد خشنة لمنع الانزلاق مع مراعاة التهوية و لابد ان تكون مرفقات الحمام بجوارها مسكة يد لمساعدتهم علي الحركة وتكون بمقاسات الخاصة بدوي هذه الفئة و كما لابد من وجود زر اندار للطوارئ من اجل المساعدة داخل

الحمام

### 3.3.5. المصاعد الآلية:

الشكل رقم 10: مصعد ألي مدعم بمتطلبات المعاقين



المصدر: ليس علي الأعمى حرج 2014

تستخدم المصاعد في المباني التي يزيد ارتفاعها عنطابقين

حيث :

✓ توفير مساحة كافية أمام باب المصعد لا تقل أبعادها عن (150x 150 سم) ويكون قريب من مداخل الرئيسي

للمبني و سهل الوصول إليه .

✓ الحد الأدنى لمساحة المصعد (الكابينه) التي تستوعب الكراسي المتحركة

(1.88 م2) بأبعاد ( 137x 137 سم) و الحد الأدنى لاتساع فتحة باب المصعد (82 سم )

✓ تتوفر علي أزرار خاصة بهم لابد ان تكون بها علامات للغة برايل للمكفوفين و كذا مكبر صوت

يبلغ عن الطابق الذي وصل إليه المصعد و مسكة يد بطول 0.8م)ويقطر من (3 الي 3.5سم)

**4.5. اعتبارات ذوي الاحتياجات الخاصة فيوسائل النقل:**

عرف النقل بأنه نظام حركة الناس والسلع والمرافق والوسائل اللازمة للقيام بذلك، وقد تكون حركة الناس هي الأهم خاصة داخل المدن من خلال ربط العلاقة بين السكان واستعمالات الأراضي حيث تعد خدمات النقل أمر جد مهم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لذا لا بد أن تكون متوفرة في جميع وسائل النقل لضمان شروط النقل و الراحة لهذه الفئة .

تنص المادة التاسعة (09) من بروتوكول هيئة الأمم المتحدة لسنة 2006 على عدد من الحقوق تحت عنوان إمكانية الوصول لاتخاذ التدابير اللازمة التي تكفل إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المساواة مع، غيرهم في البيئة المحيطة و وسائل النقل.

**الصورة رقم 03: مصعد أليالاب النصفي للحافلة**

المصدر: ليس علي الأعمى حرج 2014

**1.4.5. النقل بالحافلات :**

تعتبر الحافلة وتحديد أماكن وقوفها من أهم الأولويات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ويراعى توفير في البوابة النصفية للحافلة مصعد لأصحاب الكراسي المتحركة و للإشارة إلى أن منحدر الرصيف لا بد أن يكون جزءا من

مواقف الحافلات كي يتمكن ذوي الكراسي المتحركة من الوصول إلى الحافلة بيسر .

**الصورة رقم 05: سيارة اجرة خاصة للمعاقين**

المصدر: ليس علي الأعمى حرج 2014

**2.4.5. النقل بسيارة الأجرة :**

من المستحيل توفير في جميع سيارات الأجرة مصعد للمعاقين ولكن يمكن توفير سيارات أجرة خاصة لهذه الفئة تكون تابعة لمؤسسة تابعة لدولة تقوم بتوفير النقل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

### 3.4.5. النقل بالترامواي:

الصورة رقم 06: مصعد للمعوقين في الترامواي



المصدر: تحسين الوصول للنقل 2006

يجب توفير مصعد في الأبواب خاصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة مجهزة بانحدارات آلية لخدمة الكراسي المتحركة و كذلك أماكن الجلوس خاصة داخل الترامواي مخصصة لهذه الفئة .

### 4.4.5. مواقف المترو :

الصورة رقم 07: مصعد ألي في محطة مترو



المصدر:مترو الجزائر 2016

توفير في المحطات مصاعد آلية في حالة ما يكون الفرق جد كبير بين ارتفاع الطريق والمحطة في حالة محطة أرضية، اذ يستحيل استخدام المنحدرات و هذه المصاعد تراعي مقاييس الكراسي المتحركة و ما ذكرناه سابقا في تصميم المصاعد .

### 5.4.5. تصميم مواقف السيارات

غالبا ما تكون السيارات الخاصة متوقفة أكثر من عشرين ساعة في اليوم، لذا يتوجب وجود أماكن كافية للوقوف عند السكن وفي الأماكن التجارية وأماكن العمل وغيرها .فإنعدم التخطيط لتوفير المواقف اللازمة ضمن المخططات الهيكلية يؤدي إلى:

- ✓ هبوط قيمة العقارات التي لا يتوفر في محيطها مواقف كافية.
- ✓ تقادم الازدحام المروري و خسارة الوقت في البحث عن مواقف.
- ✓ زيادة تكاليف الوقوف بشكل عام.

تصمم مواقف السيارات حسب تصنيف المواقف، ويؤخذ بالحسبان عند التصميم ما يتطلب الأبعاد الهندسية من طول المواقف وعرضها، و متطلبات دوران السيارات و الميول وغيرها ،و السعة بما في ذلك التأثير على سعة الطريق المجاورة، والتشغيل المروري ومتطلبات الحركة الفعالة، والسلامة المرورية بما في ذلك احتمال حصول الحوادث المرورية للمركبات والمشاة، فضلا عن المتطلبات الخاصة بالسائقين المقعدين.

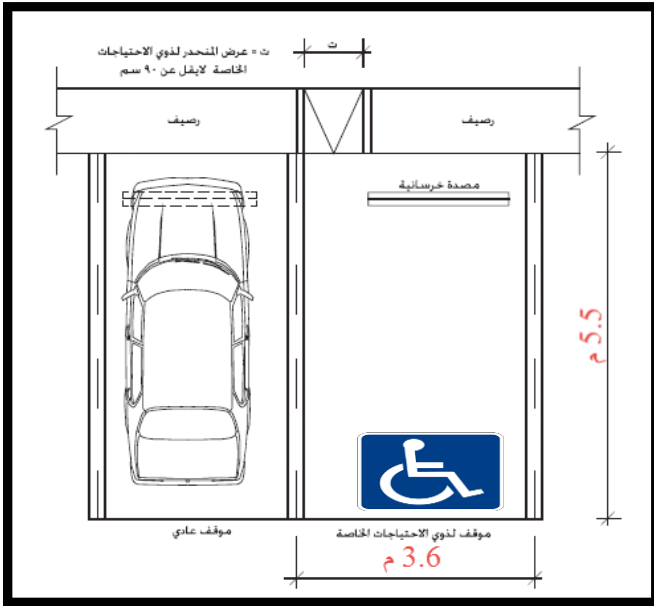
### مواقف ذوي الاحتياجات الخاصة: يوضح الشكل رقم 11

وعند تصميم مواقف لذوي الاحتياجات الخاصة يوصى بمراعاة ما يلي:

- ✓ تخصيص نسبة يفضل أن لا تقل عن 5% من مساحة الموقف لذوي الاحتياجات الخاصة على أن لا يقل عدد المواقف المخصصة لهم عن موقفين.
- ✓ تحدد الأبعاد التصميمية لمواقف ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا للضوابط الآتية:
  - الحد الأدنى لطول الموقف 5.5 = م.
  - عرض الموقف 3.6 = م.
- ✓ تخصص أماكن مواقف ذوي الاحتياجات الخاصة في أماكن تسهل الحركة فيها، وتكون قريبة من المداخل الرئيسية في المباني وقريبة من المصاعد.
- ✓ توضع العلامة المميزة للموقف الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة للدلالة على تخصيص تلك المساحة لوقوف سيارات ذوي الاحتياجات الخاصة فقط.
- ✓ تزويد الأرصفة الملاصقة للمواقف المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بمنحدرات تسهل حركتهم من و إلى السيارة.

الشكل رقم 11: موقف سيارات لذوي الاحتياجات الخاصة

صورة رقم 08: موقف سيارة لذوي الاحتياجات الخاصة



المصدر: دليل السلامة المرورية علي الطرق في فلسطين 2013

الجدول رقم 04: عدد المواقف المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعدد الكلي للمواقف

الحد الأدنى لعدد الأماكن الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة	العدد الكلي لأماكن إيقاف السيارات المتوفر
1	من 1 الى 50
2	من 51 الى 100
2	من 101 الى 200
3	من 201 الى 300

المصدر: دليل السلامة المرورية علي الطرق في فلسطين 2013

## : الخلاصة

إن عملية الوصول إلى المفاهيم الحقيقية وتحويله إلى أسس علمية صحيحة يعتبر هوالنبراس الذي يضيء لنا الطريق، ومع توضيح المفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة وكذا القوانين و النصوص التنظيمية و الشروط التصميمية التي لا بد أن تأخذ في الحسبان عند تخطيط المدن من أجل إنشاء بيئة تتماشى و متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة قصد مساعدتهم في حياتهم اليومية حتى يصبحوا أفراد فاعلين في المجتمع مع كسر حاجز الإعاقة.

# الفصل الثاني

تمهيد

- 1- التعريف بالمدينة.
- 2- تعريف بمنطقة الدراسة.
- 3- المعطيات الطبيعية
- 4- مراحل التطور العمراني للمدينة.
- 5- الدراسة السوسيو اقتصادية
- 6- الهياكل القاعدية والمنشآت

الخلاصة

## تمهيد :

تعتبر الدراسة التطبيقية محورا رئيسا في كل بحث يتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة و عن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة قصد تحليل الإحصائيات للتوصل للنتائج المطلوبة و التي تخدم موضوع البحث، وكل بحث علمي يتم فيه إختيار عينة للدراسة حتى يتم بالخروج بنتائج تخدم موضوع البحث كما أشرنا، وفي بحثنا هذا كانت الدراسة التطبيقية حول مدينة ادرار التي عرفت في السنوات الخيرة نموا كبيرا، في شتى مجالات الحياة، ففي هذا الفصل سنتعرف عن المدينة .

## 1-التعريف بالولاية:

انبثقت ولاية ادرار عن التقسيم الإداري لسنة 1974 م، قع في أقصى الجنوب الغربي الجزائري، تتربع على مساحة تقدر ب 427.968 كيلومتر مربع، أي ما يعادل 17.97% من مساحة الجزائر، مكونة من 11 دائرة، و ثمانية وعشرون بلدية، تضم ولايتين منتدبتين، وهما: تميمون و برج باجي مختار.

يحدها من الشمال: ولاية البيض، ومن الشرق: ولايتي غرداية و تمنراست، ومن الجنوب: دولتي مالي وموريتانيا، أمن من الغرب فتحدها كلا من ولايات: البيض و بشار و تندوف.

تُقسم ولاية أدرار إلى أربعة مناطق وهي منطقة قورارة ومنطقة توات ومنطقة تيدكلت ومنطقة تانيزروفت .

- قورارة: تقع الجزء الشمالي من الولاية، تغطي مساحة 65203 كيلومتر مربع بنسبة 15.24% من أراضي الولاية وتشمل على 10 بلديات.

- **توات:** تقع هذه المنطقة في وسط الولاية وهي مقر المدينة حيث تغطي مساحة 205.650 كيلومتر مربع بنسبة 48.09% من أراضي الولاية وهي تتألف من 12 بلدية.

- **تيدكلت:** تقع هذه المنطقة في الجزء الجنوبي الشرقي من الولاية، تغطي مساحة 24.536 كيلومتر مربع بنسبة 5.73% من أراضي الولاية، تشمل على 04 بلديات.

- **تانيزروفت:** تقع هذه المنطقة في الجزء الجنوبي الغربي من الولاية، تغطي مساحة 132.579 كيلومتر مربع بنسبة 30.98% من أراضي الولاية تتكون من بلديتين.

الخريطة رقم 01 : الموقع الإداري لولاية ادرار



المصدر: مديرية البرجة و متابعة الميزانية ادرار

## 2-التعريف بمنطقة الدراسة (مدينة ادرار):

مدينة أدرار هي عاصمة الولاية إذ يوجد بها مقر الولاية وهي عاصمة منطقة توات كذلك ، تقع شمال الولاية تتربع على مساحة مقدرة ب 633 كيلو متر مربع يحدها من:

الشمال: بلدية اسبع.

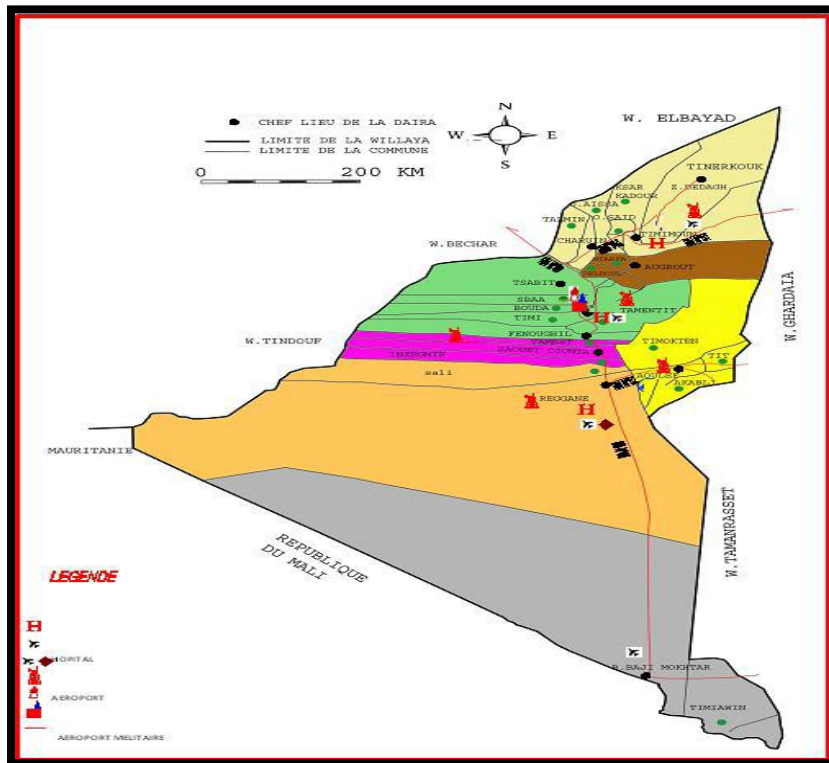
الشرق: بلدية تمنطيط.

الجنوب: بلدية تيمي.

الغرب: بلدية بودة.

وهي تحتوي على ثمانية قصور هي: أولاد علي، أولاد اوشن، أولاد اونقال، أدغا، قصبة القايد، مراقن، تينيلان.

الخريطة رقم 02 : تقسيم مناطق ولاية ادرار



المصدر: المخطط التوجيهي للتنمية و التعمير لمدينة ادرار 2014

### 1.2. لمحة تاريخية عن مدينة ادرار:

أدرار او توات هي عبارة عن أرخبيل من الواحات الخصبة بجانبها قرى يعود نشأتها الى القرون الميلادية الأولى، قيل في القرن الثاني للميلاد جاء مهاجرين يهود وسكنوا بمنطقة تمنطيطخلال الحكم الإسلامي ظهرت الإمارات بالمنطقة، وتعتبر مدينة ادرار نواة المنطقة وهي ملتقى تجاري ونقطة وصل بين المغرب الكبير وافريقيا حتى القرن 16 وفي العهد العثماني لعبت المنطقة دورا تجاريا كبيرا، إذ كانت سوقا كبيرا وهمزت وصل بين الشمال والجنوب حتى الاستعمار الفرنسي.

### 3. المعطيات الطبيعية:

**المناخ:** يتميز مناخ مدينة أدرار بالقسوة خلال معظم الفترات السنوية، ذلك من خلال الحرارة الشديدة صيفا والبرودة القاسية شتاء، إضافة على ذلك ندرة تساقط الامطار مما أدى ذلك الى نقص الغطاء النباتي.

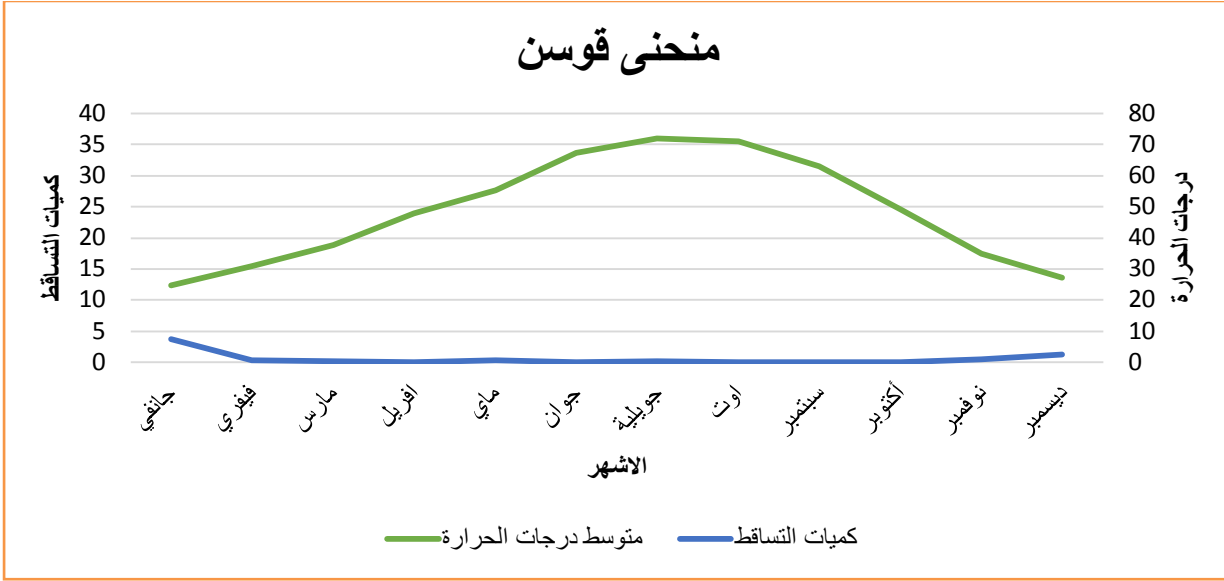
**الحرارة والتساقط:** مدينة ادرار اشتهرت من خلال المناخ بالحرارة الشديدة وكميات التساقط قليلة طيلة السنة تقريبا ،انظر الجدول رقم 05 .

الجدول رقم 05: درجات الحرارة وكميات التساقط المسجلة بمدينة ادرار في فترة 2013 -2016.

ديسمبر	نوفمبر	اكتوبر	سبتمبر	اوت	جويلية	جون	ماي	ابريل	مارس	فيفري	جانفي	
13.6	17.45	24.6	31.5	35.5	35.9	33.65	27.75	23.9	18.8	15.5	12.4	متوسط درجة الحرارة
2.6	1.04	0.06	0.04	0.06	0.26	0.12	0.54	0.14	0.4	0.76	7.32	كميات التساقط

المصدر: محطة الارصاد الجوية لمدينة ادرار

التمثيل بياني رقم 01: العلاقة بين التساقط والحرارة في الفترة 2013-2016



المصدر: معالجة الطالب باعتماد علي معطيات محطة الرصد الجوي

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ ان المدينة تمتاز بالحرارة العالية وذلك من خلال درجات الحرارة العالية المسجلة خلال السنة كما نجد أن درجة الحرارة القصوى العالية سجلت في شهر جويلية، إذ بلغت 45 درجة مئوية في فصل الصيف، أما اقل درجة حرارة قصوى سجلت في فصل جانفي ب 20.3 في فصل الشتاء.

مما سبق نستخلص أن الحرارة بالمدينة تدوم طيلة السنة ماعدا فصل الشتاء، في الشهرين الخاصين بالشتاء، أما بقية الأشهر فدرجات الحرارة مرتفعة ولكن بتفاوت من شهر الى شهر حيث نلاحظ ذلك من خلال متوسط درجة الحرارة المسجلة لكل شهر خلال السنة.

كما نجد ان تساقط الامطار بمدينة ادرار تكاد تكون منعدمة إلا في شهر جانفي الذي خلاله سجلت أعلى كمية التساقط ب 7.32 مم، أما باقي الأشهر فهي تقريبا منعدمة هذا ما يوضحه الجدول رقم 05، فتساقط الامطار في مدينة ادرار مربوط بفصل الشتاء أي بشهر جانفي، أما اقل كمية فقد سجلت بشهر جويلية ب 0.26 مم فقط وهذا ما يؤدي لتراجع الغطاء النباتي بالمنطقة.

الرياح: تمتاز المدينة بكثرة الرياح خلال السنة فالمدينة مشهورة بهبوب الرياح ذات الجهة الشرقية الجنوبية والغربية كما أنه لا توجد مواسم ولا فصول معينة لهبوبها.

الجدول رقم 06: سرعة الرياح لمدينة ادرار في الفترة 2013-2016

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرياح	49.4	49	26.6	23	19.8	16.6	13.4	15.6	12	30	43.6	48.2

المصدر: محطة الارصاد الجوية لمدينة ادرار+ معالجة الطالب 2017

نستنتج من خلال الجدول أن سرعة الرياح كبيرة بالمنطقة وذلك من خلال الأرقام المسجلة خلال السنة، حيث نجد ان أعلى سرعة للرياح هي 49.4 كلم في الساعة في شهر جانفي تليها 48.2 كلم في الساعة في شهر ديسمبر ثم 49 كلم في الساعة في شهر فيفري وهي الأشهر التي يكون فيها هبوب الرياح قوي اما بقية الأشهر فسرعة الرياح متفاوتة كما كانت اقل سرعة سجلت ب 12 كلم في الساعة هذه في شهر سبتمبر .

### 1.3. طبوغرافية المنطقة:

تتربع مدينة أدرار على أرض مستوية يتراوح ميلها من 0.2 % إلى 0.5 % ماعدا الجهة الجنوبية (القصور- الواحات) حيث يصل ميل الأرض إلى 5%.

### 4. مراحل التطور العمراني للمدينة عبر الفترات الزمنية.

يمكن التطرق الى التطور العمراني للمدينة من خلال المراحل التالية:

### 1.4. المرحلة الأولى قبل 1901: ذكر المؤرخ الألماني جرهار وولف في كتابه (رحلات واستكشاف في

الصحراء 1861-1864) ان مدينة ادرار كانت من أكبر التجمعات في هذا الإقليم، حيث كانت تحتوي

على سوق ومسجدين كبيرين. وانشئت في هذه المرحلة عدة قصور وهي كالتالي (أدغا، أولاد اونقال، أولاد علي، أولاد اوشني، بريع) وهي قصور أنشئت بالقرب من واحات النخيل بلغت مساحتها 12.86هـ، كما توجد في كل قصر نواة وهي أقدم بناية في القصر كبيرة منظم بناؤها ومغلق مع وجود باب وحيد للدخول والخروج مع نظام حماية ومراقبة من أعلى القصبة، كما تحتوي على عدة مساكن داخلية مع ازقة ضيقة بين هذه المساكن وهي مبنية من الطوب والطين المحلي وقصب النخيل.

#### 2.4. المرحلة الثانية 1901-1962:

في هذه الفترة دخل الاستعمار الفرنسي المدينة لأول مرة بقيادة الجنرال سيرفار الذي استقر اول مرة في مكان يسمى قصبة الباشا التي أصبحت من يومها قصبة جاك، ببناء بعض المناطق الخاصة به في الجهة الشمالية للواحات حيث عهد الى بناء او انشاء ما يعرف بساحة لا برين حيث حرص على جعل واجهتها ذات طابع سوداني والمخططات الداخلية ذات طابع أوروبي في شكل شبه منحرف قدر مساحتها ب 10هكتار ، ضمت مركز الحكم والكنيسة ومجمع مدرسي ومنطقة عسكرية لمراقبة القصور فهي نواة المخطط الشطرنجي.

#### 3.4. المرحلة الثالثة 1962-1974:

شهدت هذه المرحلة زيادة في رقعة المدينة، فبعد مغادرة الاحتلال الفرنسي ترك المدينة في طابع حضاري وشكل عمراني منظم لكن انتشرت بعد ذلك الأنسجة المبعثرة الغير كثيفة بالإضافة إلى بناء أول ثانوية بالمنطقة وهي ثانوية بلكين بين القصور القديمة.

#### 5.4. المرحلة الرابعة 1974-1990:

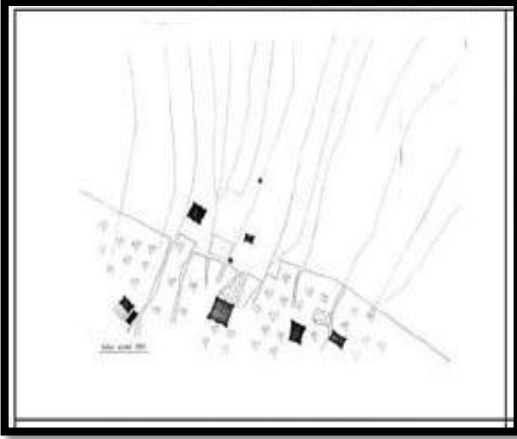
في سنة 1974 أصبحت المدينة مقر الولاية وعاصمة الإقليم، شهدت بذلك قفزة نوعية حيث تم انشاء وبرمجة العديد من المرافق من أجل تطويرها وتنميتها لتصبح منطقة جذب واستقطاب للسكان، هذا

الشيء أدى الى كبر رقعتها العمرانية وتوسعها في جميع الاتجاهات، هذه التوسعات تميزت بالعشوائية وقلة التنظيم أدى الى القطيعة بين المدينة والنواة القديمة التي أخذت في التدهور شيئا فشيئا.

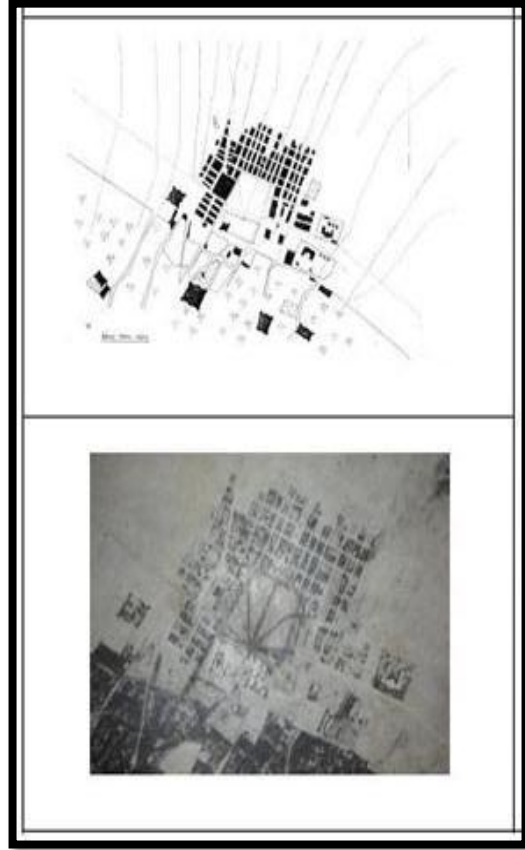
### 6.4. المرحلة الخامسة من سنة 1990 الى 2010 :

في هذه المرحلة عرفت المدينة نموا عمرانيا سريعا وعلى نطاق واسع حتى بلغت الطريق المؤدية الى بلدية بودة في الشمال الغربي والطريق المؤدي الى المطار في الشمال الشرقي، وهذا ما يؤكد على أن توجه العمران بالمدينة نحو الشمال، بالإضافة الى البرامج السكنية والتجزئات الترابية المعطاة للمواطنين سمحت للمدينة ان تستفيد من مجموع 3861 مسكن

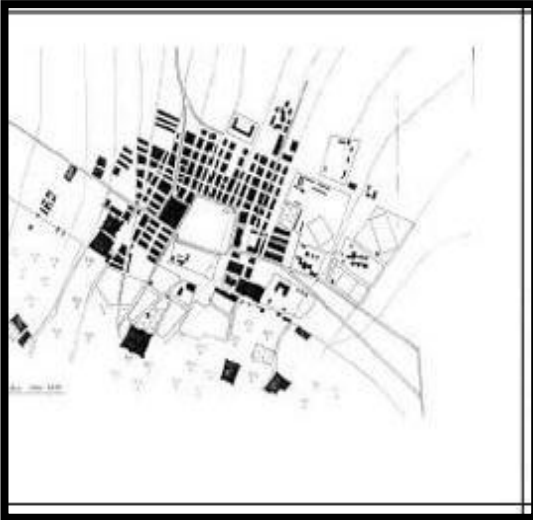
الخريطة رقم 03: مدينة ادرار قبل عام 1901



الخريطة رقم 04: مدينة ادرار بين عام 1901-1962



الخريطة رقم 05: مدينة ادرار بين عام 1962-



الخريطة رقم 07: مدينة ادرار بين عام 1990-2010



الخريطة رقم 06: مدينة ادرار بين عام 1974-1990



المصدر: مديرية النقل لولاية ادرار

## 5. الدراسة السوسيو الاقتصادية .

يعتبر النمو السكاني للمدينة الجانب الثاني للنمو الحضري وهو يعطي نظرة مكملة للنمو العمراني، حيث كلما زاد عدد السكان بوتيرة سريعة انعكس ذلك على الإطار المبني بطريقة عكسية.

ومن الملاحظ أن نمو السكان وتطوره يكون عن طريق عاملين أساسيين هما الزيادة الطبيعية والهجرة.

### 1.5. النمو الطبيعي للسكان:

تطور عدد السكان: في اول الامر كانت المدينة نقطة عبور القوافل وملتقى القوافل التجارية حيث كان عدد سكانها 2000 نسمة (ما قبل 1900م)، حتى جاء الاستعمار الفرنسي الذي كان له دور في بداية تطور العمران في المدينة، بذلك كان اول تسجيل لعدد السكان سنة 1920م حيث بلغ 2400 نسمة، ثم ارتفع الى 4000 نسمة سنة 1951م ليبلغ سنة 2015 م 75850 نسمة كما في الجدول رقم 07 .

### الجدول رقم 07: تطور السكان عبر فترات الي غاية 2015

السنوات	1920	1951	1966	1977	1987	1998	2005	2008	2015	تقدير السكان لسنة 2025
عدد السكان (نسمة)	2400	4000	4399	7057	28737	43906	51085	64781	75850	94938
معدل النمو	1.66%	0.63%	4.83%	15%	3.92%	2.18%	3.9%	2.27%		

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية + معالجة الطالب 2017

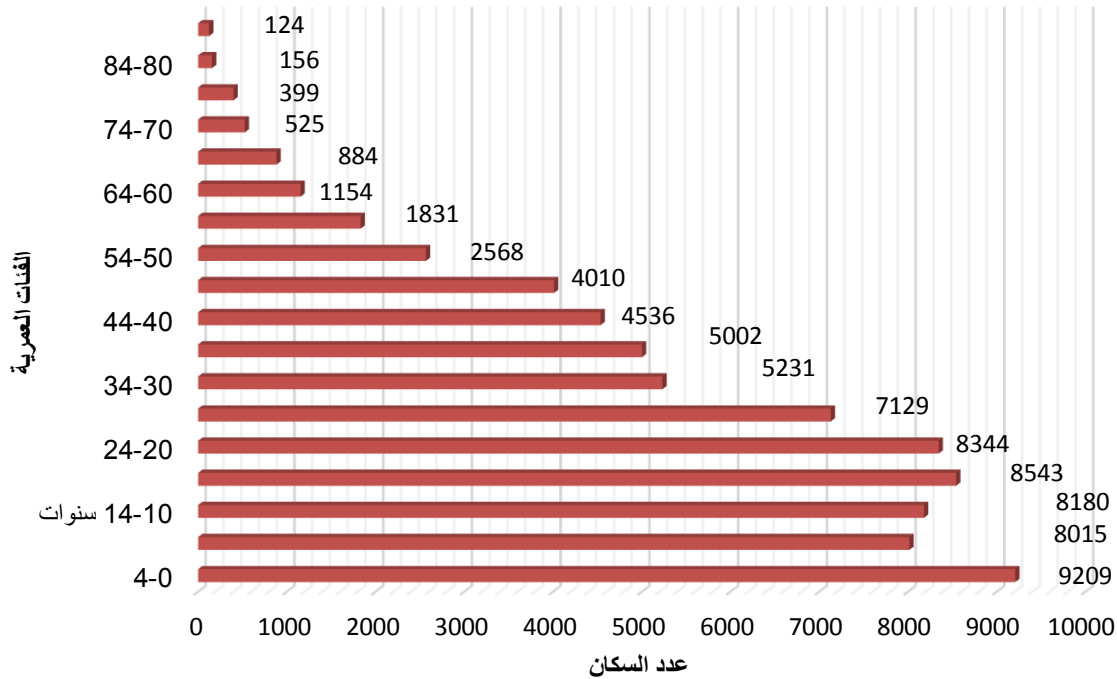
نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أعلاه الذي يوضح التطور السكاني للمدينة أن عدد سكان ادرار بوتيرة متسارعة جدا خاصة بعد سنة 1977 الى الان، ففي سنة 1974 تم ترقية المدينة الى ولاية بعد أن كانت تابعة الى ولاية بشار، وذلك راجع الى دور التنمية بالمدينة والبرامج المسطرة والحياة المعيشية الجيدة منها فرص العمل وتوفر الامن الذي نتيجة تراجع اعداد الوفيات حيث بلغ عددهم 403 حالة وفاة في سنة 2015، وفي المقابل كان لعدد الولادات دور في الزيادة الطبيعية فقد قدر عدد المواليد ب 3224 مولود سنة 2015 أي بزيادة طبيعية قدرت ب 2821 نسمة، ولو قارنا معدل النمو في الفترة الأخيرة للمدينة الذي يقدر ب 2.27% نجده قريب من المعدل الوطني الذي يقدر ب 2.2% أي ان مدينة مؤخرا تزيد بوتيرة جيدة مواكبة للتنمية.

## 2.5. التركيب العمري والنوعي للسكان بالمدينة:

1.2.5. التركيب العمري: يمكن التطرق للتركيب النوعي لسكان المدينة من خلال المعطيات التالية.

التمثيل بياني رقم 02: الهرم السكاني حسب الفئات العمرية لسنة 2015.

### مخطط اعمدة يبين عدد سكان المدينة حسب الفئات العمرية سنة 2015

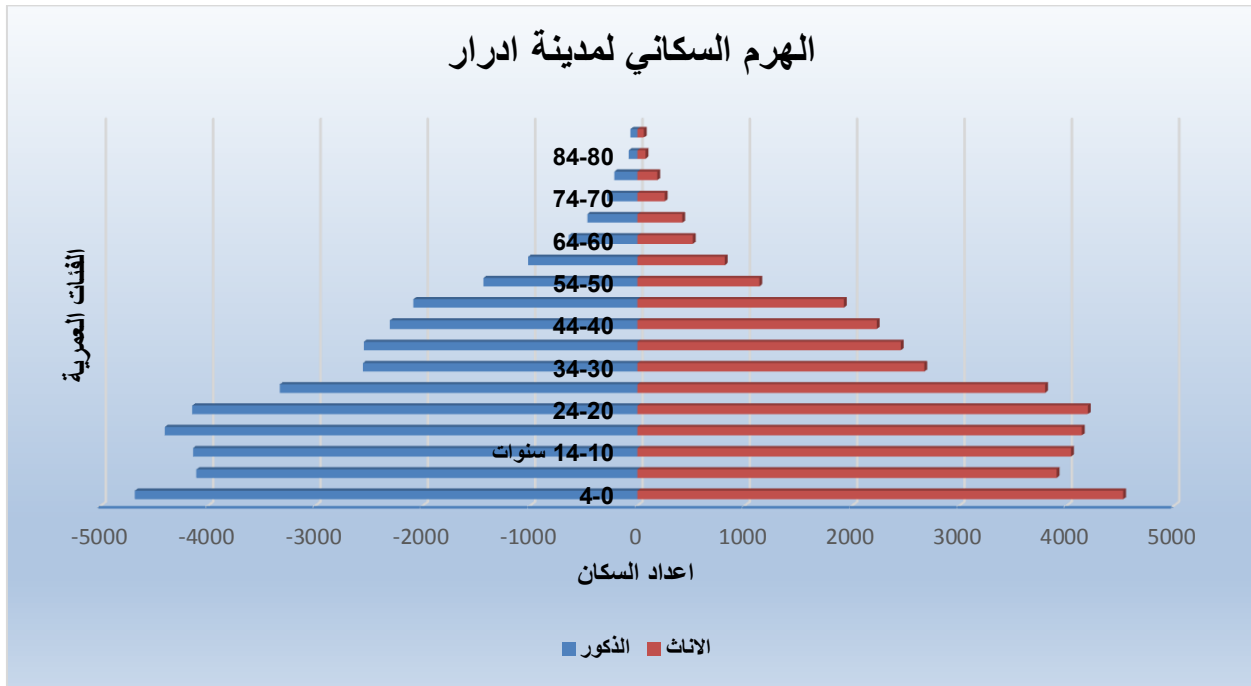


المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد علي معطيات مديرية البرجة و متابعة الميزانية

من خلال شكل الاعمدة رقم 02 نجد أن المدينة تتميز بحدائثة أعمار السكان وان النسبة الغالبة للسكان هي فئة الطفولة التي نجد عددها 9209 نسمة وهم الذين لا يتجاوزون 4 سنوات، تليها فئة الشباب وهي الفئة الغالبة اذا قمنا بحصرها من سن 15 حتى سن 35 فنجد عدد هذه الفئة يبلغ 29247 نسمة، وهذا أكبر مقارنة بعدد الكهول والشيوخ الذي لا يتعدى 4000 نسمة، وهذا ما يدل ان المدينة تزخر بالثروة البشرية الفتية التي تتمثل في الأطفال والشباب التي هي الفئة النشطة والفعالة في نمو المدينة.

**2.2.5. التركيب النوعي للسكان:** عند دراسة سكان أي منطقة لا بد من معرفة عدد الذكور والإناث فيها ومدى الاختلاف بينهما، كما لها آثار على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات والزواج خاصة وان المجتمعات الصحراوية عموما يقتصر فيها العمل على الذكور.

التمثيل بياني رقم 03: التركيب النوعي للسكان سنة 2015.



المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد علي معطيات مديرية البرجة و متابعة الميزانية

من خلال الشكل الاعمدة رقم 04 أعلاه الذي يبين اعداد السكان حسب الفئات العمرية والجنس نستنتج ان التركيبة السكانية حسب الجنس متقاربة وخاصة فئات الشباب التي تكاد تتساوى اعداد الذكور والاناث.

3.2.5. التحليل الإحصائي لتعداد ذوي الاحتياجات الخاصة:

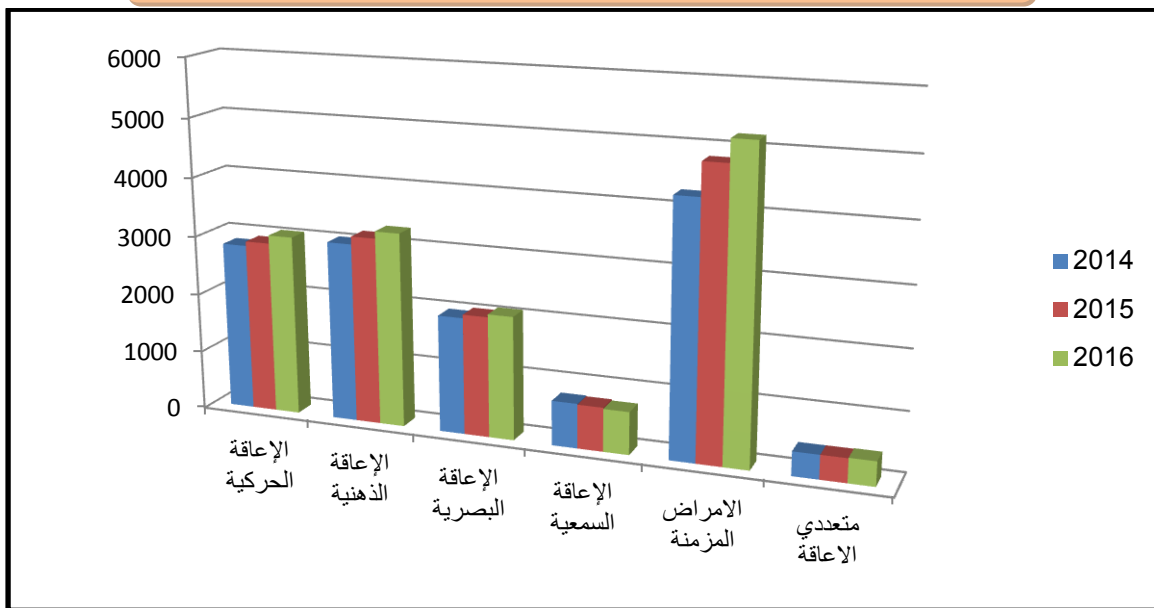
لغياب الإحصائيات الخاصة بالمدينة، سنقتصر على عرض الإحصائيات الخاصة بالولاية حيث بلغ عدد الأشخاص من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين لسنة 2016 في مديرية النشاط الاجتماعي حوالي 14772 مسجلا أي ما يعادل نسبة 1.94% من إجمالي سكان الولاية، ينقسمون الى فئات حسب نوع الإعاقة و الموضحة في الجدول رقم 08: اعتمادا على إحصائيات مديرية النشاط الاجتماعي حيث:

الجدول رقم 08: توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة

سنة 2016		سنة 2015		سنة 2014		الحماية الاجتماعية
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
20.6%	3049	20.7%	2910	21.4%	2834	الإعاقة الحركية
22.2%	3280	22.5%	3160	22.9%	3027	الإعاقة الذهنية
14%	2081	14.5%	2032	14.9%	1973	الإعاقة البصرية
5%	753	5.3%	740	5.5%	720	الإعاقة السمعية
35.1%	5188	34.2%	4812	32.2%	4263	ذوي الأمراض المزمنة
2.8%	413	2.9%	405	3%	404	متعددي الإعاقة
100%	14772	100%	14059	100%	13221	العدد الإجمالي للمعوقين

المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد على معطيات مديرية النشاط الاجتماعي

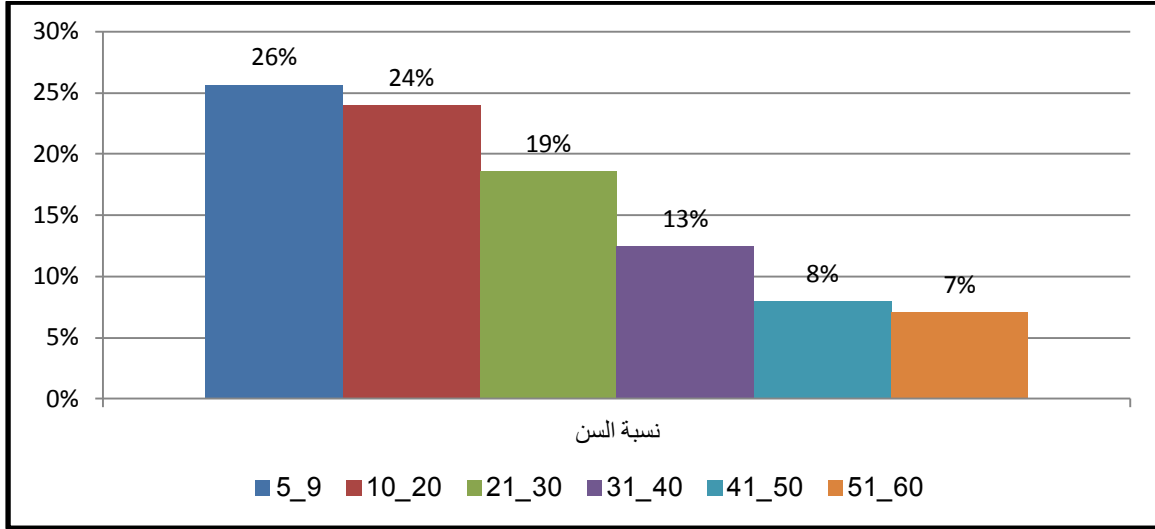
التمثيل بياني رقم 04: توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة



المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد على معطيات مديرية النشاط الاجتماعي

يبين الجدول رقم 08 و الشكل رقم 04 ان الاحتياجات الخاصة ذوي الامراض المزمنة تشكل اكبر نسبة اعاقا في مدينة ادرار ثم تليها الاعاقا الذهنية ,اما بالنسبة لأنواع الاحتياجات الأخرى فقد بقية نسبتها متقاربة

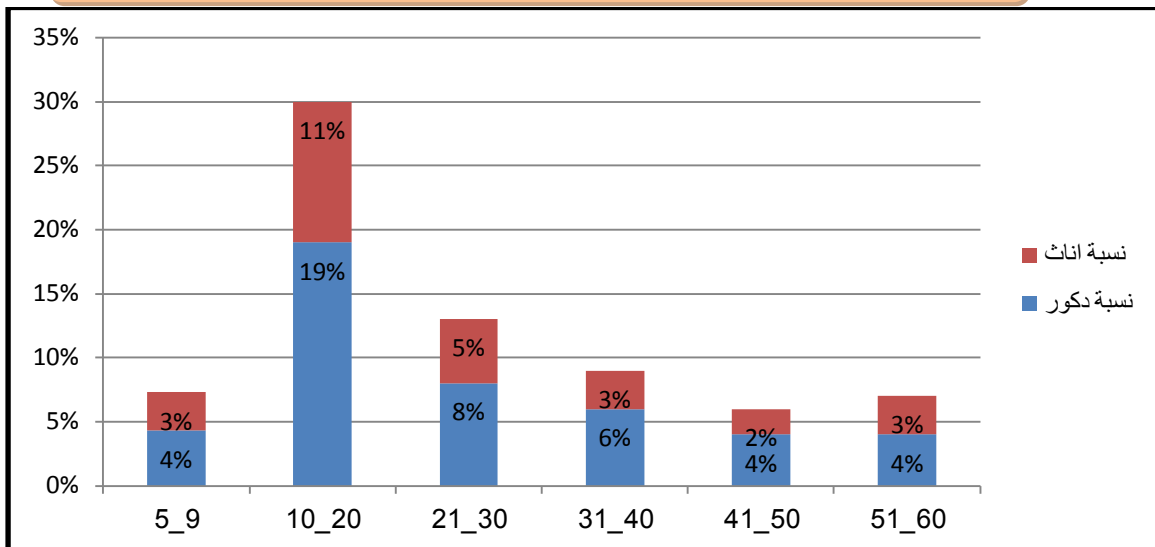
التمثيل البياني رقم 05:توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب فئات السن



المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد علي معطيات مديرية النشاط الاجتماعي

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم 05 ان نسب توزيع الاعاقا للفئة العمرية ما بين 5 - 9 سنوات هي الأعلى نسب انتشار للإعاقا في هذا السن , ثم تليها من 10 - 20 سنة ثم تصبح متقاربة في الفئات العمرية الأخرى.

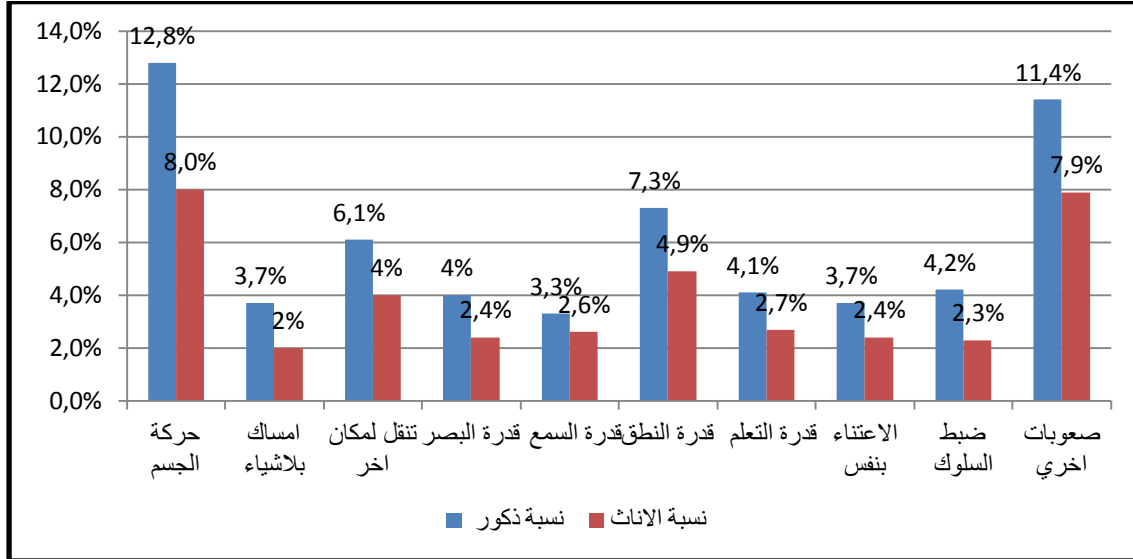
التمثيل البياني رقم 06:توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس



المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد علي معطيات مديرية النشاط الاجتماعي

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم 06 ان نسب الذكور ذوي الاحتياجات الخاصة اكبر من نسب الإناث في كل الفئات العمرية و هذه نتيجة طبيعية نسبة للتركيب الجنسي للسكان .

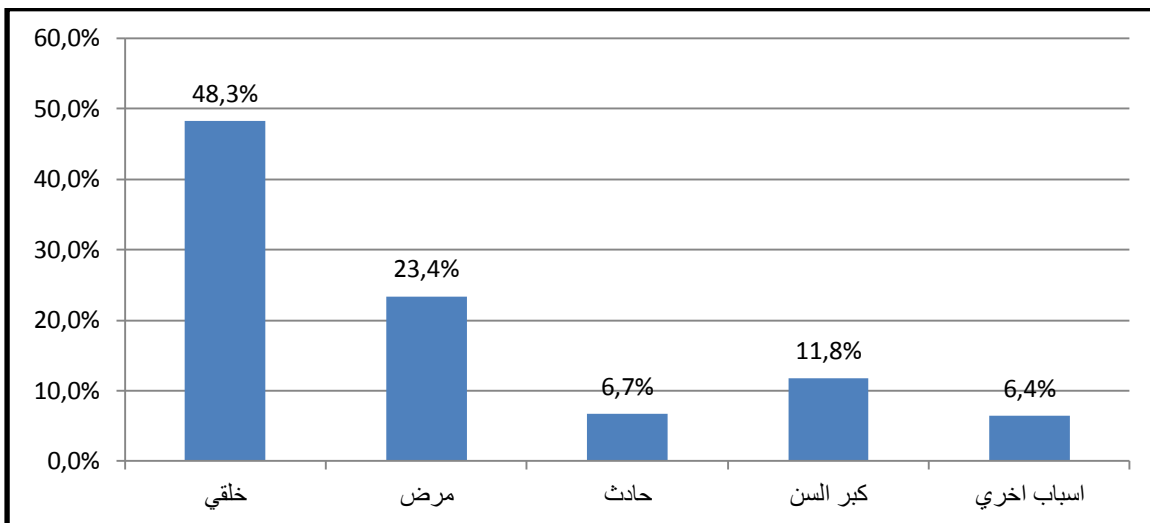
التمثيل البياني رقم 07:توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الصعوبة



المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد علي معطيات مديرية النشاط الاجتماعي

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم 07 ان صعوبة الحركة هي النسبة الاكثر انتشار بين انواع الصعوبات الأخرى للإعاقة، أما نوع الصعوبة الذي يأتي في المرتبة الثانية بعد صعوبة حركة الجسم فهو صعوبة النطق تليها صعوبة التنقل ثم صعوبة البصر .

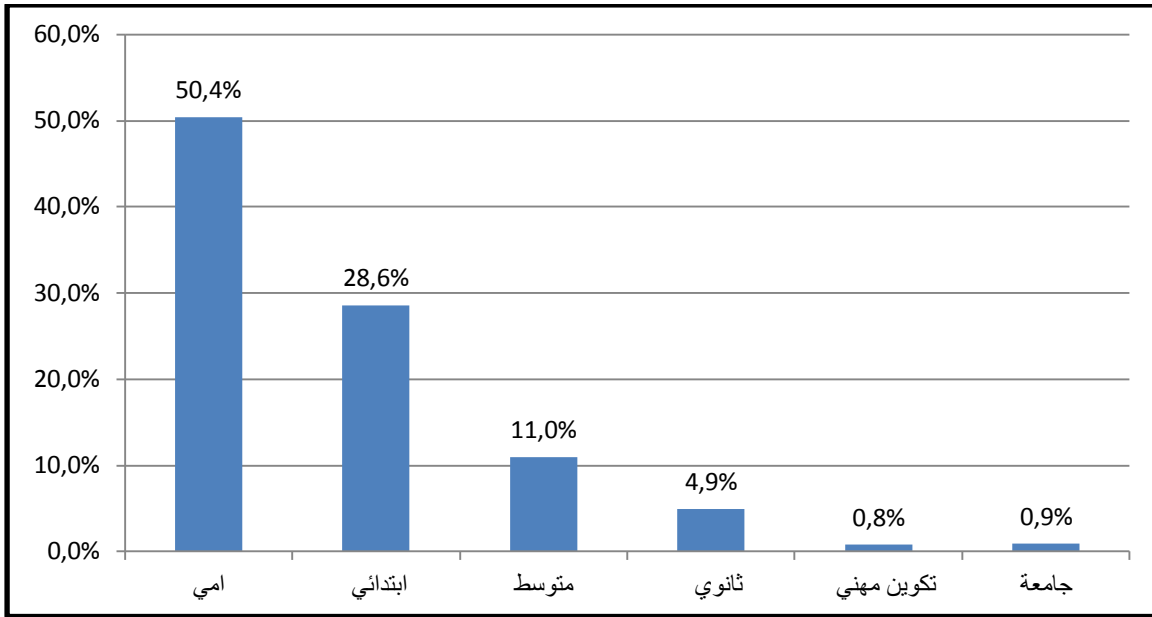
التمثيل البياني رقم 08:توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب سبب الصعوبة



المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد علي معطيات مديرية النشاط الاجتماعي

من خلال التمثيل البياني رقم 08 نلاحظ أن السبب الخلفي هو اكبر نسبة في انتشار الاعاقة وهذا امر طبيعي نسبة للتجارب النووية في مدينة رقان . ثم تليها المرض ثم كبر السن ثم تأتي الحادث سواء كان حادث مرور او حوادث العمل .

التمثيل البياني رقم 09: توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحالة التعليمية 10 سنوات فأكثر



المصدر: معالجة الطالب 2017 + اعتماد علي معطيات مديرية النشاط الاجتماعي

نلاحظ من خلال التمثيل البياني رقم 09 أن نسبة الأمية منتشرة بين ذوي الاحتياجات الخاصة ثم تتخفف النسبة تدريجيا بالانتقال من مرحلة الابتدائي ثم المتوسط وعليه يجب التركيز علي التعليم من أجل توفير كافة الوسائل المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة

### 3.5. التجهيزات:

التجهيزات العمومية هي مختلف المرافق الاجتماعية الضرورية للسكان وذلك لأنها توفر لهم جميع الخدمات التي يحتاجونها وتختلف وظائفها حسب طبيعتها. وتعتبر التجهيزات عاملاً أساسياً في تنمية وتطوير المجتمعات البشرية لما لها من انعكاسات مباشرة في توزيع وتنظيم السكنات، ومدينة أدرار باعتبارها مقر البلدية تحتوي على مجموعة متنوعة من التجهيزات ، منها ما هو ذو تأثير محلي كالبلدية ومنها ما له تأثير على مستوى الولاية كمقر الولاية ومختلف المديریات ومنها ما له تأثير وطني وإفريقي

كالجامعة الإفريقية والمدرسة القرآنية سيدي محمد بلخير ،أما بالنسبة لتموضع التجهيزات فأغلبها في وسط المدينة و الجهة الشمالية الشرقية مع نقص في الجهة الجنوبية (القصور) والغربية .

✓ التجهيزات

الجدول رقم 09:الخدمات الصحية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

التجهيز	مستشفى	قاعة متعددة الخدمات	قاعة علاج	مدرسة الصم و البكم	مصحة امراض عقلية
العدد	03	03	10	01	01
الاطباء	25	06	05	02	01
الطاقم التمريضي	112	33	20	05	06

المصدر:مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية .

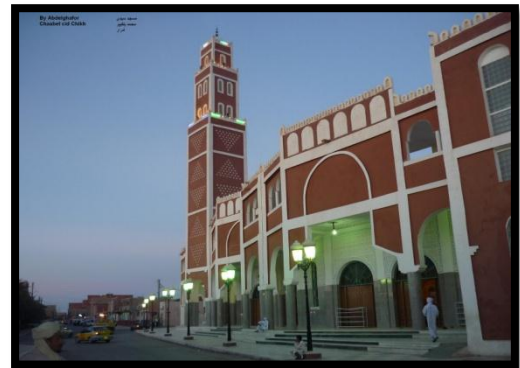
صورة رقم 10: تجهيزات تعليمية



صورة رقم 09: تجهيزات ثقافية



صورة رقم 11: تجهيزات دينية



المصدر:من التقاط الطالب 2017.



4.5. تقسيم المنطقة إلى قطاعات :

تقسيم المنطقة إلى قطاعات و يعتمد في ذلك على الخصائص و المميزات المرتبطة بالتسيير

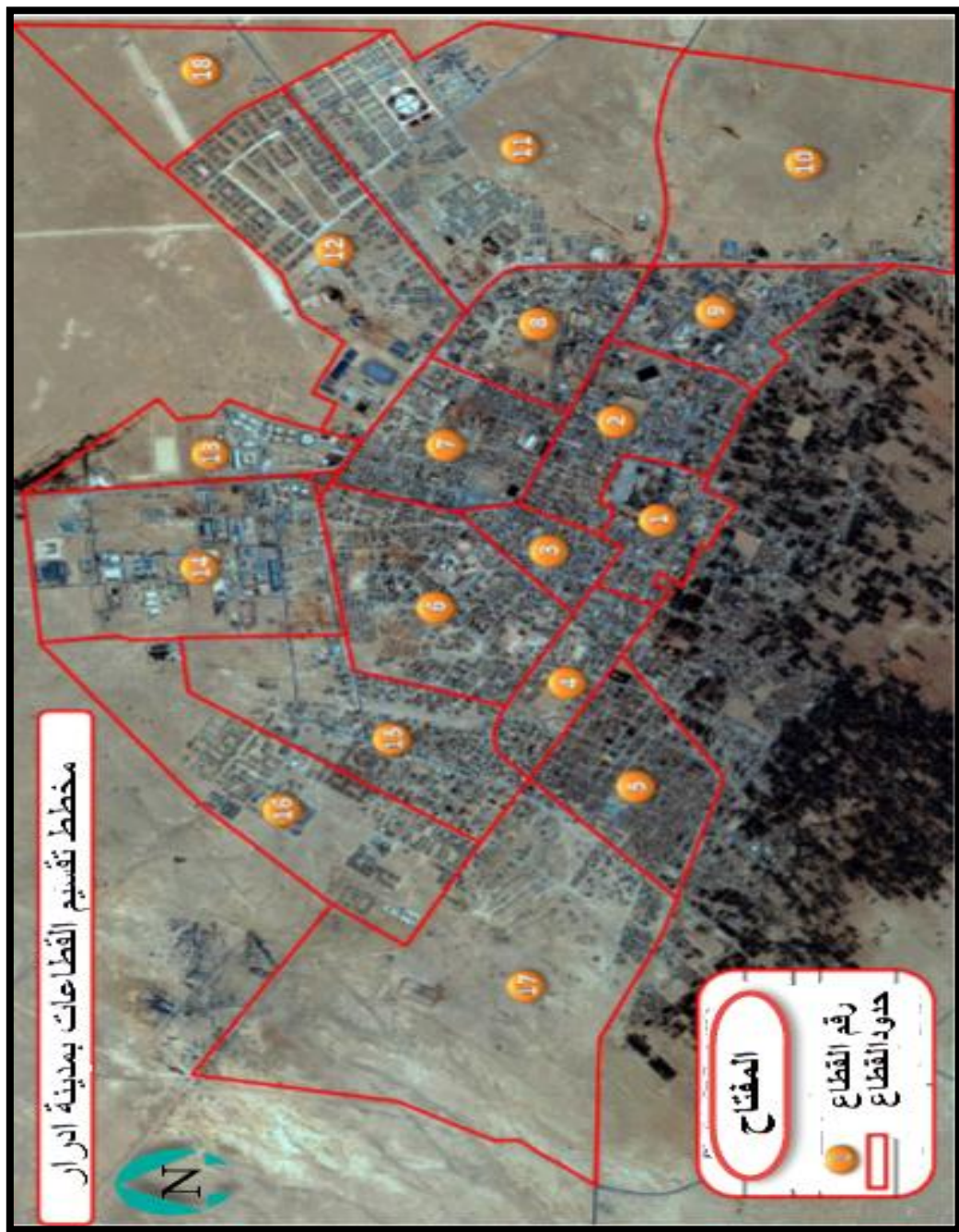
العمراني وعلى أساس تطور واستهلاك المجال الحضري والطرق المهيكلية .

وتم تقسيم مدينة أدرار إلى (18)قطاع حسب مديرية النقل كما هو موضح في الجدول رقم15:

الجدول رقم10:يوضح تقسيم المدينة الي قطاعات .

القطاع	المحتوي
01	مقر البلدية , ساحة الشهداء , المجمع التجاري , زاوية الشيخ بلخير , البنوك .قصر أدغا- قصر أولاد أونقال.
02	مقر الإذاعة , الملعب البلدي , مديرية سونلغاز .فندق , قاعة السينما .قصر أولاد أوشن - قصر أولاد علي .
03	حي الخطابة , مسجد ,سوق مغطي , محطة بنزين .
04	حي 05 جويلية ,CASNOS ,اتصالات الجزائر ,حي 40 مسكن و حي 100 مسكن
05	حي الاستقلال , حي 60 مسكن ,حي الوفاق , مستشفى ,حي المستقبل ,قصر برع,قصر أوقلم
06	حي 35 مسكن , حي 90 مسكن ,حي 40 مسكن سونلغاز ,مقر مديرية مسح الاراضي .
07	حي 400 مسكن , سوق أسبوعي , حي 32 مسكن ,حي 70 مسكن ,الجامعة , CNAS .
08	المحطة المسافرين بين البلديات , مقر الولاية , الحماية المدنية , حي الجمارك ,حي الشرطة .
09	إدارة السجون , مخزن نפטال , مستشفى ,حي 103 مسكن ,حي 200 مسكن ,حي 80 مسكن ....
10	شباك الاستثمار ,مديرية النقل ,مديرية الطاقة ,محطة بنزين ,مديرية الحماية المدنية ,مخزن سونلغاز
11	فندق , مديرية الاتصال و التكنولوجيا ,إقامة جامعية , مخبر أشغال , هيئة المراقبة التقنية للبناء .....
12	حي 1050 مسكن , مخزن نפטال ,فندق ,مركب رياضي , دار الشباب .....
13	الجامعة الإفريقية ,مديرية المخطوطات ,اقامة جامعية ,حديقة التسلية ,سد الاخضر.....
14	المنطقة الصناعية , المحطة البرية , مؤسسة النقل الحضري .
15	حي 191 مسكن ,حي 350 مسكن ,حي 40 مسكن , حي 45مسكن , حي 118 مسكن .حي136 مسكن
16	حي بن عبد الكريم المغيلي ,تكوين المهني ,حي بلبشير حميد ,حي 50 مسكن ,حي 50 و20و40و70و20 .
17	تجزئة ترابية 80 وحدة ,حي اداوي ,مقبرة ,حي 239 مسكن ,حي 250 مسكن ,حي 50 مسكن
18	قصر تليلان .

المخطط رقم 09 :تقسيم القطاعات بمدينة ادرار



المصدر : googleearth+اعداد الطالب 2017+معطيات مديرية النقل

6. الهياكل القاعدية والمنشآت:

1.6. الهياكل القاعدية:

1.1.6. شبكة الطرق:

تلعب شبكة الطرق وظيفة حساسة في ديناميكية النقل الحضري وحتى على مرفولوجية النسيج العمراني و تطوره، وهي بالتالي تنعكس حتى على مستوى النمو الاقتصادي و الاجتماعي للمدن، فيبلغ طول شبكة الطرق أكثر من 454 كلم وتتكون من:

أ- الطرق الوطنية:

يمر بالمدينة الطريق الوطني رقم 06 الوحيد القادم من بشار و المتجه نحو مدينة رقان وهو يربط أيضا أدرار بمدن غرب الوطن ، يصبح اسمه عندما يدخل المدينة شارع 05 جويلية ، يعتبر مهيكلاً للجهة الشرقية و الشمالية الشرقية للمدينة و يعرف حركة مرور كبيرة نوعاً ما خاصة الحركة الميكانيكية للوزن الثقيل .

يبلغ طوله 25 كلم (على مستوى البلدية ) و عرضه (8م×2) بقارعة جيدة عموماً.

ب- الطرق الولائية :

الطريق الولائي رقم 01: يؤمن ربط المدينة بالمطار حيث يبلغ طوله 9 كلم بقارعة متوسطة.

الطريق الولائي رقم 707 : يربط المدينة ببلدية بودة طوله 5 كلم وعرضه 07م بدون رصيف .

ج- الطرق البلدية :

يوجد 45 طريق بلدي على مستوى المدينة من أهمها:

الطريق البلدي رقم 17 : يسمح بربط قصر تيليلان بوسط المدينة ،طوله 2.2كلم وعرضه (7م\*2) حالة قارعة الطريق متوسطة .

الطريق البلدي رقم 03 : يربط قصر أدغا وبربع بالمدينة بطول 2.2كلم و عرض يتراوح ما بين 6 و7أمتار، يمكن القول أن القارعة في حالة جيدة مع انعدام الرصيف.

الطريق البلدي رقم 12 : يربط المدينة الجديدة سيدي محمد بلكبير بشمال المدينة ، وعرض الطريق 7متر ، و الحالة الفيزيائية للقارعة متوسطة .

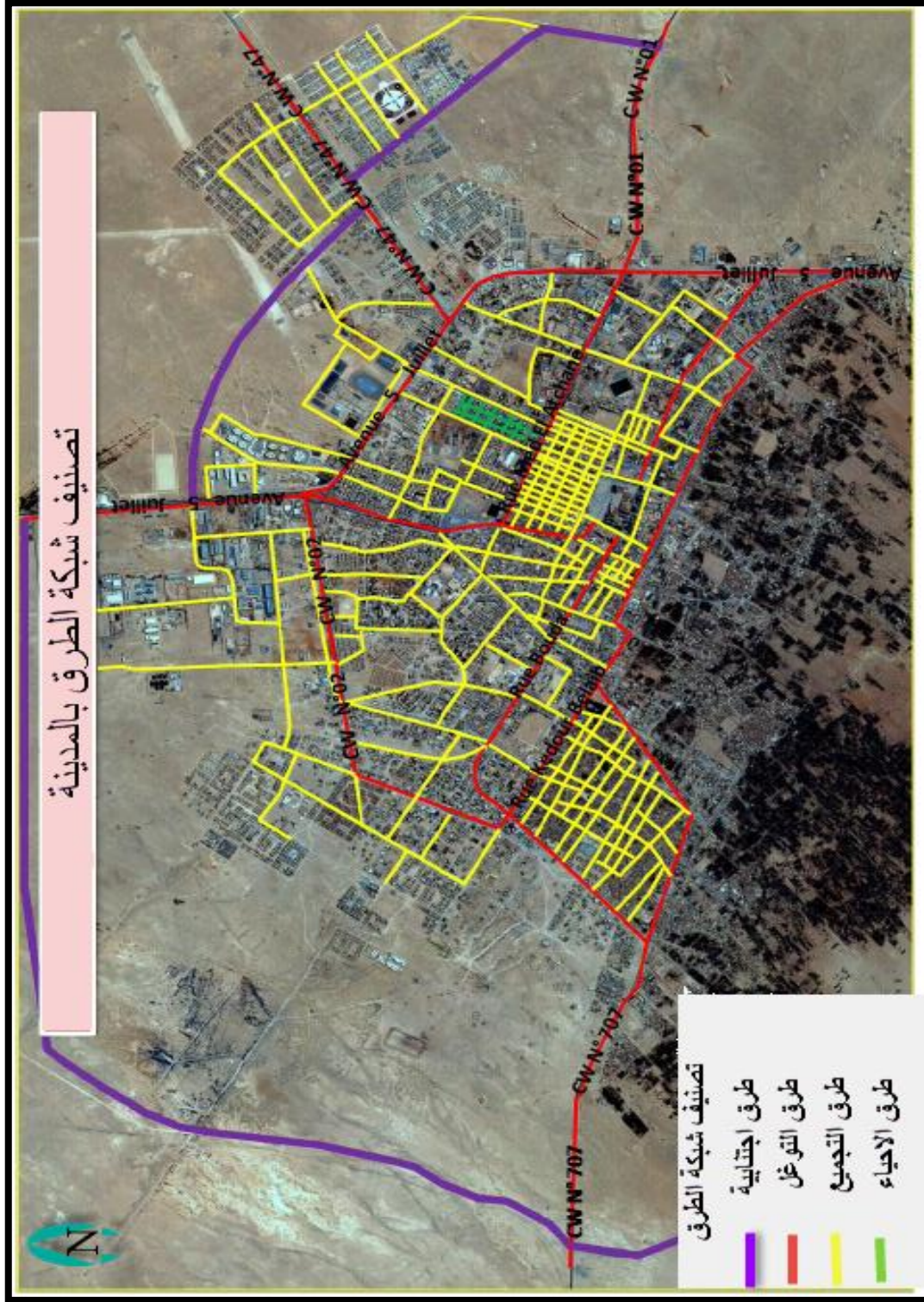
2.1.6. المحاور الرئيسية: الهدف من دراسة المحاور الرئيسية هو التعرف على الشبكة المرورية في المدينة و التي لها أهمية كبيرة في النشاط المروري العام. ويمكن أن نلخص أهم هذه المحاور في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: يوضح المحاور الرئيسية بمدينة ادرار .

رقم المحور	اسم المحور	الحركة الميكانيكية	حركة المشاة	طول الطريق	م( عرض الطريق	الحالة الفيزيائية
01	شارع محمد العطشان	كثيفة	كثيفة	2500	( 7*2 )	جيدة
02	شارع فلسطين	كثيفة	متوسطة	1200	9	جيدة
03	شارع العربي بن مهدي	كثيفة	كثيفة	1200	9	جيدة
04	شارع الاستقلال	كثيفة	متوسطة	1900	9	جيدة
05	شارع ع المغيلي	متوسطة	متوسطة	1400	(8.1*7.5)	جيدة
06	شارع باجي الحاج المختار	متوسطة	متوسطة	800	9	جيدة
07	شارع قدور بلبيتم	كثيفة	متوسطة	800	9	جيدة
08	شارع بلغيث محمد	كثيفة	متوسطة	550	7	جيدة
09	شارع الطالب محمد	متوسطة	ضعيفة	1050	(2*8)	متوسطة
10	شارع عبد القادر بن سليمان	ضعيفة	ضعيفة	1300	7.5	متوسطة

المصدر: مديرية النقل لولاية ادرار 2017.

المخطط رقم 10 :تصنيف شبكة الطرق بمدينة ادرار

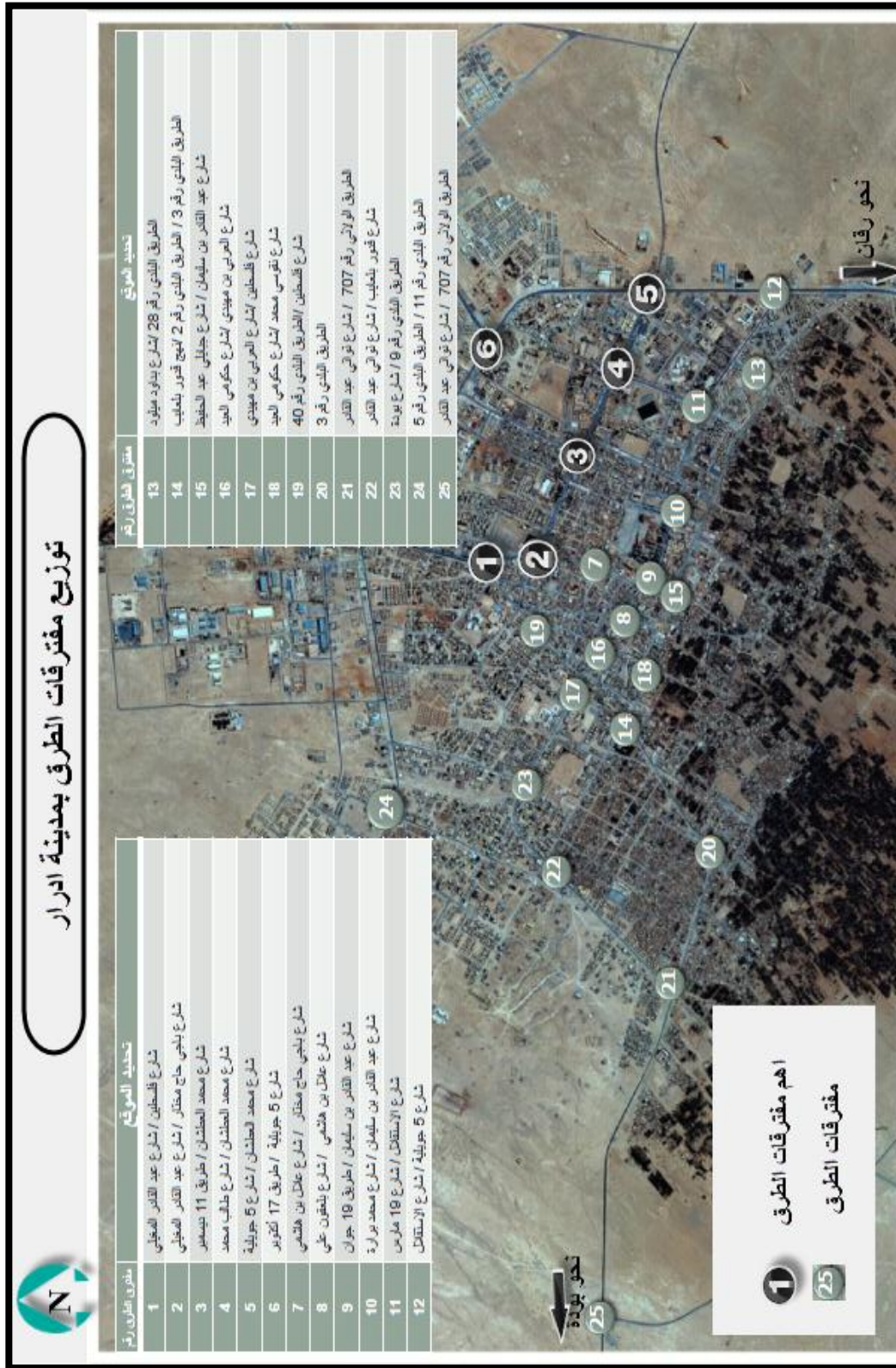


المصدر : googleearth+عداد الطالب 2017 +معطيات مديرية النقل

**3.1.6. مفترقات الطرق :**

تعتبر مفترقات الطرق جزءا لا يتجزأ من شبكة الطرق و هو تجهيز مروري ضروري إضافة إلى أنها أماكن لوقوع الكثير من المشاكل و الحوادث المرورية، و من خلال الملاحظة والدراسة الميدانية التي قمنا بها استطعنا تحديد جميع مفترقات الطرق و كذلك الأكثر أهمية في المدينة وهي الواقعة على المحاور الرئيسية كما هو موضح في المخطط رقم 11 .

المخطط رقم 11: توزيع مفترقات الطرق بمدينة ادرار



المصدر : googleearth+عداد الطالب 2017+معطيات مديرية النقل

4.1.6. أماكن الوقوف و التوقف :

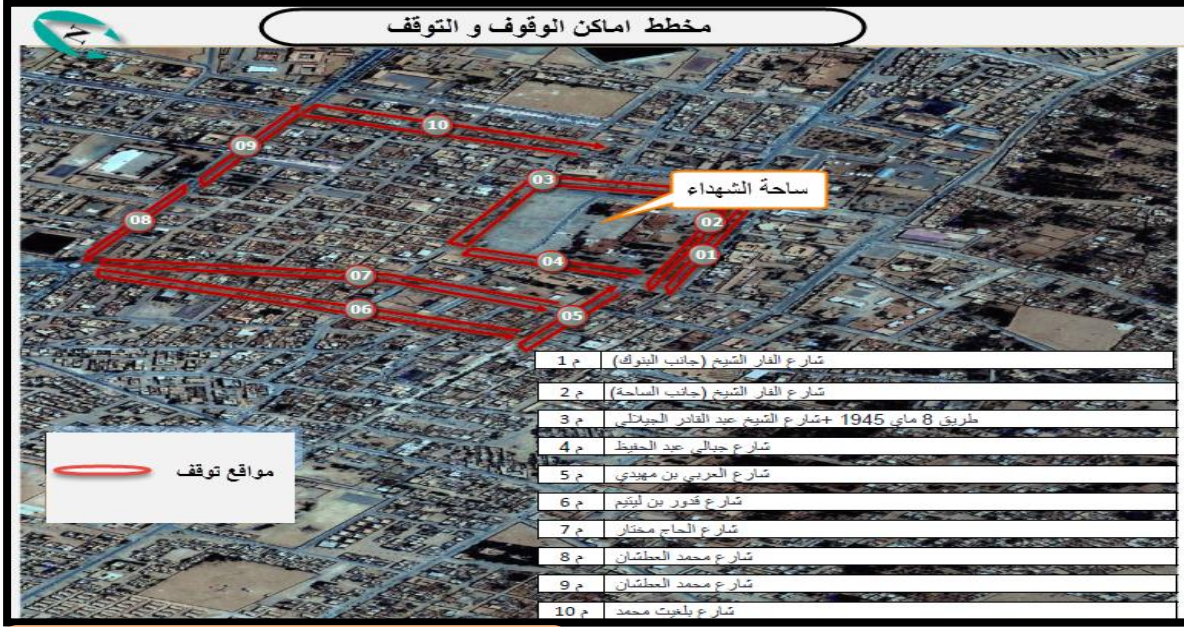
تعاني مدينة ادرار كثيراً من مشاكل الوقوف فقد أدى التوقف والوقوف الفوضوي في الأماكن الممنوعة إلى عرقلة حركة المرور خاصة في وسط المدينة ,كما أن المدينة ليس فيها مواقف محروسة حيث أن الوقوف أو التوقف يتم على جنبي الطريق أو في أماكن ليست مهيأة لذلك ،ويمكن تلخيصها في الجدول التالي :

الجدول رقم12: يوضح أماكن الوقوف و التوقف المتواجدة بمدينة ادرار .

الرقم	أماكن الوقوف	الشارع الموجودة فيه	عدد الأماكن	مواقف مخصص للمعاقين
01	أمام سوق دينار الطيب	شارع 05 ماي 1945	17	0
02	خلف سوق دينار الطيب	الطريق البلدي رقم 33	31	0
03	جنب فندق توات	شارع عبد القادر الجيلالي	38	0
04	خلف سوق بودة	شارع الهاشمي بلهاشمي	54	0
05	قرب المسجد الكبير	شارع سيقاق حميدة	128	0
06	خلف المسجد الكبير	شارع قدور بلتيم	103	0
07	المركز الصحي	شارع فقوسي محمد	59	0
08	بجوار البنوك	شارع جبايلي عبد الحفيظ	47	0
09	شارع محمد العطشان	شارع محمد العطشان	/	0
10	شارع بلغيت محمد	شارع بلغيت محمد	/	0

المصدر : مديرية النقل لولاية ادرار .

الخريطة رقم 12: أماكن الوقوف و التوقف المتواجدة بمدينة ادرار .



المصدر: Google earth اعداد الطاب 2017+ معطيات مديرية النقل

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 ان اماكن الوقوف المخصصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

منعدمة في جميع مواقف السيارات علي مستوي المدينة

### 5.1.6. حركة المشاة :

تعتبر حركة المشاة من أهم أنواع التنقل في المدينة موازاة مع الحركة الميكانيكية، لذا فهي أيضا

تحتاج إلى دراسة خاصة، حتى، تتمكن من السير الحسن ولعب الدور المنوط بها لكنها تختلف تماما عن

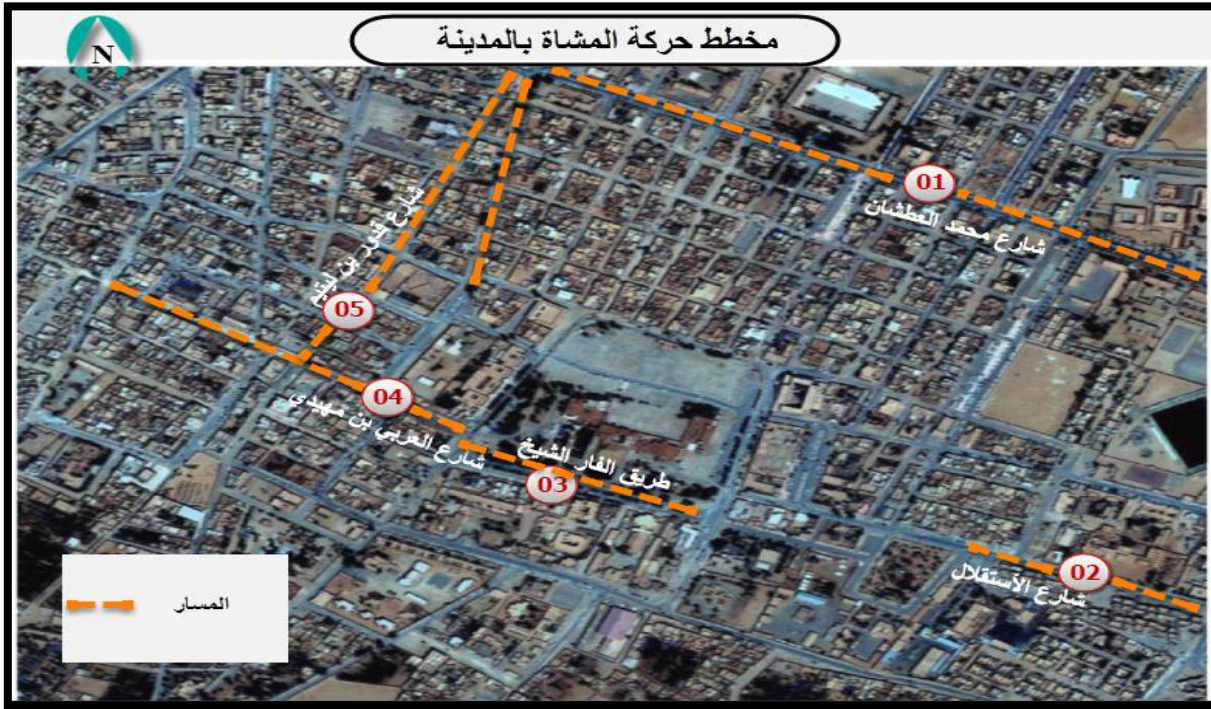
الحركة الميكانيكية في كثير من الأمور، وإن المترجل في المدينة لا يجد صعوبة كبيرة في التنقل إلا في

بعض النقاط أين تلتقي حركات وسائل النقل، وتزداد حركة المشاة عموما كلما اقتربنا من مركز المدينة

للكثافة السكانية العالية في هذا القطاع و على مستوى الشوارع الرئيسية أين تتواجد التجهيزات الإدارية و

التعليمية والتجارية

الخريطة رقم 13: شوارع حركة المشاة المتواجدة بمدينة ادرار .



المصدر: Google earth+ اعداد الطالب 2017+ معطيات مديرية النقل

## خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التحليلية للحركة والتي قادتنا إلى الأسباب الحقيقية المساهمة في تدهور وضعية الحركة داخل المحيط الحضري، وانطلاقاً من الأسباب المفترضة في بداية الدراسة خلصنا إلى الملاحظات التالية:

- تدهور الحالة الفيزيائية لكثير من الطرق مما عرقل حركة المرور.
- الوضعية المتدهورة لبعض مفترقات الطرق الهامة في المدينة ، مما يجعلها نقاط سوداء في الحركة المرورية .
- نوعية التغطية الرديئة في بعض الأرصفة.
- استغلال الأرصفة في بعض الشوارع من طرف التجار و المقاهي.
- انعدام محطات النقل الحضري في المدينة بإستثناء موقف العربي بن مهدي ومواقف ساحة الشهداء والذين لا يمكن اعتبارهما محطتين، كونهما تقتقر لشروط الراحة والأمن .
- انعدام المواقف المهيأة أمام التجهيزات العمومية ومناطق النشاط التجاري .
- الوقوف الفوضوي العشوائي وغير القانوني أدى إلى عرقلة كبيرة للحركة المرورية .
- نقص في تجهيز الطرق و المفترقات بالإشارات المرورية الضرورية .
- الحالة السيئة لبعض الإشارات العمومية والنقص الكبير في الإشارات الأفقية وانعدام الإشارات الضوئية
- انعدام المسارات المخصصة للمعوقين .
- نقاط النزاع الكثيرة بين حركة المشاة والحركة الميكانيكية.
- دخول مركبات الوزن الثقيل لبعض شوارع المدينة مما يسبب في عرقلة للحركة في المدينة.
- عدم تغطية النقل الجماعي لكل أحياء المدينة.
- عدم احترام المسارات والخطوط من طرف أصحاب الحافلات.

# الفصل الثالث

1. تحليل فضاءات الحركة لذوي الاحتياجات الخاصة
2. تحليل الاستمارة

## تمهيد :

تحتاج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى العديد من الحاجيات ومزيدا من الحقوق ، ومن حقهم الحق في التعليم والعمل والتنقل بكل إرياحية وذلك بتوفير وسائل نقل ملائمة وخصوصياتهم حتى يتمكنوا من الاستفادة من الخدمات المقدمة ، لكن الواقع المعاش يلاحظ فيه معانات هاته الفئة من المجتمع كونهم يجدون أنفسهم أمام عوائق تبدأ بالمشي على الأرصفة إلى الصعوبات الأخرى مثل الإدراج و مداخل المباني و ضيق المصاعد و ثقل الأبواب و كذا دورة المياه حيث تُحرم هذه الفئة من المشاركة في الكثير من فعاليات المجتمع ، مما يؤثر سلبا علي اندماجها في المجتمع الذي تعيش فيه .

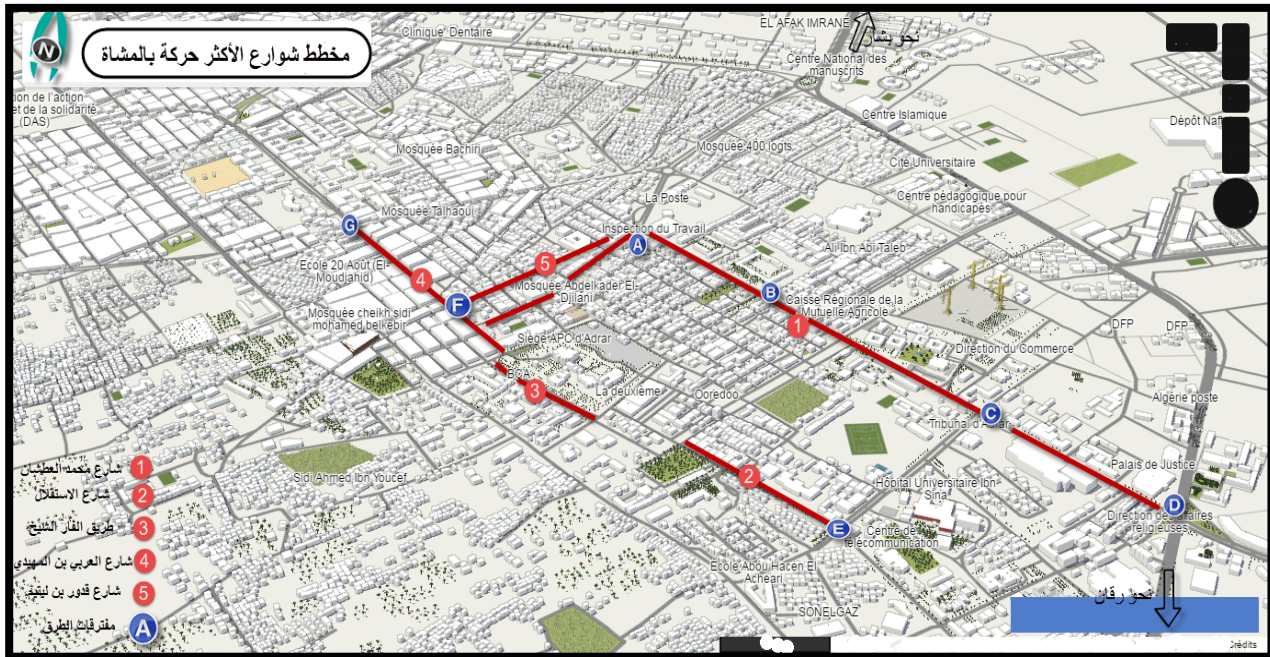
### 1. تحليل فضاءات الحركة لذوي الاحتياجات الخاصة :

#### 1- فضاء طريق:

##### 1.1. الشوارع و أرصفة المشاة :

توجد بمدينة ادرار شوارع رئيسية تشهد حركة ميكانيكية وحركة مشاة كثيفة و جل هذه الشوارع تقع بوسط المدينة و بالقطاعات 01 ، 02 ، 03 و 07 كما هو موضح في المخطط رقم 09 ، وتقسيم القطاعات بالمدينة كما هو مبين في الصفحة 51 ، حيث تعتبر هذه القطاعات ذات حركية كبيرة من قبل المواطنين ، بسبب تواجد العديد من المرافق و التجهيزات التي تقدم خدمات، فهي أحد مراكز الجذب في المدينة .

#### مخطط رقم 14 : شوارع الأكثر حركة بالمشاة بمدينة ادرار



المصدر: Open Street map+ معالجة الطالب+ معطيات مديرية النقل

تعتبر كل من شوارع محمد العطشان، الاستقلال، قدور بن ليتيم، شارع العربي بن المهدي و طريق الفار الشيخ من أكثر الشوارع حركة المشاة بالمدينة، و فهي مقصد لذوي الاحتياجات الخاصة و ذلك لوجود معظم المرافق الإدارية و المحلات التجارية التي تقدم خدمات للمواطنين.

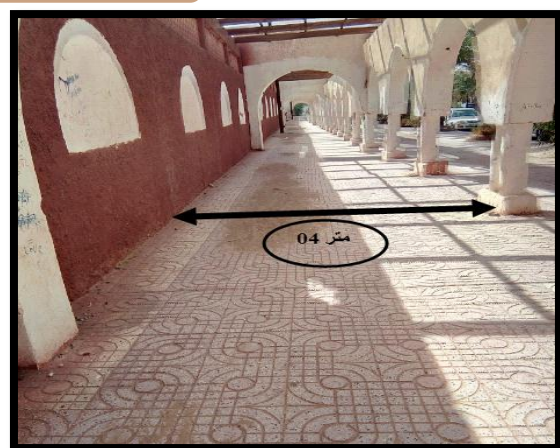
### 2.1. عرض الرصيف المشاة :

إن الاهتمام بشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة و خاصة منهم ذوي الإعاقة الحركية الذين يستعملون كراسي لمتحركة، و كذا أصحاب الإعاقة الحسية (النظر و السمع) أ لا بد منه في تصميم الطرق. تتميز الأرصفة في شوارع المدينة بعرضها الموافقة للمواصفات المطلوبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، و المذكورة في الفصل الأول، وبذلك تم مراعاة عرضها التصميمي ليمسح لفئة ذوي الإعاقة بالتنقل عليه بأريحية .

### 3.1. العرض التصميمي للرصيف :

العرض التصميمي للرصيف هو العرض المناسب للرصيف لتسهيل الحركة عليه بطريقة سلسلة و مريحة لجميع الفئات وبالأخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

صورة رقم 12 و 13 : العرض التصميمي للرصيف



المصدر: التقاط و معالجة الطالب 2017.

من خلال المعاينة الميدانية نجد أن هنالك أرصفة ذات عرض كافي لتدفق حركة المشاة وتنقل ذوي الاحتياجات الخاصة بكل أريحية، إذ أن عرض الرصيف الأدنى يكون في بعض الأرصفة 3.5 أمتار و في أخرى 04 أمتار، إلا ان عرضه في بعض الأرصفة لا يتناسب مع الوظيفة المنوطة به، بحيث لا يوجد في مداخل المرافق العمومية وكذا المحلات التجارية، فعرض الرصيف غير موافق للمواصفات، و غير مستغل أو يستعمل في أمور أخرى .

أما من جانب عرقلة التنقل و الحركة علي الأرصفة، لاحظنا في بعض المقاطع علي مستوي الأرصفة لا تتوفر علي مساحة كافية للمرور، وخاصة لذوي الإعاقة الحركية و ضعاف البصر بكل راحة تامة، ويرجع السبب في ذلك لعرض السلع علي الرصيف من قبل التجار، و كذلك و جود تأثير و أعمدة الإنارة و اللوحات إخبارية

صورة رقم 15 : عرض السلع علي الرصيف



صورة رقم 14 : عرض الرصيف غير فعال

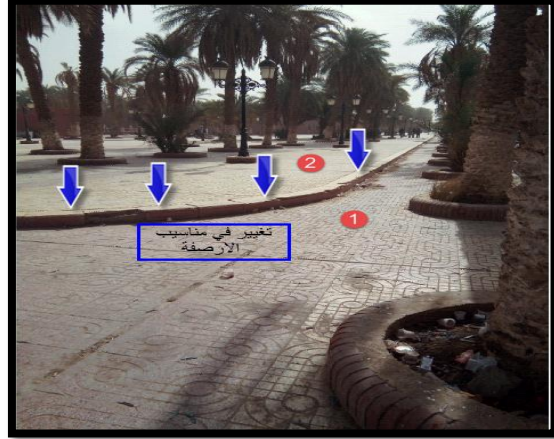


المصدر: التقاط و معالجة الطالب 2017.

ومن خلال الملاحظة و التحليل لاحظنا أن هنالك تغيير في مناسيب الرصيف الأمر الذي يعيق تحرك فئة ذوي الإعاقة الحركية و ضعاف البصر، و يرجع السبب في ذلك لتكسر غطاء غرف شبكة الخطوط الهاتفية، و تطاير بلاط الرصيف و كذا تأثير جذوع الأشجار عليها، وتجدر الإشارة إلى أن مدينة ادرار معظم الأشجار المتواجدة علي الأرصفة وفي الفضاءات المفتوحة كالمساحات هي من أشجار

النخيل، و تتميز بجذور قوية تظهر في بعض الأحيان على سطح الأرض الأمر الذي يسبب في التأثير على مناسيب مستوي الرصيف .

صورة رقم 16 و 17 : تغيير في مناسيب الرصيف



المصدر: التقاط و معالجة الطالب 2017.

#### 4.1. حافة الرصيف و المنحدر :

يعتبر منحدر الرصيف من أهم العناصر الهندسية لتحسين حركة و انتقال المشاة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و مع ذلك فإن مشاهدة الواقع تبدي أخطاء في تصميمها و تنفيذها.

صورة رقم 18 و 19 : ممر مخصص لاصحاب الكراسي



المصدر: التقاط و معالجة الطالب 2017.

ومن خلال تجولنا على مختلف الأرصفة في شوارع المدينة سجلنا نقص كبير في منحدر الرصيف المخصص لفئة ذوي الإعاقة الحركية والمخصص لأصحاب الكراسي المتحركة، مع وجود بعض منها في حالة سيئة، و عدم احترام الشروط التصميمية لإنشائها .  
ومن الملاحظ انعدام ممرات خاصة بالمكفوفين ( أصحاب الإعاقة البصرية) ذات أسطح خشنة (نتوءات ) لاستشعار الحركة مع عدم وجود الإشارات الصوتية و المنبهات تساعد بتقليل أريحية في الشوارع، وكذلك غياب منحدر الرصيف بالتقاطعات مع ممرات المشاة .

الجدول رقم 13 : يبين مواد انشاء الارضيات علي مستوي الشوارع الحركة

مواد انشاء ارضيات الرصيف			
بلاط الانترلوك	الخرسانة المطبوعة	فرش سجاد	بلاط موزايكو
%15	%20	لايوجد	%65
مواد انشاء منحدر الرصيف			
بلاط	الاسمنت	البردورات	حماية
/	%50	%50	/

المصدر: إعداد الطالب 2017.

الجدول رقم 14 : يبين عدم تحقيق المعايير الصحيحة لتصميم فضاء الطريق بشوارع الحركة

معايير المشاة	عرض الرصيف	منحدر	البلاط	تجهيزات
غير محقق	محقق	غير محقق	محقق	غير محقق

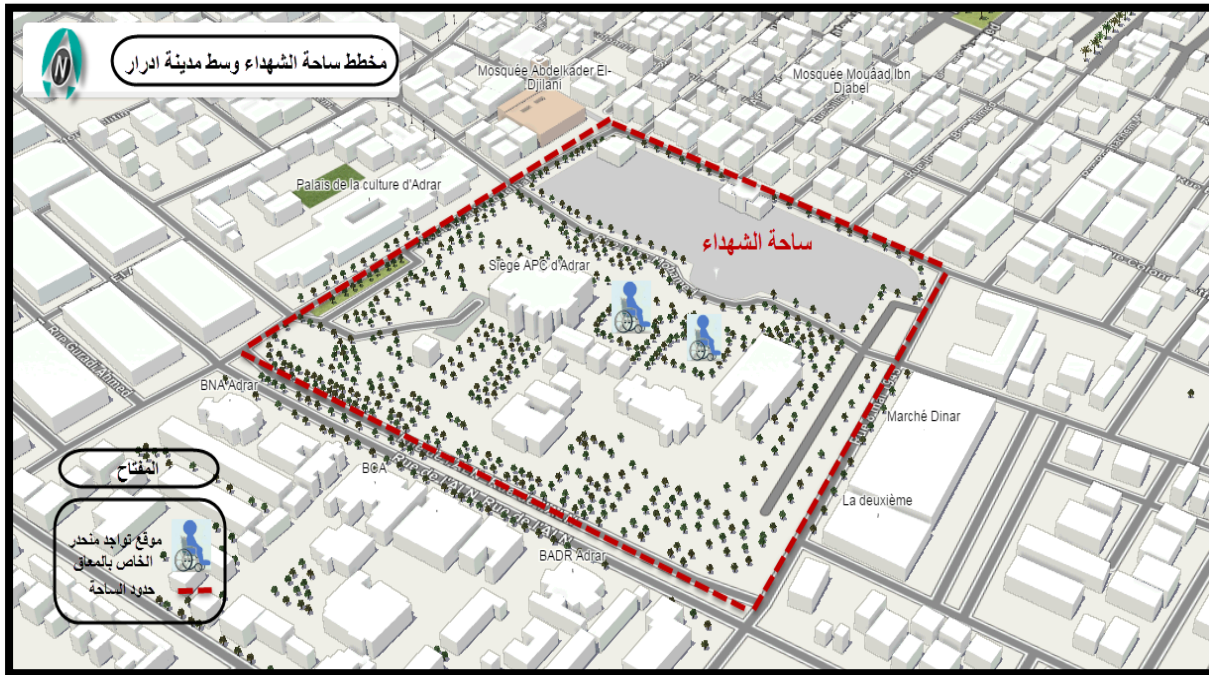
المصدر: إعداد الطالب 2017.

## 2- الفضاء العمومي:

تتميز مدينة ادرار في هذا الجانب بتوفرها علي أماكن و ساحات كبيرة تستعمل لغرض الترفيه و الراحة، وكذلك تمتاز المدينة في فصل الصيف بسهرات و إقامة الحفلات و كذا إقامة

المهرجانات الثقافية، و من أهم هذه الأماكن نجد ساحة الشهداء التي تقع مركز المدينة فهي القلب النابض للمدينة وتتميز بالحركة و تقام بها جميع التظاهرات و الحفلات الرسمية على مستوى الولاية ، و تعد من الأماكن المفضلة لجلوس العائلات و أيضا هي قبلة لجميع المواطنين و السياح القادمين إلى الولاية .

مخطط رقم 15 : موقع توجد المنحدر الخاص بالمعاق حركيا في ساحة الشهداء وسط مدينة ادرار



المصدر: Open Serret map+ معالجة الطالب 2017

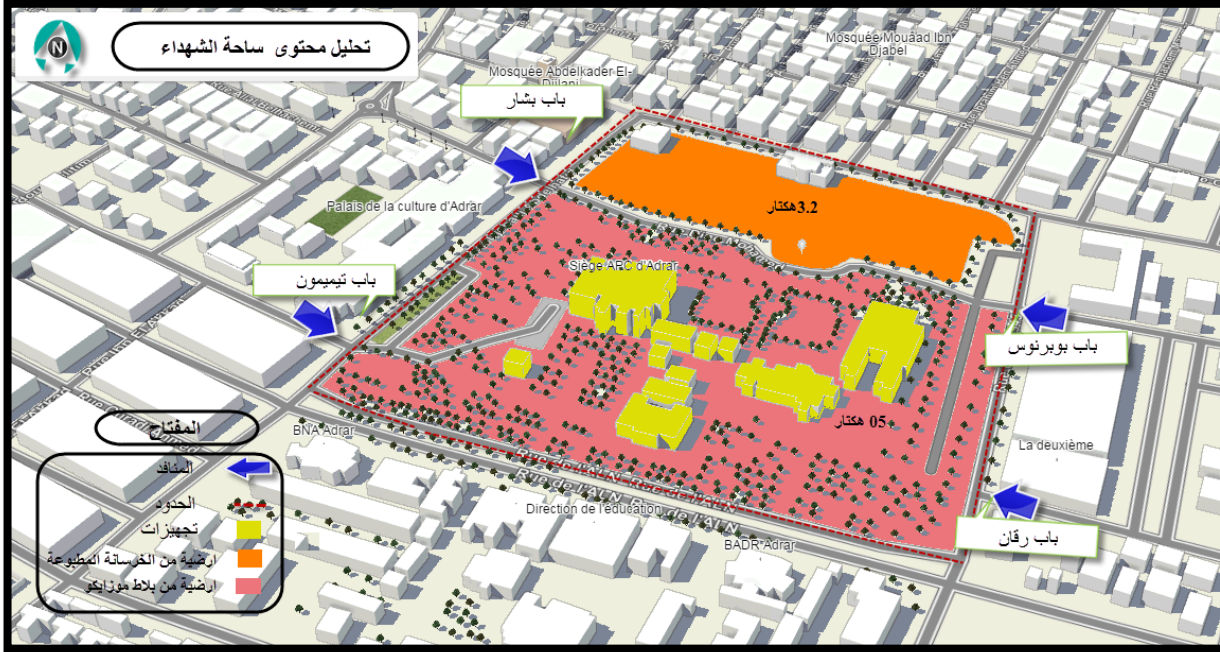
صورة رقم 20- 21 : منحدر خاص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في ساحة الشهداء



المصدر: التقاط و معالجة الطالب 2017.

ومن خلال تحليل الفضاء العمومي لاحظنا وجود منحدرين (02) في ساحة الشهداء كما هو موضح في المخطط رقم 15 و في الصورتين رقم 20 و 21 , مع عدم وجود منحدر الرصيف و الذي يعتبر مهم جدا لدخول الي الساحة .

مخطط رقم 16 : تحليل محتوى ساحة الشهداء وسط مدينة ادرار



المصدر: Open Serret map+ معالجة الطالب 2017

موقف ذوي الاحتياجات الخاصة:

يوجد في مدينة ادرار ما يقارب 88 سيارة للمعاقين من نوع ثلاث عجلات و 15 معاق يقومون بسيارة سياراتهم الخاصة من نوع أربع عجلات إي السيارات العادية حسب مديرية التنظيم و الشؤون العامة . حيث لا يوجد ولا موقف خاص بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

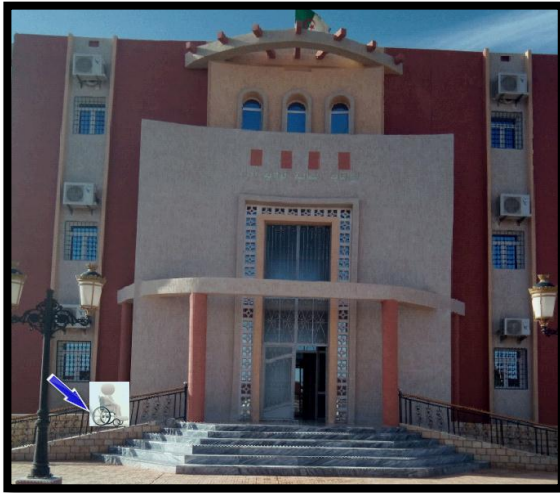
3- الفضاء المعماري:

ويتعلق هذا الجانب بعمل منحدر بمدخل البنايات و المرافق العمومية و التي لها علاقة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة و التي تساعدهم للدخول إليها بدون مساعدة من أحد ، و كذلك توفير من حمام خاص بهذه الفئة أو مصعد .

ومن الملاحظ بمدخل المرافق العمومية فبعضها يتوفر علي منحدرات و حواجز خاصة للمعاقين بطريقة جيدة و يقوم بالدور الذي أنشيء من اجله، و في بعض المرافق العمومية تم غلق التجهيزات نهائيا ، و مرافق عمومية أخرى لا يوجد بها هذا المنحدر وإن وُجد و فهو مصمم وفقا للمعايير المعمول بها .

و عند الدخول إلى هذه المنشآت نلاحظ أن دورات المياه غير في تصميمها لم يأخذ بعين الاعتبار فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، أما المصاعد الآلية فهي منعدمة في كل المرافق العمومية وتوجد في بعض المستشفيات فقط.

صورة رقم 23 : انحدار و حاجز بمدخل تجهيز عمومي



صورة رقم 22 : انحدار مغلق بمدخل تجهيز عمومي



صورة رقم 24 : مركز تجاري لا يتوفر علي انحدار



مخطط رقم 17: موقع توجد منحدر الرصيف الخاص بالمعاق حركيا في شوارع الحركة بمدينة ادرا



**4- وسائل النقل وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:**

حسب نص المادة رقم 08 من القانون رقم 09/02 المؤرخ في: 2002/05/08 المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و ترفيتهم و التي تنص على أنه:

- يستفيد الأشخاص المعوقين حسب الحالة من مجانية النقل أو التخفيض في تسعيرة النقل البري الداخلي .
- ويستفيد الأشخاص المعوقين بنسبة عجز قدرها 100% تخفيضا في تسعيرات النقل الجوي العمومي الداخلي.
- كما يستفيد بنفس هذه التدابير المرافقون للأشخاص المعوقين المنصوص عليهم اعلاه، بمعدل مرافق واحد لكل شخص معاق .
- تتكفل الدولة بالتبعات الناجمة من مجانية النقل او تخفيض في تسعيراته .

**1.4. النقل الحضري الجماعي:**

تتوفر مدينة ادرار علي غرار المدن الجزائرية بشبكة من الخطوط نقل الجماعي يتشارك فيها كل من الناقلين الخواص و المؤسسة العمومية للنقل الحضري ETUS .

**1.1.4. المؤسسة العمومية للنقل الحضري وذوي الاحتياجات الخاصة:**

تدعمت مدينة ادرار بمؤسسة النقل الحضري سنة 2012 بـ05 حافلات كدفعة أولى لترتفع حظيرة المؤسسة 20 إلى حافلة سنة 2016 .

وتقدم المؤسسة العمومية للنقل الحضري خدمة النقل المجانية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلة لدى مديرية النشاط الاجتماعي للولاية، كما تقدمها أيضا لمرافقي أصحاب المعاقين بنسبة 100 %، إلا أن حافلات المؤسسة لا تتوفر علي خدمة الانحدار الألي الذي يساعد اصحاب الكراسي المتحركة في الصعود و النزول من هذه الحافلات بكل راحة و سهولة .

الجدول رقم 15 : الخطوط التي تشرف عليها مؤسسة النقل الحضري

رقم الخط	تسمية الخط	مسافة الخط (كلم)	عدد الحافلات
01	ساحة الشهداء - برقع	3.80	01
02	ساحة الشهداء - تيليلان	10.00	02
03	ساحة الشهداء - بني تامر	6.3	01
04	ساحة الشهداء - الزاوية	10.00	02
05	ساحة الشهداء - 140 مسكن	4.00	02
06	ساحة الشهداء - منصورية	6.00	02
07	ساحة الشهداء - بودة	8.00	01
08	ساحة الشهداء - مراقن	15.15	02
09	ساحة الشهداء - تمنطيط	13.50	02
المجموع		76.7	15

المصدر: مؤسسة النقل الحضري 2017.

جدول رقم 16 : عدد ذوي الاحتياجات الخاصة من مستخدمي النقل الحضري في الأسبوع

اليوم	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	المجموع	المتوسط
عدد المستخدمين	50	44	/	70	90	99	90	443	70

المصدر: مؤسسة النقل الحضري 2017.

2.1.4. النقل الخاص:

تتكون شبكة النقل الحضري الجماعي الخاص لمدينة ادرار من 04 خطوط رئيسية، يشغله 13 متعاملا بتعداد يقدر ب 13 حافلة. كل هذه الحافلات ليس بها خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم 17 : الخطوط النقل التي تشرف عليها الخواص

رقم الخط	نقطة الوقوف و الانطلاق	الاتجاه	طول الخط (كلم)	عدد المتعاملين
01	المحطة الغربية	140 مسكن	4.4	03
02	المحطة الغربية	تيليلان	5.00	04
03	المحطة الغربية	برقع	2.6	02
04	محطة سوق الدينار	اولاد ابراهيم	6	04

المصدر: مديرية النقل لولاية ادرار.

صور رقم 26 : حافلات النقل الحضري الجماعي بمدينة

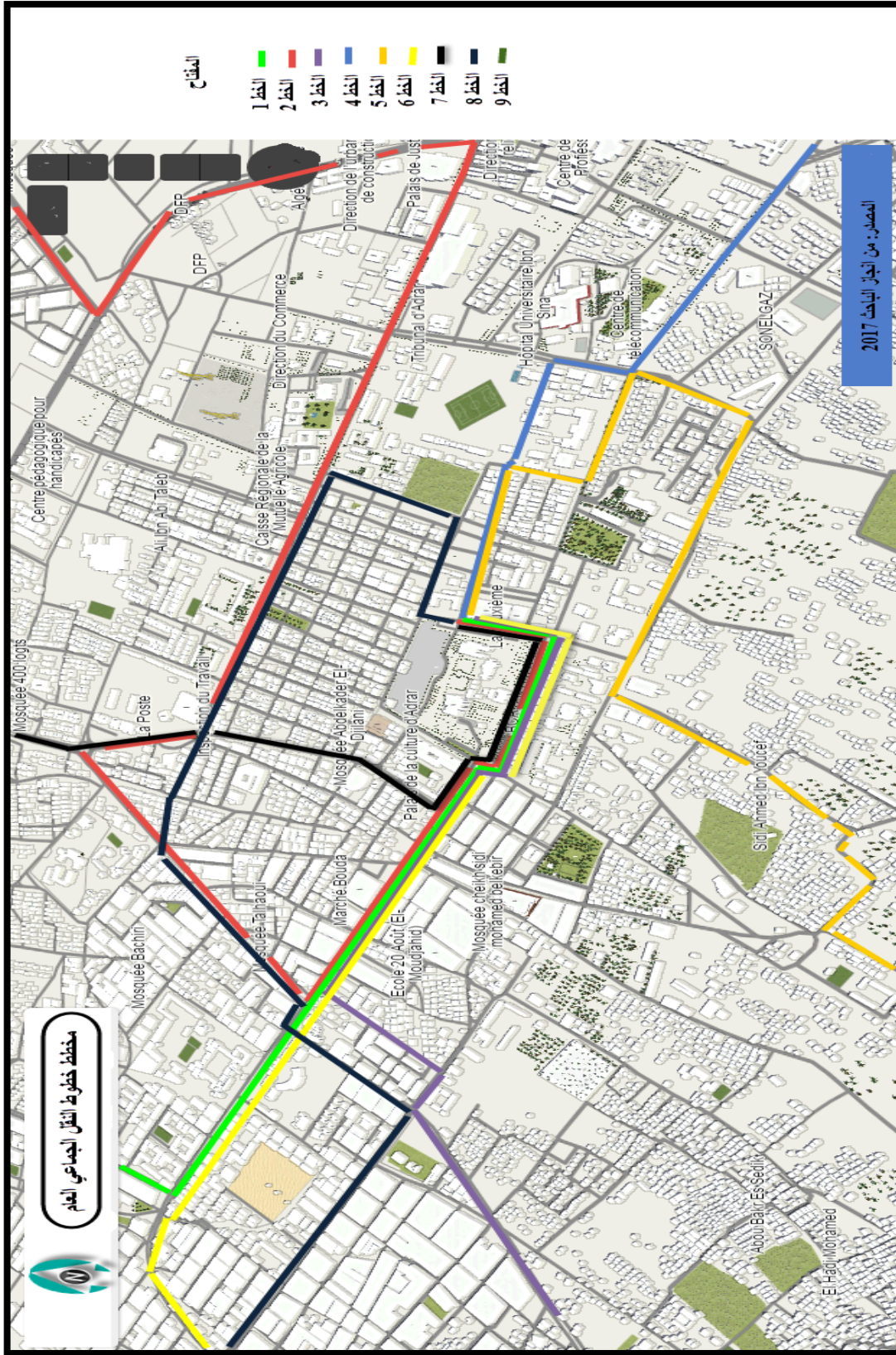
صور رقم 25 : موقف حافلات النقل الحضري بمدينة ادرار



المصدر: التقاط و معالجة الطالب 2017.

بعد المعاينة الميدانية لأهم مواقف الحافلات الموجودة في شوارع الحركة لاحظنا أنها لا تتوفر علي متطلبات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة .

المخطط رقم 18 :خطوط النقل الجماعي العام بمدينة الدار



المصدر : معطيات مؤسسة النقل الحضري +openStreetMap+اعداد الطالب 2017



## II. تحليل نتائج الاستمارة:

تم توزيع الاستمارة على مجموعة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة و المتمثلة في 80 استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة، بغية التحقق من الفرضيتين الأولى و الثانية و التي تتصان علي: **الفرضية الأولى:** هل للتمهيش الذي تعاني منه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثر سلبي كبير في عزلهم عن البيئة الخارجية من ناحية التصميم و التقنين .

**الفرضية الثانية:** عدم مراعاة العناصر التخطيطية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثر علي إدماجهم في الحياة على مستوى المدن.

و للتعرف على أكثر المشكلات شيوعاً لدى هذه الفئة و تحديد العوامل المؤدية إلى تلك المشكلات قمنا بتقسيم الاستمارة الي جانبين، أولهما جانب إجتماعي و ثانيها جانب صحي .

### 1- الجانب الاجتماعي :

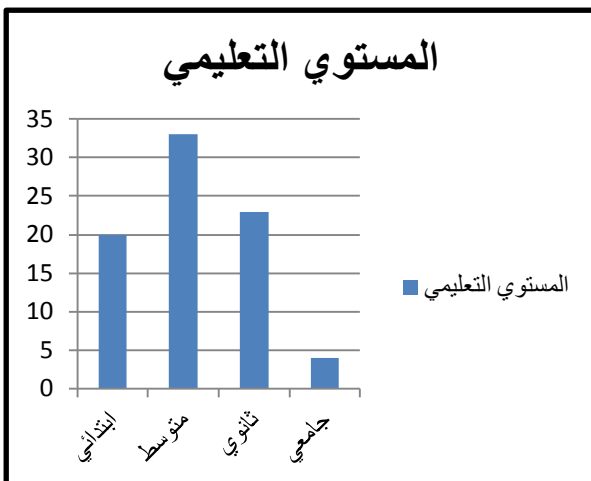
الجدول رقم 19 : المستوى التعليمي

العبرة	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	مجموع
المستوى التعليمي	20	33	23	04	80

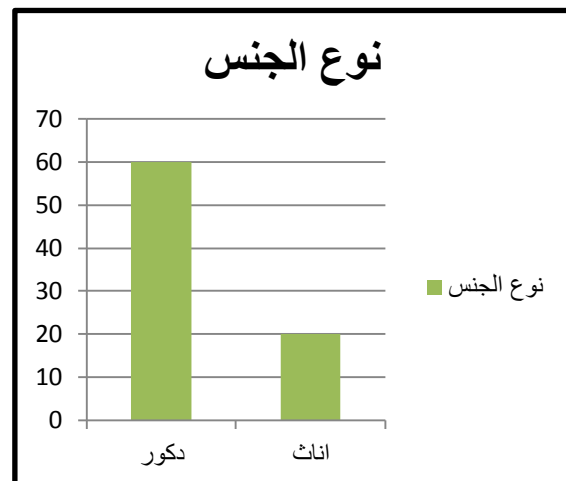
الجدول رقم 18 : نوع الجنس

العبرة	ذكر	انثي	المجموع
نوع الجنس	60	20	80

التمثيل البياني رقم 11 : المستوى التعليمي



التمثيل البياني رقم 10: نوع الجنس

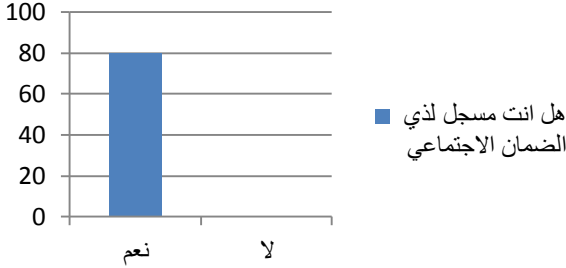


من خلال العينة المدروسة فضلنا ان تكون نسبة الذكور اكبر من الاناث وذلك لاعتبارات كثيره منها ان اغلب المتنقلين و المنخرطين في الجمعيات هم من الذكور. اما المستوى التعليمي فهناك تفاوت حيث ان نسبة مستوى التعليمي في المتوسط هي الغالب الاكبر .

الجدول رقم 12 : انت مسجل بضمان الاجتماعي

الجدول رقم 20 : انت مسجل بضمان الاجتماعي

### هل انت مسجل لذي الضمان الاجتماعي



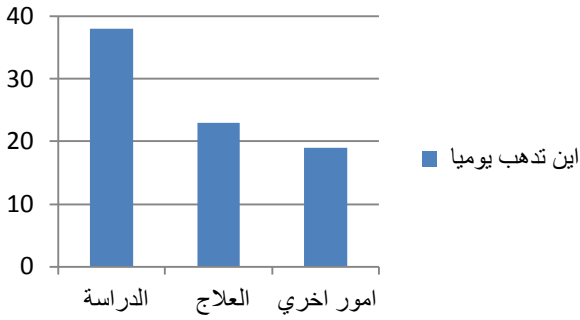
العبارة	نعم	لا	المجموع
هل أنت مسجل لذي الضمان الاجتماعي	80	0	80

من خلال تحليل الجانب المتعلق بتسجيل في الضمان الاجتماعي نلاحظ ان الجميع مسجلين بمصالح النشاط الاجتماعي للولاية مما يعني ان اغلب الفئة بالمدينة تستفيد من الخدمات المقدمة .

التمثيل البياني رقم 13: التنقل اليومي للعينة

الجدول رقم 21: التنقل اليومي للعينة

### اين تذهب يوميا



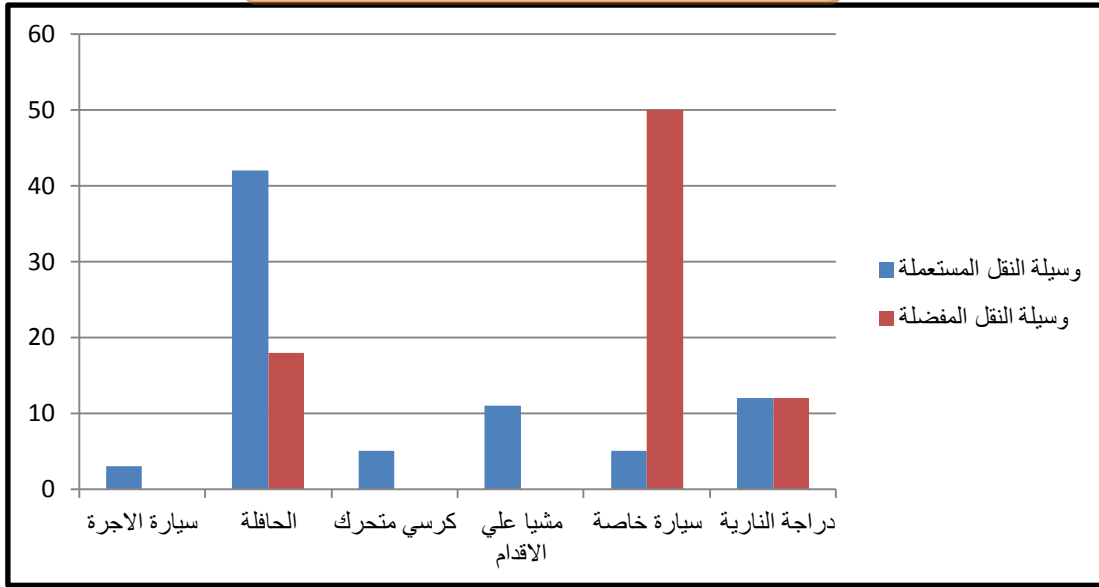
العبارة	الدراسة	العلاج	أمور أخرى	المجموع
اين تذهب يوميا	38	23	19	80

من خلال تحليل التنقلات نلاحظ ان التنقل هذه الفئة يكون إما للدراسة او العلاج بدرجة الاولى أما الامور الأخرى مثل الذهاب الي مشاغل الحياة يكون بنسبة قليلة وذلك راجع لعدم توفير الجو الملائم للخروج للبيئة الخارجية .

الجدول رقم 22 : وسيلة التنقل اليومية للعينة

العبارة	سيارة الأجرة	الحافلة	كرسي متحرك	مشيا علي الأقدام	سيارة خاصة	دراجة نارية	المجموع
ماهي الوسيلة التي تستعملها في التنقل	03	42	05	11	05	12	80
ماهي وسيلة النقل المفضلة لديك من اجل راحتك	0	18	0	0	50	12	80

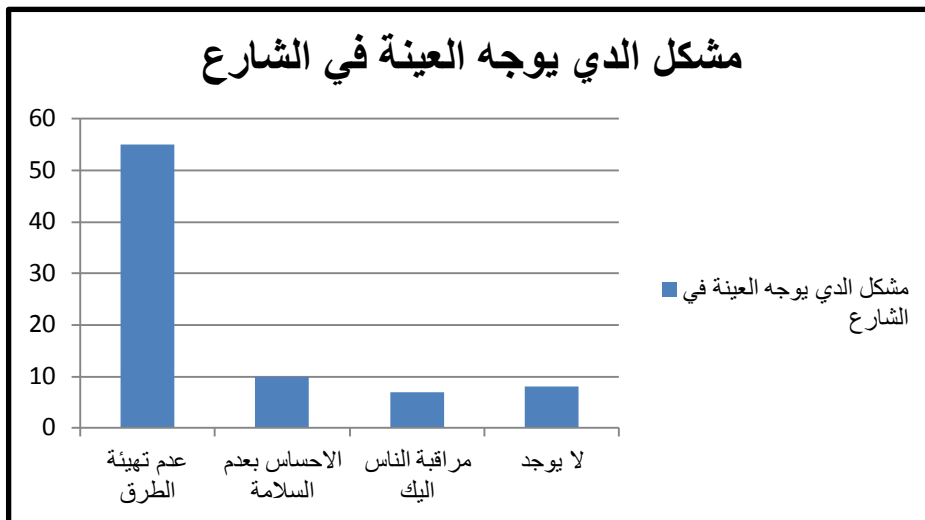
التمثيل البياني رقم 14 : وسيلة التنقل اليومية للعينة



الجدول 23 رقم : مشاكل البيئة الخارجية

المجموع	لا يوجد	مراقبة الناس إليك	الإحساس بعدم الأمن	عدم تهيئة الطرق و الأرصفة	العبرة
80	08	07	10	55	ما هو المشكل الذي يواجهك في الشارع

التمثيل البياني رقم 15 : مشاكل البيئة الخارجية



من خلال تحليل المعطيات وسيلة التنقل المستعملة نجد ان اغلبية افراد العينة تستعمل الحافلة بدرجة الاولى وذلك راجع الي قلة امكانيات وعدم توفر سيارة خاصة للعائلة وهذا ما يستنتج من وسيلة النقل المفضلة لديهم . اما المشاكل البيئية الخارجية فنجد ان اغلبية افراد العينة اتفقوا علي ان عدم تهيئة الطرق و الارصفة اكبر عائق لديهم في ممارسة الحياة اليومية .

## 2- الجانب الصحي :

الجدول رقم 24 : الجانب الصحي الذي تعاني منه العينة

المجموع	الإجابة				لم يحدث	العبرة
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً		
80	29	35	0	12	04	أعاني من عدم توفر طبيب متخصص في نوع إعاقتي .
80	07	50	15	06	02	أجد صعوبة في استخدام الأجهزة المساعدة (الكرسي الكهربائي المتحرك ،العكازات).
80	21	36	23	0	0	أعاني من صعوبة شراء الأجهزة الطبية التي تساعدني في إعاقتي.
23	23	0	0	0	0	أعاني من ارتفاع أثمان العجلات التي استخدمها في إعاقتي.
80	19	33	8	11	09	أعاني من عدم متابعة دراستي بسبب إعاقتي
80	11	40	15	13	01	أعاني من عدم وجود مراقبة صحية متخصصة في إعاقتي.

نلاحظ أن المجال الصحي ذو أهمية كبيرة في حياة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا يشير أن معظم المشكلات تقع ضمن درجة (غالباً)، ومرد ذلك أن أكثر المشاكل شيوعاً هو ضعف الخدمات الصحية المقدمة للمعاقين حركياً حيث يرجع أحد أسبابها إلى صعوبة التنقل ونقل المعاق وخاصة في حالة عدم توفر طبيب متخصص في نوع الإعاقة التي يعاني منها ، كما أننا لاحظنا بعض الجمعيات والمديريات التي لها علاقة بدعم المعاق حركياً بالأجهزة الحديثة المساعدة على الإعاقة مثل (الكرسي المتحرك الكهربائي) ، حيث يجد المعاق صعوبة في استخدامه مما يؤدي به إلى العطل بعد مدة قصيرة من استخدامه مع غياب الصيانة الدائمة لهذه الكراسي، وهذا ما يفسر شيوع مشكلة "أجد صعوبة في استخدام الأجهزة الطبية المساعدة (الكرسي الكهربائي المتحرك ،العكازات..) ، ، كما أننا نلاحظ بعض الثقافات وبعض القيم في المجتمع الجنوبي وخاصة مناطق الأرياف التي تحاول ربط بعض حالات الإعاقة بدعوات اللغات التي تصيب المعوق الصادرة عن الأولياء والصالحين نتيجة تقصير حصل في حقه من طرف عائلته ومن ثم ترتبط عملية علاج المعوق بإرضاء هؤلاء الأولياء أو الصالحين دون تجريب الطرق العلمية الطبية، وهذا ما يفسر شيوع مشكلة "أعاني من عدم وجود مراقبة صحية متخصصة في إعاقتي.

**خلاصة :**

تم التعرف في الفصل الثالث على وضعية حركة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مدينة ادرار ، و كانت أداة الدراسة متمثلة في جمع المعلومات و التجول بالمدينة و ووضع إستبيان و توزيعه على عينة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لحصرهم المشاكل التصميمية في فضاءات الحركة ، حيث توصلنا من خلال المعاينة الميدانية و الملاحظة داخل مدينة ادرار، ان هنالك إهمال في متطلباتهم و عدم الالتزام بتوفير معابر و ممرات و مواقف للسيارات والتجهيزات الخاصة بهم على مستوى المرافق عمومية ، و غياب إشارات خاصة بهم على مستوى مفترقات الطرق ، وهذا ما يدفعنا لإقتراح مجموعة من الإقتراحات والتوصيات .

الخبيرة العامة

الخاتمة :

يتضح من خلال البحث أهمية دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم فئة من المجتمع وبالتالي أهمية التصاميم و القوانين الموجهة اليهم وتحدد ملامح دمجهم , من خلال الأسرة والمجتمع الذي يعيشون فيه والبيئة التي يتربون فيها .

ومدينة ادرار من المدن التي تعاني فيها فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من عدة عوائق و حواجز تعترض مشاركتهم في المجتمع في ظل انعدام أدني المعايير التصميمية و القوانين المطروحة من قبل المشرع الجزائري و هذا ناتج عن سوء التسيير و المراقبة .

والباحث يوصي بضرورة إيجاد الحلول كاقتراحات و توصيات و الكفيلة بانشغالات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تحسين البيئة الخارجية المتمثلة في المعايير التصميمية و العناصر التخطيطية من معابر و منحدرات مستعملي الكراسي المتحركة و تصاميم وسائل النقل , ومن ذلك الاهتمام بفضاءات الحركة لتتوافق وتطلعات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يقبلوا عليها.

بالإضافة إلى ضرورة بث الروح الإيمانية في فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مراكز توعية التي ينبغي العناية بها وملئها بالبرامج التي تجذبهم إليها.

وهذا البحث المتواضع نراه محاولة لفتح المجال للخوض في بحوث أخرى أكثر تخصص و تشمل عينات كبيرة وهذا من اجل الوصول الي نتائج أكثر لمساعدة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .

نرى أن المشكلات التي تواجه المعاقين حركياً يجب مواجهتها من الفرد بذاتهم بالتحلي بالصبر والمثابرة ، كما أن المجتمع يجب أن يعي ضرورة مساعدة هؤلاء المعاقين على تخطي الصعاب انطلاقاً من مبدأ الإنسانية أولاً، ومن مبدأ المسؤولية ثانياً، لتحقيق الغاية الكبرى وهي أن يعيش الفرد وهو يتمتع بحقوقه كاملة سواء كان معاقاً أو سويّاً.

و تبين لنا تحقق الفرضيتين و المتمثلتين في:

**الفرضية الأولى:** هل للتمهيش الذي تعاني منه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثر سلبي كبير في عزلهم عن البيئة الخارجية من ناحية التصميم و التقنين .

**الفرضية الثانية:** عدم مراعاة العناصر التخطيطية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة أثر علي إدماجهم في الحياة على مستوى المدن

- رغم القوانين و التشريعات التي تقدم لهذه الفئة غير إنها غير مطبقة علي ارض الواقع و يتم تجاهلها من طرف المسؤولين القائمين علي ذلك .

- يتبر عدم تهيئة الأرصفة و الساحات و الأماكن العمومية سببا وراء عدم راحة الأشخاص من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة مما يجعلهم حبيسي المنازل.

- عدم وجود المعايير التصميمية لوسائل النقل مثل الحافلات ( السلالم و الأبواب ) من معيقات التنقل لذوي الإعاقة الحركية .

- قلة الإمكانيات المادية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر عليهم نفسياً للخروج للبيئة الخارجية

## 1-الاقتراحات و التوصيات :

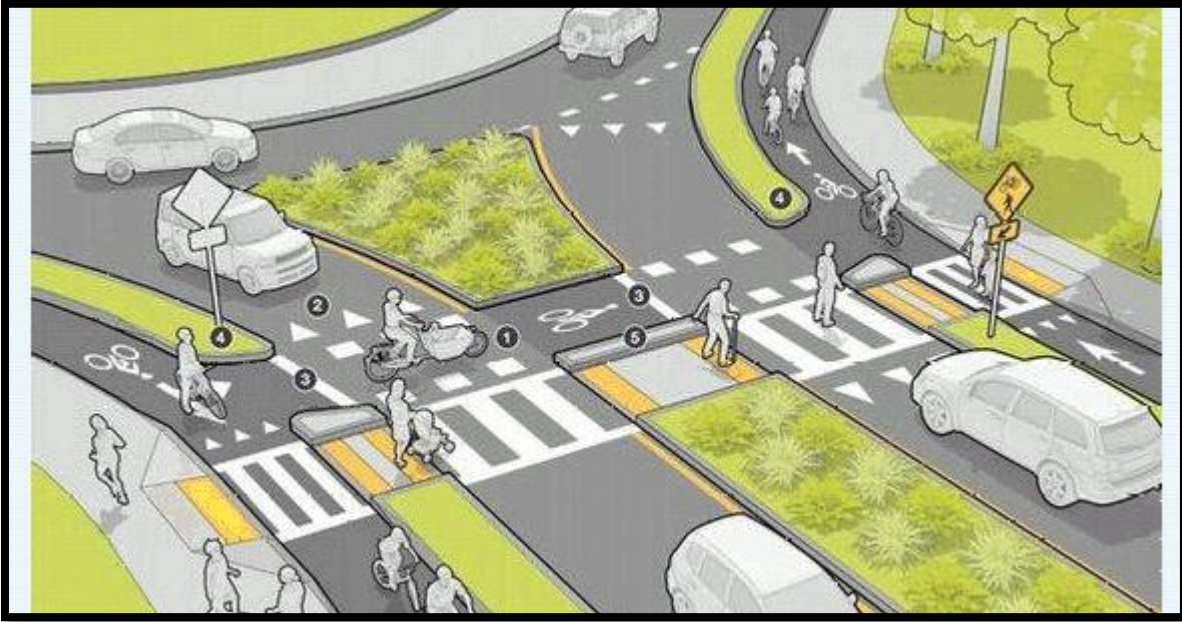
### 1.1- تهيئة شوارع الحركة بالمدينة:

و المتمثلة في شارع محمد العطشان و ,و شارع الاستقلال , و شارع العربي بن مهدي , و شارع قدور بن لتييم , طريق الفار الشيخ , نظرا للأهمية الخدماتية الكبرى كونهم يحتوى علي اهم التجهيزات الادارية و التجارية للمدينة , حيث لابد من تحقيق إمكانية الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة و هذا من خلال :

1- تهيئة الأرصفة و ممرات المشاة مع مراعاة العناصر التخطيطية لذوي الاحتياجات الخاصة و ازالة المعوقات الحركة من علي الارصفة .

2- إنشاء انحدارات العبور الخاصة بأصحاب الكراسي المتحركة كما في الشكل رقم 12 .

الشكل رقم12 :انحدار و ممرات ذوي الاحتياجات الخاصة



3- في المواقع التي تكون بها أعمال إنشاء أو صيانة طرق فإن توفير الحركة لمستخدمي هذه المواقع من ذوي الحاجات الخاصة أمر ضروري. ويمكن في هذه الحالة أن يكون هناك منحدرات أرصفة متحركة يتم وضعها عند حواف الأرصفة ريثما تنتهي تلك الأعمال.

4- يمكن كتابة أحرف اللوحات التحذيرية والإعلامية بطريقة برايل خصوصاً في الأماكن التي يكثر بها المشاة عموماً، وتكون هذه اللوحات عاملاً مساعداً في تعريف الكفيف أين هو، وأي اتجاه يمكن أن يسلك للوصول إلى مقصده، وكذلك معرفة أوقات وصول الحافلات ومغادرتها والجدول الزمني المتعلق بها، أو أي معلومات أخرى يمكن أن تساعد في تسهيل تنقله من مكان لآخر .

5- تخصيص أماكن خاصة لمواقف السيارات الخاصة للمعاقين ووضع عليها شعار ذوي الاحتياجات الخاصة.

### 1.2- الفضاء العمومي :

- 1- تهيئة أرصفة الساحة الشهداء مع انشاء انحدارات عبور أصحاب الكراسي المتحركة .
- 2- تخصيص مواقف السيارات خاصة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع شعار عليها.
- 3- إعطاء خاصية الأولوية في الخدمات المقدمة في فضاء التسلية .

الشكل رقم 13 : انحدار و موقف خاص بذوي الاحتياجات الخاصة



### 1.3- في البنايات و المنشآت :

- 1- تعميم تصميم المنحدرات وفق الاشتراطات في جميع مداخل المباني و المنشآت, لمساعدة أصحاب الكراسي المتحركة.

2- العمل علي تجهيز المباني والخاصة منها المستشفيات و التي تتوفر علي طابقين أو أكثر بالمصاعد الآلية تتوفر علي أزرار خاصة بهم لابد أن تكون بها علامات للغة برايل للمكفوفين و كذا مكبر صوت يبلغ عن الطابق الذي وصل إليه المصعد و مسكة يد للاستناد عليها

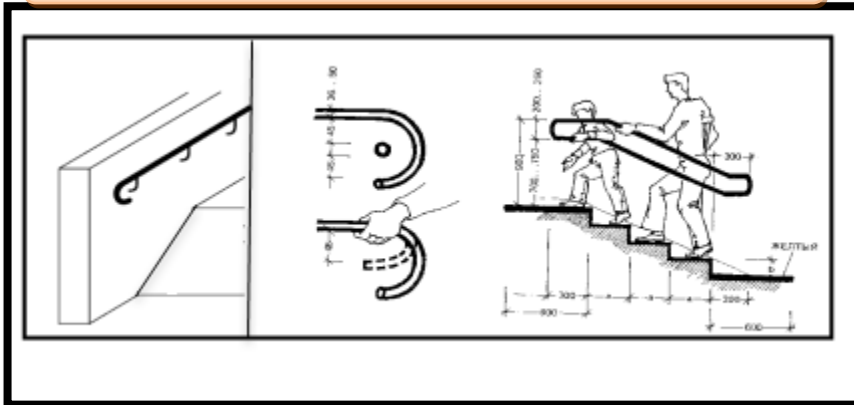
3- يرعي تزويد المباني المتعددة الادوار بدورة المياه خاصة بالمعاقين , خاصة لأصحاب الكراسي المتحركة و الكبار في السن و الحوامل .

4- تجهيز المبني بلوحات توجيهية و إرشادية في الممرات بلغة البرايل .

5- توعية مسؤولي المباني التي تقوم بغلق منحدرات اصحاب الكراسي المتحركة و احترام حق هذه الفئة .

6- عدم الموافقة و الترخيص بالبناء الا باشتراط استيفاء متطلبات لذوي الاحتياجات الخاصة.

الشكل رقم 14: متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في مدخل المباني



الشكل رقم 15: التجهيزات ومتطلبات التصميمية لذوي الاحتياجات الخاصة في دورة المياه



#### 1.4 - وسائل النقل :

- 1- استخدام حافلات وفق المعايير التصميمية للمعاق، من طرف المؤسسة العمومية للنقل الحضري و يجب ان تتوفر على مصعد إلى خاصة بأصحاب الكراسي المتحركة .
- 2- استخدام حافلات صغيرة تقوم بتقديم خدمة نقل لذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- تدعيم المستشفيات ومديرية الحماية المدنية بسيارات إسعاف مجهزة برافعات هيدروليكية وكراسي كهربائية متحركة.
- 4- تهيئة موقف الحافلات بمكان مخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- من المهم أن يكون الوصول إلى الحافلة في مواقف الحافلات سهل المنال بالنسبة إلى المعاق، بحيث يستطيع الركوب أو ترك الحافلة بيسر وسهولة

الشكل رقم 16: حافلة خاصة بدوي الاحتياجات الخاصة



#### 1.5 - اقتراحات :

- 1- تخصيص لكل 20 فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة طبيب يزورهم شهريا للاطمئنان علي حالتهم.
- 2- إمضاء وثائق الضمان الاجتماعي لخاصة بإفراد ذوي الاحتياجات الخاصة و المتمثلة في (شهادة عمل و الأجر -تصريح - شهادة حركية للأجراء ) من مصلحة واحدة تتكفل بها الأمر الذي يساعدهم و يسهل عليهم عناء التنقل لجميع المصالح المكلفة بهذه الوثائق .

المراجع

## قائمة المراجع

### الكتب باللغة العربية :

- ❖ وزارة الشؤون البلدية و القروية " دليل تصميم الارصفة و الجزر بالطرق و الشوارع" الطبعة الاولى1426هـ
- ❖ طارق عبد الرؤوف و ربيع عبد الرؤوف، ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008

### كتب باللغة الاجنبية :

- Book of human dimension –interior space.

### الرسائل الجامعية

- ❖ وفاء ناجي الاسطل " اثر تصميم شوارع المشاة علي استدامة المناطق العمرانية حالة الدراسية ( مركز مدينة خان يونس ) تخصص الهندسة المعمارية 2015
- ❖ مهني شهرزاد ذوي الاحتياجات الخاصة في تخطيط النقل الحضري بين السياسة و التطبيق دراسة حالة مدينة بجاية ،مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة ماستر ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة،دفعة2016.

### المقالات

- ❖ علي الغامدي و هذلول الهذلول "اعتبارات هندسية الطرق ذوي الاحتياجات الخاصة :ين نقف؟"
- ❖ جلال عبد الحليم باحث جزائري <http://www.mouwazaf-dz.com>

### المنشورات

- ❖ تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، لبلدية ادرار .
- ❖ الدكتور طلال بكلفوني مشروع تحليل بيانات تعداد السكان لعام 2004 "سكان ذوي الاحتياجات الخاصة" سوريا 2008 .
- ❖ وزارة النقل و المواصلات دولة فلسطين "دليل السلامة المرورية علي الطرق في فلسطين 2013 "
- ❖ السيد بقرزير خير الدين قاضي بمحكمة مقرة -حقوق المعاق في ظل القانون الجزائري <http://www.mouwazaf-dz.com>
- ❖ برنامج تلفزيوني خواطر "ليس علي الأعمى حرج 2014 "

الملاحق

## جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

### معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة استبيان في إطار إعداد مذكرة تخرج موجهة لفئة : ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة ادرار .

تحت إشراف : د. نوبيات إبراهيم

من إعداد الطالب : حمداوي عبد العزيز .

#### ا. الجانب الاجتماعي :

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- المستوى التعليمي : ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 3- هل أنت مسجل لدى الضمان الاجتماعي: نعم  لا
- 4- أين تذهب يوميا: الدراسة  العلاج  أمور أخرى
- 5- ماهي الوسيلة التي تستعملها في التنقل: سيارة الأجرة  الحافلة  كرسي متحرك
- مشيا علي الإقدام  سيارة خاصة  دراجة نارية
- 6- وماهي الوسيلة النقل المفضلة لديك: سيارة الأجرة  الحافلة  كرسي متحرك
- مشيا علي الإقدام  سيارة خاصة  دراجة نارية
- 7- ما هو المشكل الذي يواجهك في الشارع : عدم تهيئة الطرق و الأرصفة  الإحساس بعدم الأمن
- مراقبة الناس إليك  لا يوجد

## II. الجانب الصحي :

ضع العلامة X في الخانة المناسبة :

الإجابة					العبارة
دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لم يحدث	
					أعاني من عدم توفر طبيب متخصص في نوع إعاقتي .
					أجد صعوبة في استخدام الأجهزة المساعدة (الكروسي الكهربائي المتحرك ،العكازات).
					أعاني من صعوبة شراء الأجهزة الطبية التي تساعدني في إعاقتي .
					أعاني من ارتفاع أثمان العجلات التي استخدمها في إعاقتي .
					أعاني من عدم متابعة دراستي بسبب إعاقتي
					أعاني من عدم وجود مراقبة صحية متخصصة في إعاقتي .

وفي الأخير تقبلوا تحياتنا الخالصة .

مرسوم تنفيذي رقم 06-144 مؤرخ في 27 ربيع الأول عام 1427 الموافق 26  
أبريل سنة 2006، يحدد كفايات استفادة الأشخاص المعوقين من مجانية النقل و  
التخفيض في تسعيراته بالجزائر.

إن رئيس الحكومة

- بناء على تقرير وزير التشغيل و التضامن الوطني.
- و بناء على الدستور، لاسيما المادتان 85-4 و 125 (الفقرة 02) منه.
- و بمقتضى الأمر رقم 95-27 المؤرخ في 08 شعبان عام 1416 الموافق 30 ديسمبر سنة 1995 و المتضمن قانون المالية لسنة 1996، لاسيما المادة 160 منه.
- و بمقتضى القانون رقم 98-06 المؤرخ في 03 ربيع الأول عام 1419 الموافق 27 يونيو سنة 1998 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالطيران المدني، المعدل و المتمم.
- و بمقتضى القانون رقم 01-13 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 07 غشت سنة 2001 و المتضمن توجيه النقل البري و تنظيمه.
- و بمقتضى القانون رقم 02-09 المؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 08 مايو سنة 2002 و المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و ترفيتهم، لاسيما المادة 08 منه.
- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 04-136 المؤرخ في 29 صفر عام 1425 الموافق 19 أبريل سنة 2004 و المتضمن تعيين رئيس الحكومة.
- و بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 05-161 المؤرخ في 22 ربيع الأول عام 1426 الموافق أول مايو سنة 2005 و المتضمن تعيين أعضاء الحكومة.
- و بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-469 المؤرخ في 07 شعبان عام 1417 الموافق 18 ديسمبر سنة 1996 الذي يحدد كفيات تطبيق أحكام المادة 160 من الأمر رقم 95-27 المؤرخ في 08 شعبان عام 1416 الموافق 30 ديسمبر سنة 1995 و المتضمن قانون المالية لسنة 1996.

يرسم ما يأتي:

**المادة الأولى:** يهدف هذا المرسوم إلى تحديد كفيات استفادة الأشخاص المعوقين من مجانية النقل و التخفيض في تسعيراته تطبيقا لأحكام المادة 08 من القانون رقم 02-09 المؤرخ في 25 صفر عام 1423 الموافق 08 مايو سنة 2002 و المذكور أعلاه.

**المادة 02:** يستفيد الأشخاص المعوقون سمعيا و ذهنيا و حركيا و بصريا و الأشخاص ذوو العاهات و المرضى بداء عضال، المصابون بمرض مزمن و معجز من مجانية النقل الحضري و/أو تخفيض بنسبة 50% من تسعيرات النقل بالسكك الحديدية و النقل البري و النقل الجوي الداخلي.

**المادة 03:** يستفيد فئات الأشخاص المذكورة في المادة 02 أعلاه من مجانية النقل على الشبكة الحضرية.

**المادة 04:** تستفيد فئات الأشخاص المذكورة في المادة 02 أعلاه التي تعادل أو تفوق نسبة عجزها 80% من مجانية النقل على شبكات الطرقات و السكك الحديدية.

**المادة 05:** تستفيد فئات الأشخاص المذكورة في المادة 02 أعلاه التي تفوق نسبة عجزها 50% و تقل عن 80% من تخفيض بنسبة 50% من تسعيرات المسافرين العاديين على شبكات الطرقات و السكك الحديدية.

**المادة 06:** تستفيد فئات الأشخاص المذكورة في المادة الثانية أعلاه التي تساوي نسبة عجزها 100% من تخفيض بنسبة 50% من تسعيرات المسافرين العاديين على النقل الجوي العمومي الداخلي.

**المادة 07:** يستفيد أيضا من نفس التدابير الشخص الذي يرافق الشخص المعوق بنسبة 100%.

**المادة 08:** تخضع الاستفادة من مجانية النقل و التخفيض في تسعيراته كما هو منصوص عليها في هذا المرسوم إلى حيازة بطاقة معوق تسلمها المديرية الولائية المكلفة بالنشاط الاجتماعي.

يجب أن تقدم بطاقة المعوق إلى الناقل عند كل مراقبة.

**المادة 09:** لا تقصي التخفيضات المنصوص عليها في المادة 05 من هذا المرسوم التخفيضات الأخرى ذات النوع التجاري التي تمنحها مؤسسات النقل.

**المادة 10:** تتكفل ميزانية تسيير الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني بالنفقات المترتبة على تنفيذ المجانية و التخفيضات الممنوحة تطبيقا لأحكام هذا المرسوم.

تدفع المبالغ المستحقة للناقلين طبقا للإجراءات المعمول بها في إطار التشريع و التنظيم المعمول بهما.

**المادة 11:** لتنفيذ أحكام هذا المرسوم، تقوم الوزارة المكلفة بالتضامن الوطني بإبرام عقود مع المتعاملين المعنيين بنقل المسافرين، في إطار الأحكام التشريعية و التنظيمية المعمول بها.

**المادة 12:** يعاقب على كل مخالفة لأحكام هذا المرسوم طبقا لقانون العقوبات.

**المادة 13:** تلغى الأحكام المخالفة لهذا المرسوم، لاسيما المرسوم التنفيذي رقم 96-469 المؤرخ في 07 شعبان عام 1417 الموافق 18 ديسمبر سنة 1996 و المذكور أعلاه.

**المادة 14:** ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 27 ربيع الأول عام 1427 الموافق 26 ابريل سنة 2006.

أحمد أويحيى